

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاحد ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٤

London - Sunday, 8 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2994

PRICE LIST

ثمن العدد

معارضة الحلفاء تثير تردد واشنطن

اتجاه أمريكي للتراجع عن "الضربة العسكرية"

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:
بيروت - وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عكست تصريحات المسؤولين الامريكيين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية حالة الحيرة والتردد التي تسود اوساط ادارة الرئيس رونالد ريجان بشأن توجيه ضربة عسكرية لمواقع خاطفي الرهائن الاجانب في لبنان. وكرر عدد من المسؤولين امس ان الولايات المتحدة لن تقدم على عمل عسكري في لبنان الا في حالة تنفيذ الخاطفين لتهديداتهم بقتل الرهائن او بعضهم. وذكر مسؤول في الادارة رفض كشف النقاب عن اسمه ان السبب الذي يدفع واشنطن لعدم اتخاذ قرار توجيه ضربة عسكرية هو ان هذا العمل سيؤدي الى وقوع عدد كبير من الضحايا الابرياء وربما يكون الرهائن من بينهم.

الا ان المراقبين في واشنطن يعتقدون ان هذا التراجع من جانب الادارة الامريكية يعكس بوضوح ايضا حالة الفوضى والتردد التي تسود اوساط المسؤولين فيها وعجزهم عن اتخاذ القرار الصحيح، وهو عجز ناتج عن عوامل مختلفة منها تأكدهم ان نسبة الفشل والمخاطر التي قد تنجم عن اي عمل عسكري كبيرة جداً بالاضافة الى امتناع حلفاء الولايات المتحدة عن تأييد الفكرة العسكرية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ذكرت امس الاول ان الولايات المتحدة ستناقش مع حلفائها مشكلة الارهاب بعد اسبوعين في روما لكن بجدول اعمال اكثر تقييداً من ذلك الخاص بالاجتماع الذي اضطرت واشنطن الى الغائه في مواجهة الاعتراضات الاوروبية.

اجتماعات سرية

وأشار مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه الى ان هذا اللقاء، الذي سينعقد على مستوى الخبراء، كان من المزمع عقده منذ فترة طويلة رغم عدم الاعلان عنه قط. ويجيء في اعقاب اجتماعات مماثلة عقدت سراً في طوكيو في شهري سبتمبر (ايلول) وديسمبر (كانون الاول) الماضيين.

واوضح المسؤول ان خبراء المانيا وامريكيين وبريطانيين وكنديين وفرنسيين وايطاليين ويابانيين سيناقشون بصفة خاصة مشكلات تتعلق «بالامن الجوي».

وسبق للحكومة الامريكية ان رحبت بأن ينظم لقاء مع اصدقائها اعتبارا من يوم امس الاول في روما لمناقشة الوضع الحالي في لبنان بيد ان الاجتماع الغي بسبب اعتراض باريس ولندن وبون.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الغاء الاجتماع لا يعد انتكاسة لسياسة الولايات المتحدة، وان هذا الاجتماع استهدف اضافة عنصر آخر لحوار موسع ودائم سواء كان ثنائيا او متعدد الاطراف ومن المزمع عقد لقاء آخر في المستقبل القريب.

وقد ادى اقتراب قطع الاسطول السادس الامريكي الى بعد كيلومترات قليلة من السواحل اللبنانية الى «اثارة غضب المنظمات التي تحتجز الرهائن الاجانب»، فقد حذرت «منظمة العدالة الثورية» التي تحتجز الفرنسي جان لوي نورماندان والامريكيين جوزيف سيسيبيو وادوارد اوستن تراسي من اي تدخل عسكري امريكي في لبنان وقالت ان انتشار البحرية الامريكية في البحر المتوسط هو افضل وسيلة لقتل الرهائن ولا يمكن ان يتصور احد ان العدوان المحتمل يهدف الى اطلاق سراحهم.

اجراءات انتقامية

وجاء هذا التهديد بعد ان اعلن متحدث باسم «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» انه ستتخذ اجراءات انتقامية ضد الرهائن وجميع الرعايا الامريكيين في العالم اذا لم يبتعد الاسطول الامريكي الذي يتجول في البحر المتوسط عن السواحل اللبنانية فورا.

واكد المتحدث في الوقت ذاته ان تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية في صحة جيدة، وان الانباء التي تنشرها الصحف بهذا الصدد غير صحيحة.

واضاف المتحدث انه ليس بوسعه تأكيد انتمائه لمنظمة «الجهاد الاسلامي»، كما اعتادت المنظمة ان تفعل، بارسال صور للرهائن المحتجزين لديها بسبب الرقابة الشديدة المفروضة على وسائل الاعلام التي توجه لها «منظمة الجهاد» بياناتها في العاصمة اللبنانية.

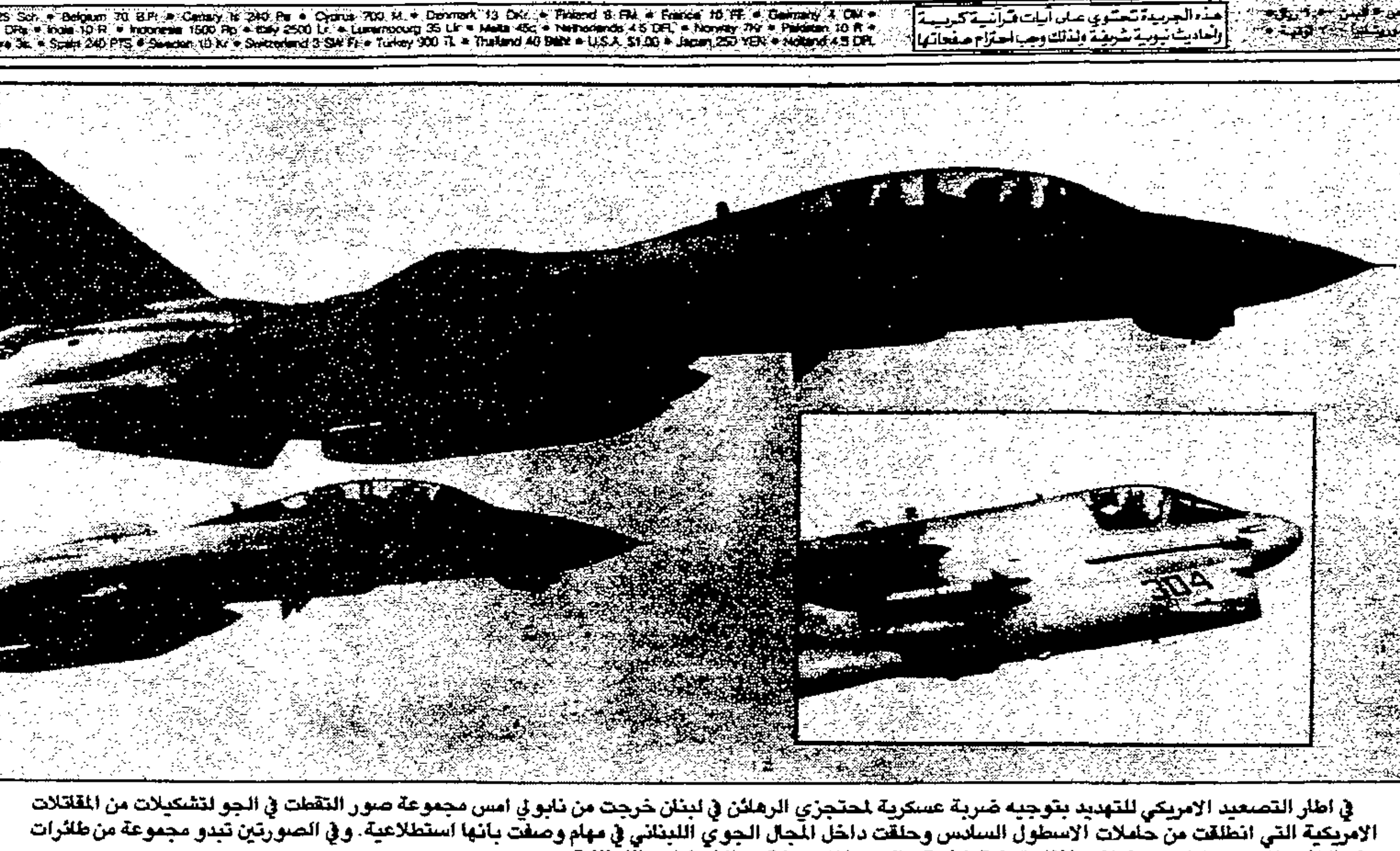
بري: سيطلق سراح ويت

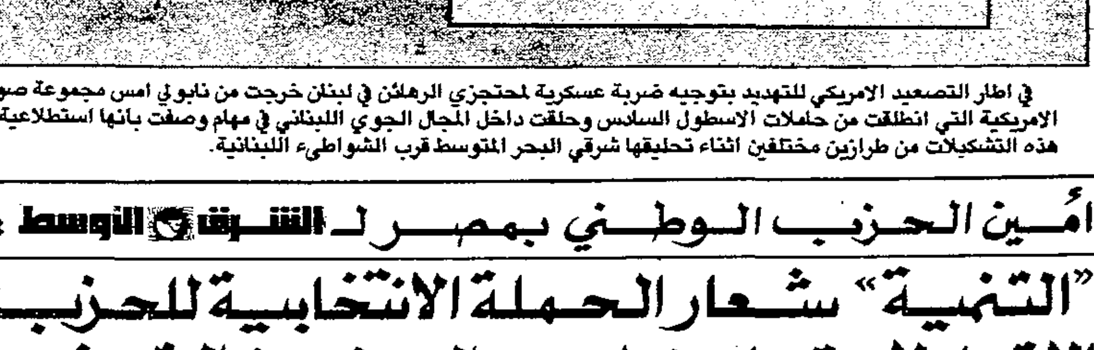
ومن جهته اعلن نبيه بري رئيس حركة «امل» انه سيتم قريبا اطلاق سراح ويت. وقال في مؤتمر صحفي عقده في منزله في دمشق «لقد تحدثت واستمعت واشعر ان ويت سيطلق سراحه قريبا».

واقترح بري مبادلة الطيار الذي اسرته «امل» في السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في منطقة صيدا بالاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في اسرائيل وبذلك يمكن اطلاق سراح ويت والمدرسين الاربعة الذين اختطفوا من الكلية الجامعية في بيروت الغربية.

وقد هدد السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي بانه سيفضح الجهة التي تحتجز تيري ويت اذا لم تفرج عنه خلال ٤٨ ساعة.

وقال: «انني مسؤول عن امره وقد جاء بناء لتعهداتنا بحمايته وقد اصبحت القضية تتعلق بكرامتنا ومسؤوليتنا».





في اطار التصعيد الامريكي للتهديد بتوجيه ضربة عسكرية لمحتجزي الرهائن في لبنان خرجت من نابولي امس مجموعة صور التقطت في الجو لتشكيلات من المقاتلات الامريكية التي انطلقت من حاملات الاسطول السادس وحلقت داخل المجال الجوي اللبناني في مهام وصفت بانها استطلاعية. وفي الصورتين تبدو مجموعة من طائرات هذه التشكيلات من طرازين مختلفين اثناء تحليقها شرقي البحر المتوسط قرب الشواطىء اللبنانية.

عملية قرصنة جديدة للبحرية الاسرائيلية:

إختطاف سفينة شحن تجارية واعتقال ٥٠ فلسطينياً على متنها

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان سلاح البحرية الاسرائيلي نفذ عملية قرصنة جديدة في مياه البحر الابيض المتوسط.

وقال ان احدى السفن الحربية الاسرائيلية اعترضت سفينة شحن تجارية في عرض البحر كانت متجهة يوم امس الاول من قبرص الى ميناء خلدة جنوبي بيروت الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي وانه تم اعتقال ٥٠ رجلا جميعهم من رجال المقاومة الفلسطينية كانوا على متن السفينة.

واضاف المتحدث في بيانه ان السفينة الحربية الاسرائيلية اعترضت مركبا تجاريا صغيرا ولدى تفتيشه عثر على من وصفهم برجال المنظمات.

وقال المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان العدد الكبير من الاشخاص الذين كانوا على ظهر المركب التجاري اثار شكوك السفينة الاسرائيلية مما دفعها الى اعتراضه واجراء عملية تفتيش دقيقة اسفرت عن اعتقال الرجال الخمسين. واضاف انه تبين من التحقيق ان جميعهم ينتمون الى حركة «فتح»، وقال انهم نقلوا على السفينة الحربية الاسرائيلية الى جهة ما في الكيان الصهيوني.

وقد نددت منظمة التحرير الفلسطينية بعملية القرصنة التي قامت بها السفينة الحربية الاسرائيلية ضد السفينة التجارية وقالت في بيان لها امس ان السفينة التجارية كانت تنقل افرادا وتموينات ومواد طبية ومواد للانشاءات والتعمير موجهة الى المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان.

وحذر البيان من ان التزام المنظمة باعلان القاهرة، الذي تضمن تعهد المنظمة بعدم القيام بعمليات مسلحة خارج الاراضي المحتلة، له حدوده مؤكدا ان العدو الاسرائيلي سيتحمل تبعات استمراره في القيام بعمليات القرصنة في المياه الاقليمية والدولية.

٥ أحزاب جنوبية تعترض على قرار الحكومة بتشكيل مجلس إدارة وتعيين حكام الأقاليم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجدد مرة اخرى الخلاف حول ادارة جنوب السودان وذلك فيما يبدو نتيجة لرفض بعض الاحزاب الجنوبية تولي الحكومة دون موافقة هذه الاحزاب تعيين شاغلي الوظائف الاقليمية بعد ان كانت هذه الاحزاب قد اعلنت في وقت سابق اتفاقها على شكل لادارة الجنوب ومن المتوقع ان يؤدي هذا الخلاف لمزيد من تعقيد الموقف السياسي الذي تواجهه السلطات السودانية لايجاد حل لهذه المشكلة بعد ان فشلت المقترحات التي طرحتها الحكومة في نهاية العام الماضي للتوفيق بين العناصر الجنوبية المختلفة.

فقد احتجت ٥ احزاب جنوبية على اعلان مجلس الوزراء السوداني يوم الخميس الماضي بتشكيل مجلس في جنوب السودان وتعيين ثلاثة حكام للاقاليم ونوابهم لكل من اعالي النيل وبحر الغزال والاستوائية.

ونددت الاحزاب في بيان لها امس بهذه الخطوة باعتبارها غير دستورية وغير ديمقراطية.

واشار البيان الذي وقعه قادة كل من التجمع السياسي لجنوب السودان والاتحاد الوطني الافريقي «سانو» وحزب الشعب الفيدرالي السوداني وحزب المؤتمر الافريقي السوداني (ساك) وحزب مؤتمر الشعب الافريقي السوداني (سابكو)، الى معارضة هذه الاحزاب للاجراء الذي اتخذته الحكومة عندما نشرت بيانها يوم الخميس الماضي لانه اجراء مخالف للدستور الانتقالي لعام ١٩٨٥ (المادة ١٦ - ١٢).

موقف احزاب الجنوب

وقال البيان ان الاحزاب الجنوبية كانت قد قررت بعد اجتماعاتها التي عقدتها منذ العاشر وحتى الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) الماضي انها هي التي تتشاور مع رئيس الوزراء حول تكوين الادارة الانتقالية للجنوب الا انها في اللحظة التي اكتملت فيها المشاورات اعلنت الحكومة المركزية انها شكلت حكومة اقليمية لجنوب السودان.

وكانت الامانة العامة لمجلس الوزراء قد اصدرت مساء الخميس الماضي بيانا اعلنت فيه انه بعد مشاورات مضنية ومكثفة مع الاحزاب الجنوبية المختلفة استمرت لعدة اشهر بغية الوصول الى صيغة للوفاق بين الاطراف المعنية وفي ضوء المواثيق الملزمة من الاحزاب الحكومية وفقا لروح اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ فقد تم تكوين مجلس للجنوب وتعيين حكام الاقاليم الجنوبية الثلاثة بفترة انتقالية تنتهي بانتهاء مقررات المؤتمر الدستوري المرتقب والذي سوف يحدد نهائيا شكل الحكم الدستوري الامثل للبلاد.

وأعربت الامانة عن املها في ان يساعد هذا الاجراء في تخفيف محنة المواطنين في جنوب البلاد.

وكانت احزاب المؤتمر الوطني الافريقي وحزب الشعب الفيدرالي وحزب سانو وحزب سابكو وحزب التجمع السياسي لجنوب السودان قد اعلنت على لسان متحدث باسمها وهو السيد اندرو ويو خلال مؤتمر صحفي في آخر يناير الماضي عن اتفاقها على ميثاق لادارة جنوب السودان حتى انعقاد المؤتمر الدستوري تضمن قيام مجلس اداري انتقالي في الجنوب يضم رئيس المجلس ونائبه و٩ اعضاء على ان تظل الاقاليم الثلاثة قائمة بشكلها الحالي ويكون لكل اقليم حاكم ونائبه و٥ وزراء لشؤون الادارة والشرطة والسجون والمالية والاقتصاد والزراعة والموارد الطبيعية والخدمات والنقل والمواصلات والاسكان.

مؤتمرات اقليمية

ومن جانب آخر اعلن الدكتور عبد الباسط السعيد وكيل وزارة السلام في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس انه اجرى اتصالات مع حكام الاقاليم حول آرائهم ازاء الاقتراح القاضي بعقد مؤتمرات اقليمية دستورية تمهيدية مشيرا الى انه قد وجد منهم حماسا زائدا وعبروا عن ان مثل هذه المؤتمرات تجعل من الشورى والمشاركة الشعبية قاعدتين يحرص النظام الديمقراطي على ممارستهما فعلا.

وقال الدكتور السعيد ان هذه المؤتمرات الاقليمية تفتح الباب لأي مواضيع اخرى ترى الاقاليم جدوى طرحها للحوار من باب خصوصيتها.

واضاف ان الوزارة فرغت من اعداد الهيكل التنظيمي المقترح للمؤتمر الدستوري وسيعرض على اللجنة القومية للاعداد للمؤتمر عند تشكيلها قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي.

الاعداد للمؤتمر الدستوري

واضاف ان الهيكل يتكون من لجنة استشارية سياسية تعمل مباشرة مع الوزارة في تقديم النصح والمشورة وفي اعداد تقارير مفصلة عن سياسة السلام وايضا سكرتارية فنية تعمل مباشرة مع الامين العام للمؤتمر الدستوري كما يشمل الهيكل عدة لجان تتضمن الاعلام والاتصال والنسخ والتوثيق ولجنة المهرجان الشعبي الخاص بالمؤتمر الدستوري وبعض اللجان الاخرى بالاضافة الى اللجنة القومية لاعداد وتسيير المؤتمر الدستوري والتي تشمل عضويتها ممثلا واحدا لكل من الاحزاب السياسية والفعاليات والكيانات الاجتماعية والنقابية والثقافية الاخرى.

وقال دكتور السعيد ان هذه اللجان تنبثق عنها لجان فرعية متخصصة تضم العلماء والمفكرين واهل الخبرة والشخصيات ذات الوزن المشهود لها بالكفاءة مشيرا في هذا الصدد ان الوزارة طلبت من كل الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في السودان مدها بجميع الكوادر المتخصصة لديها حتى تتمكن من الاستفادة القصوى من هذه الكفاءات.

أمين الحزب الوطني بمصر لـ«الشرق الاوسط»:

"التنمية" شعار الحملة الانتخابية للحزب
الاتجاه لاستبعاد نواب حاليين من الترشيح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر بان المكتب السياسي للحزب سيعقد اجتماعا في اوائل الاسبوع المقبل عقب اعلان نتيجة الاستفتاء على حل البرلمان برئاسة السيد حسني مبارك رئيس الحزب، لمناقشة استعدادات الحزب للانتخابات المقبلة وتحديد القواعد والاسس التي سيختار في ضوئها مرشحو الحزب سواء في قوائمه او الدوائر الفردية.

وقال الدكتور والي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب ستبدأ مع رؤساء اللجان النوعية وبصفة خاصة لجنة الفكر وامانة الاعلام في اعداد الخطوط العامة للحملة الانتخابية للحزب وبرنامج الحملة وشعارها والذي سيركز على التنمية والديمقراطية والاستقرار.

في الوقت نفسه يعقد الدكتور والي خلال الايام المقبلة اجتماعا موسعا مع امناء الحزب بالمحافظات لمناقشة الترتيبات الخاصة بالشخصيات التي سترشح في الدوائر الفردية سواء كانت منتمية للحزب او تتفق فكريا مع توجهاته السياسية لضمان مساندتها لهم وتدعيمهم في حملتهم الانتخابية.

وكذلك بحث امكانية ترشيح عدد من المحافظين الحاليين في الدوائر الفردية خاصة بعد اتساع الدائرة الانتخابية لتشمل احيانا محافظة كاملة مثل الاسماعيلية وبورسعيد والسويس والفيوم وكفر الشيخ ومرسى مطروح والوادي الجديد وشمال وجنوب سيناء.

خطة احزاب المعارضة

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان احزاب المعارضة تدرس حاليا اقتراحا بتركيز الحملة الانتخابية للمعارضة في احزاب الوفد والعمل والتجمع، مع ضم عناصر من حزبي الاحرار والامة الى تلك القوائم لضمان فوز اكبر عدد من الاحزاب هذه المرة.

ومن جهة اخرى اكد مصدر قانوني مسؤول بالبرلمان المصري انه لن يكون هناك اي فراغ تشريعي خلال الفترة الانتقالية ما بين حل البرلمان والتشكيل الجديد له، وان سلطة التشريع ستنتقل طبقا لاحكام الدستور الى الرئيس مبارك الذي منحه الدستور حق اصدار القوانين بقرارات جمهورية دون عرض على البرلمان.

وقد توافد على مبنى البرلمان امس عدد كبير من النواب خاصة نواب الاقاليم وذلك لتسلم مستحقاتهم المالية قبل الاستفتاء.

وقد اكدت مصادر نواب الحزب الحاكم ان الدكتور والي رفض اجراء اي مشاورات مع النواب حول استعدادات الحزب للانتخابات الجديدة ورفض اجراء مقابلات شخصية معهم منعا للتعرض لأية ضغوط عند اقرار قوائم المرشحين قبل دخول المعركة الانتخابية الجديدة.

واشارت تلك المصادر الى ان المشاورات ستتم بين الدكتور والي والمحافظين فقط ويشارك فيها بعض امناء المحافظات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الوطني قرر حذف عدد من نوابه الحاليين من قوائم مرشحيه.

رئيس جديد للبرلمان

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة بالبرلمان ان الحزب الحاكم سيرشح الدكتور رفعت المحجوب في الانتخابات المقبلة على راس قائمة الحزب في دمياط مسقط رأسه ليكون عضوا منتخبا بدلا من التعيين واستبعدت المصادر ان يكون المحجوب رئيسا للبرلمان عند تشكيله الجديد.

وتؤكد مصادر حزبية ان التيار الديني والناصري سيظهران بصورة اكبر عند تشكيل البرلمان الجديد من خلال المقاعد الثماني والاربعين التي خصصت للمستقلين. واكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب حزب الاحرار الحالي انه سيرشح نفسه مستقلا في الانتخابات الجديدة.

وقالت مصادر مطلعة في حزب الوفد ان الحزب سيستبعد مجموعة من نوابه الحاليين في الانتخابات المقبلة واغلب الظن ان يكون التركيز على مجموعة نواب الاخوان المسلمين.

واضافت تلك المصادر ان السيد سامي مبارك الذي استقال مؤخرا من حزب الوفد سيدخل الانتخابات المقبلة مستقلا.

الدولار المفترس يقترب من ١٠٠ ليرة لبنانية

بيروت - الوكالات: اقترب سعر صرف الدولار الامريكي امس الى ١٠٠ ليرة لبنانية.

واشار متعاملون في بورصة بيروت المالية ان سعر الدولار الامريكي قارب المئة ليرة لبنانية حيث بدأ الدولار التعامل قويا ولامس المئة ليرة وبيع بسعر ٩٩,٥٠ بارتفاع ليرتين عن اقفال امس الاول وهو اعلى سعر يسجله في تاريخ لبنان الحديث.

وقال خبير اقتصادي انه مع تراجع سعر صرف الليرة فقد استمر الطلب على الليرة وسط اشاعات مختلفة ومتوترة مما حدا بالصيارفة الى تداول الدولار بما يفوق المئة ليرة وسط طلب شديد.

ونشطت العمليات التي استقطبت صغار المدخرين وبلغ حجمها اكثر من ٣ ملايين دولار في اقل من ساعة مع تسجيل حجم مماثل في العمليات المباشرة بين المصارف.

وقد ارتفعت تبعا لذلك اسعار العملات العربية والاجنبية وسجل الدينار الكويتي سعر ٣٤٧ ليرة للدينار الواحد وهو اعلى سعر تسجله عملة ورقية في بورصة بيروت.

ثاني استجواب للرئيس الامريكي عن "ايران جيت"

لجنة "تاور" تطلب رسمياً الاطلاع على مذكرات ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم المشاكل العديدة التي تواجه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مازالت فضيحة «ايران جيت» تسيطر على جدول اعمال الرئيس وادارته لدرجة انه بات يخشى الظهور العلني امام الصحفيين حتى لا يحاصرونه بالاسئلة عنها قبل ان يمثل يوم الاربعاء المقبل امام لجنة «تاور» لاستجوابه مرة ثانية لمعرفة المزيد عن دوره ودور البيت الابيض في الفضيحة.

وقد اكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان اللجنة طلبت رسميا الاطلاع على مذكرات الرئيس الخاصة والتي دون فيها معلوماته عنها وان الرئيس سيطلع اعضاء اللجنة على اجزاء من تلك المذكرات خلال اجتماعه معهم.

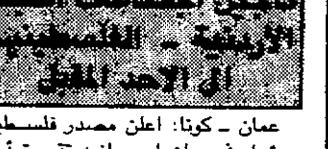
واستعدادا لذلك اجتمع الرئيس اول من امس مع ديفيد ابشاير مستشاره لشؤون الفضيحة وبحث معه موضوع اجتماعه باللجنة وموضوع طلب لجان الكونجرس بالاطلاع على مذكراته الخاصة الا ان فيتزووتر قال ان البيت الابيض لم يتلق طلبا رسميا من لجان الكونجرس بهذا الخصوص حتى الان.

كما وافق الرئيس ليلة امس على ارسال ٣ آلاف وثيقة من وثائق مجلس الامن القومي الى لجان التحقيق في الكونجرس بعد ان دقق فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي وقد ارسلت بالفعل.

من جهة اخرى اعلن زعماء لجان التحقيق في مجلسي الشيوخ والنواب ان جلسات التحقيق العلنية في الفضيحة لن تبدأ قبل مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل بعد ان كانوا قد ذكروا قبل ايام ان هذه الجلسات ستبدأ في الشهر المقبل وعن سبب ذلك قال ديفيد اينوي رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الشيوخ ولي هاميلتون رئيس اللجنة الخاصة بمجلس النواب ان هذا التأجيل يعود الى الاستعدادات والتحضير للامر وهو ما لم ينته منه حتى الآن.

كما اعلنوا انهم سيتعاونون في تبادل الاطلاع على الوثائق وشهادات الشهود حتى تصل التحقيقات الى النتيجة المرجوة منها واعلنوا انه ربما يصدرون تقريرهم عن هذه التحقيقات في شهر اغسطس (آب) المقبل.

من ناحية ثانية قال اينوي انه يأمل ان تلقى لجان الكونجرس تعاونا من الجهات الاجنبية الاخرى المعنية بالفضيحة وقال انه يرغب في الالتقاء مع المسؤولين الاسرائيليين الا ان هاميلتون قال ان طلب معلومات من مصادر اجنبية ليس بالامر السهل.



تأجيل اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية الى الاحد المقبل

عمان - كونا: اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان امس انه تقرر تأجيل اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة التي كان من المقرر انعقادها اليوم وذلك الى يوم الاحد المقبل، فيما قالت مصادر فلسطينية اخرى ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الشهر الحالي بزيارة لعمان.

وقال المصدر الفلسطيني الذي اعلن تأجيل اجتماعات اللجنة المشتركة ان هذا التأجيل يعود الى اشتراك عضوين بارزين من اللجنة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت في مدينة الرياض امس وهما وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني الدكتور رجائي المعشر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاردن العميد عبد الرزاق اليحيى.

واشار المصدر الى انه على ضوء هذا التأجيل فقد تقرر تأجيل زيارة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) للاردن الى مطلع الاسبوع المقبل.

غارات جوية عراقية على ٧ مدن ومعسكرات

بغداد - «الشرق الاوسط»:

نفذت اعداد كبيرة من المقاتلات العراقية غارات مدمرة على سبع مدن ومعسكرين ايرانيين وبطارية صواريخ هوك ارض - جو وهدف بحري قرب السواحل الايرانية.

اجتماع لجنة البترول لدول التعاون بأبوظبي

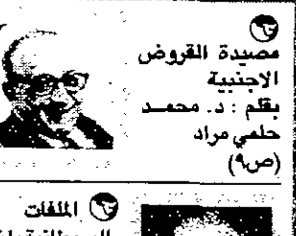
الرياض - واس: يتوجه السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي اليوم الى ابوظبي لحضور اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتعقد اللجنة اجتماعها الحادي عشر اليوم وغدا الذي سيناقش عددا من الموضوعات منها وضع السوق العالمية للبترول والتوجهات المستقبلية لدول المجلس.

الابراهيمي يبدأ اليوم زيارته لتونس

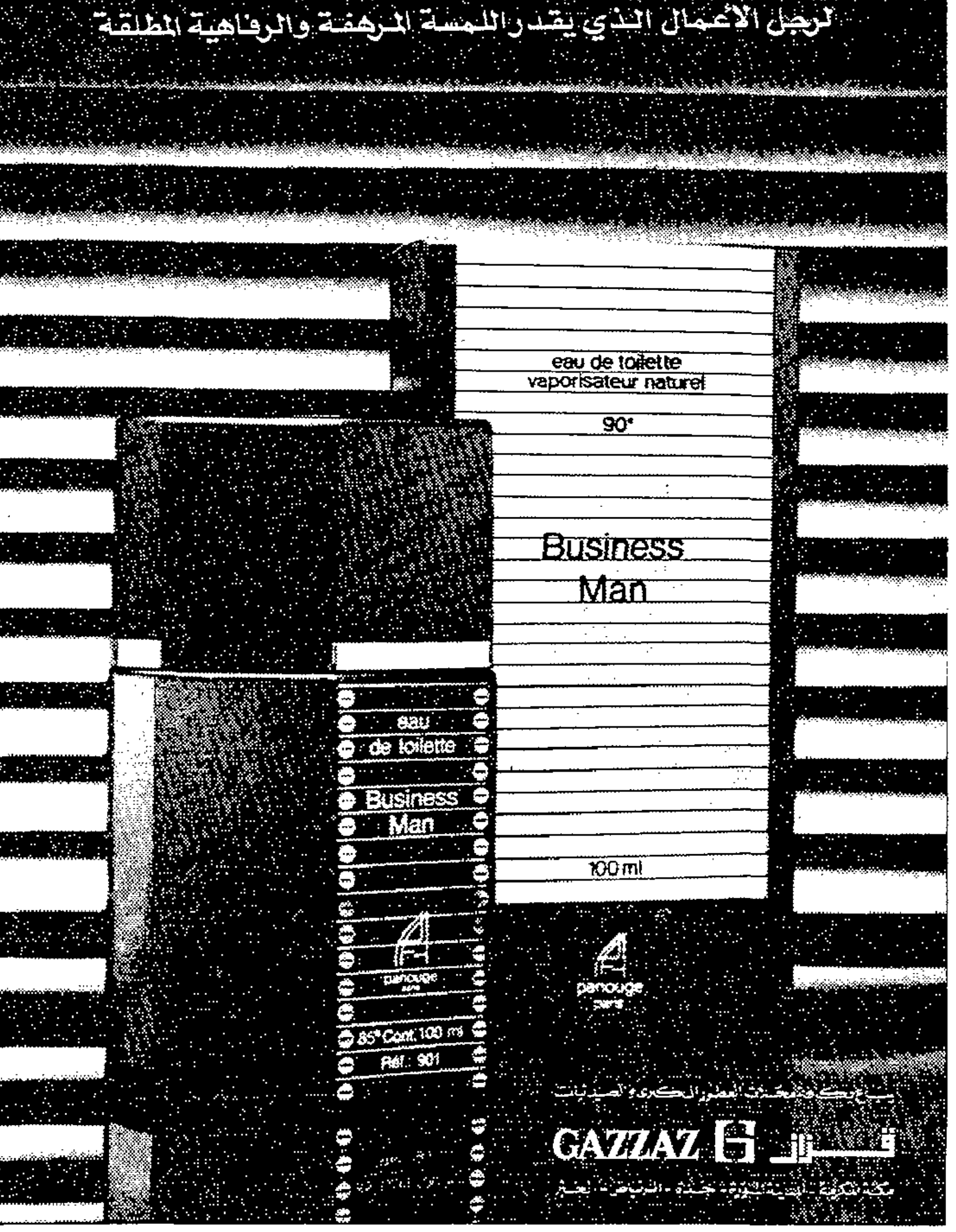
تونس - واس: يصل الى تونس اليوم السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري لحضور احتفالات الذكرى السنوية لحوادث ساقية سيدي يوسف التي يحتفل بها البلدان سنويا كما سيجري محادثات مع السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس تتناول العلاقات الثنائية.

اليوم في الشرق الاوسط



سري وليس للنشر

وزير داخلية جمهورية عربية افريقية يستعد حاليا لاعلان تفاصيل قضية تمس رئيس حزب معارض حول نشاطه الاقتصادي وذلك ردا على حملة التصعيد التي يقودها رئيس الحزب ضد سياسة الوزير.



الكويت تؤكد بشدة تمسكها بعدم الاستجابة لمحاولات الابتزاز

الكويت _ الوكالات : اكدت الكويت وبشدة انها لم ولن تستجيب لأي محاولة ابتزاز او للتأثير على سياستها الثابتة وانها ستمضي قدما في نهجها لمصلحة الوطن والمواطنين.

وقال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان الكويت واجهت في تاريخها الكثير من الازمات والتحديات والاخطار، ولكنها لن تغير من سياستها ولن تسمح لأي جهة بالتدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف ولي العهد الكويتي في كلمة القاها امس في قادة الاسلحة وكبار ضباط الجيش الكويتي: اننا لا نتدخل في شؤون البلدان الاخرى وستبقى يدنا ممدودة بالصداقة والتعاون لمن ينشد التعاون معنا.. ولكننا في الوقت ذاته لن نتساهل مع اي جهة تحاول العبث بأمن الوطن والمواطنين.

واشار الى الاحداث الاخيرة التي شهدتها الكويت والى انعقاد القمة الاسلامية الخامسة فنوه بجهد رجال القوات المسلحة في سبيل توفير الامن والطمأنينة لربوع الكويت.

واشار الى اعمال التفجيرات الاخيرة التي وقعت في بعض المنشآت النفطية وقال ان الذين قاموا بهذه التفجيرات افراد ضالون ومنحرفون يهدف التأثير على الجبهة الداخلية . وانه قد القي القبض عليهم واحيلوا الى نيابة امن الدولة.

وزير الدفاع البريطاني يبدأ اليوم محادثاته في السعودية حول التعاون التسليحي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

تبدأ اليوم المباحثات السعودية ـ البريطانية لبحث التعاون التسليحي والدفاعي بين البلدين. ويرأس الجانب السعودي في هذه المباحثات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والجانب البريطاني جورج يانجر وزير الدفاع البريطاني الذي سيصل اليوم الى العاصمة السعودية في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام يصحبه خلالها وفد عسكري بريطاني كبير من ابرز اعضائه رئيس دائرة شؤون التسليح في وزارة الدفاع البريطانية.

وصرحت مصادر سعودية لـ «الشرق الاوسط» بأن الوزير البريطاني سيعقد خلال زيارته الى السعودية جلستي عمل مع الامير سلطان بن عبد العزيز اولاهما مساء اليوم والثانية بعد غد.

واشارت المصادر الى ان ملف المباحثات بين وزيري الدفاع في البلدين يشتمل على استعراض علاقات التعاون الدفاعية والتسليحية والقضايا الدفاعية على مستوى المنطقة.

كما ستناقش في المباحثات مراحل اتمام صفقة «مشروع اليمامة» التسليحي السعودي والذي اطلق على صفقة طائرات «التورنيدو» التي اشترتها السعودية في العام الماضي

كما ستناقش في المباحثات ايضا مساهمة الخبرة البريطانية في مشروع التوازن الاقتصادي السعودي الذي يهدف الى نقل التقنية المتقدمة الى السعودية لتساهم مع الدول الصناعية في تطوير الاقتصاد العالمي.

كما يلتقي الوزير البريطاني غدا في المنطقة الشرقية مع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ويتفقد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران ويشاهد عرضا لطائرات «التورنيدو» البريطانية.

كما سيزور قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل ويعود مساء غد الى الرياض حيث يجتمع صباح الثلاثاء مع الامير سلطان بن عبد العزيز.

وسيعقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحافيا بمقر السفارة البريطانية حول زيارته للسعودية ومباحثاته مع الامير سلطان ويغادر بعد غد عائدا الى بلاده.

افتتاح اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاربعاء

الرياض ـ واس: يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يوم الاربعاء المقبل اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية الذي يعقد في مدينة الرياض ويضم في عضويته وزراء المالية والاقتصاد ووزراء التجارة في جميع الدول العربية.

وصرح السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بالاش ان اجتماع مؤتمر التجارة العربي الذي عقد امس في الرياض يعد بمثابة اجتماع تحضيري لاجتماع المجلس الاقتصادي العربي الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل.

وقال ان اجتماع المجلس الاقتصادي سيركز بحثه في هذه الدورة على الوضع الحالي للتجارة بين الدول العربية وكيفية تحسينها بعد ان لوحظ انها محدودة جدا رغم توفر الظروف الموضوعية التي تجعل بالامكان توسعتها مثل القرب من الموقع الجغرافي وسهولة الاتصال وغير ذلك.

واضاف بقوله: لقد رؤى ان اهمية هذا الموضوع تجعل من المناسب ان يسبق اجتماع المجلس الاقتصادي اجتماع تحضيري تحضره الاجهزة العربية التي تمارس التجارة اولها اتصال مباشر بها مثل الغرف التجارية والصناعية في الدول العربية والشركات العربية المشتركة والمنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات التصدير والاستيراد وصناديق التمويل العربية لأن الخبرة العملية التي تتوفر في هذه الاجهزة تجعلها قادرة على ان تقدم للمجلس الاقتصادي اراء وتوصيات تنبع من الواقع وتعالجه.

عربية

شكاوى غير منطقية

تشكو اسرائيل من تصريحات وزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة لانه تحدث عنها بمفهوم العدو.

وكانت وكالات الانباء العالمية قد نقلت عن المشير ابو غزالة تصريحات في لجان حكومية قال فيها انه بالرغم من معاهدة السلام وحالة التطبيع القائمة بين مصر واسرائيل فان القوات المسلحة المصرية مازالت ترى ان اسرائيل هي العدو.

ودار جدل كبير في الصحافة الاسرائيلية والصحافة المصرية حول حقيقة هذه التصريحات التي رأت فيها اسرائيل انها تصريحات معادية تخرق اتفاقات السلام.

ولعل اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي كان من اكثر الذين اعربوا عن استيائهم من هذه التصريحات.

والغريب ان شامير صاحب التاريخ الارهابي الذي بدأ منذ سنة ١٩٤٩ وشارك في قتل اللورد موين سنة ١٩٤٤ وكان له دور بارز سنة ١٩٥٥ في تدعيم جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد)، هو اكثر الذين يخرجون علينا بتصريحات غاضبة حول هذا الموضوع.

ان شامير الذي رفض اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست الاسرائيلي يتباكى اليوم حول خرق السلام من جانب مصر.

وشامير الذي يرى انه من صالح الامن القومي الاسرائيلي ان يتم احتلال المزيد من الاراضي اللبنانية وعدم التفاوض مع منظمة التحرير يتساءل عن اسباب شعور المصريين بهذا العداء لاسرائيل.

وكأن شامير لا يعرف ان وزير الدفاع المصري هو احد الذين حاربوا اسرائيل على جبهة القتال في ثلاث حروب، وكأنه لا يعرف ان اتفاقات السلام التي تم توقيعها قد استنفدت اغراضها بالنسبة للشعب المصري.

عماد الدين اديب

القاهرة: الحكم في قضايا العزل السياسي ٤ ابريل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة الدستورية العليا في جلستها امس التي عقدتها من اجل الحكم في قضايا العزل السياسي عن الذين صدرت احكام بادانتهم من محكمة الثورة عام ١٩٧١ الى جلسة ٤ ابريل (نيسان) المقبل.

وكان ضياء الدين داود قد اقام دعوى امام المحكمة بعدم دستورية العزل السياسي للذين ادانتهم محكمة الثورة في عام ١٩٧١ لانهم شكلوا مراكز قوى، وكذلك الحكم بادانتهم في احدى الجرائم المتعلقة بالمساس بالحريات الشخصية للمواطنين والتعدي على حياتهم او ايذائهم بدنيا او معنويا.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد الغت العزل السياسي عن فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج في ٢١ يونيو (حزيران) الماضي.

اعلان تنفيذ الاعدام في قاتل القواسمي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الاردنية انه تم تنفيذ حكم الاعدام يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي في نايف خليل البايض (ابو رائد) بعد ادانته بالتخطيط وتنفيذ اغتيال السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان التنفيذ جاء بعد قرار للمحكمة العرفية العسكرية بادانة المجرم بالاشتراك مع اخرين في التخطيط وتنفيذ اغتيال القواسمي يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤.

واضاف المصدر انه ثبت للمحكمة نتيجة للمحاكمة الوجاهية واعترافات المجرم وشهادات الشهود ادانته، كما قام بتمثيل الجريمة.

وقال ان تحاليل المختبر بينت ان الرصاصات الثلاث التي اصيب بها القواسمي خرجت من مسدس المجرم الذي ضبط بعد الجريمة.

تدهور عنيف على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت
مأساة المحاصرين تتصاعد حدة والنداءات تتوالى للتدخل العاجل لفك الحصار ووقف المذبحة

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تصاعدت حدة المأساة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني داخل مخيماته في بيروت والجنوب اللبناني بشكل عنيف خلال اليومين الماضيين بسبب الحصار المستمر الذي تفرضه حركة «امل» منذ اكثر من اربعة اشهر، حيث ترافق انعدام المواد التموينية والطبية مع عمليات التدمير والقصف المتواصلين دون ان تفلح كل المساعي والنداءات الانسانية والدينية والسياسية التي بذلت ووجهت في تخفيف وطأة هذه الجريمة. وقد انفجر الوضع الامني على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بشكل عنيف اعتبارا من صباح امس ودارت معارك طاحنة استخدمت فيها الاسلحة المدفعية والرشاشة وترافقت مع قصف مدفعي متبادل بعيد المدى امتد الى عمق المخيمين والاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية وطريق مطار بيروت الدولي ومحيط السفارة الكويتية وطريق الاوزاعي، وشاركت فيه المدفعية الفلسطينية المنصوبة في منطقة الجبل.

وقالت مصادر امنية انه قتل في الساعات الاولى من يوم امس ١١ شخصا واصيب ٣٣ آخرون بجروح، بينما ذكرت مصادر اخرى ان مستشفيات المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية اكتظت بالجثث والجرحى.

وذكرت هذه المصادر ان ٤ فلسطينيين قتلوا امس ايضا في محاولة لاختراق حاجز اقامته حركة «امل» والجيش اللبناني عند مدخل مخيم برج البراجنة بشاحنة محملة بالدقيق.

وقد حاول الفلسطينيون الاربعة اغتنام فرصة المعارك المحتدمة حول المخيم المحاصر داخل الضاحية الجنوبية لادخال شاحنة محملة بالدقيق الى مخيم البرج لتوفير الطعام لسكانه البالغ عددهم ٢٠ الف نسمة والمحاصرين منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي والمهددين بالموت جوعا. ففتح افراد حركة «امل» وجنود اللواء السادس بالجيش اللبناني النار عليهم واصابوا الشاحنة فاشتعلت فيها النيران واحترق كل ركابها.

وادعت حركة «امل» ان الشاحنة كانت محملة بالذخائر الا ان مصادر فلسطينية اكدت انها كانت تحمل دقيقا.

وفي مخيم الرشيدية المحاصر منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي دارت اشتباكات متقطعة بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية والرشاشة الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقد وجه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد نداء الى المتقاتلين في حرب المخيمات الفلسطينية دعاهم فيه الى وقف اطلاق النار فورا والى تحكيم الضمائر واعتماد التآخي والتراحم الذي امرهم الله به موضحا أن العدو الاسرائيلي هو المستفيد الوحيد من هذه الحرب.

كما دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى التدخل على وجه السرعة لوضع حد للاعتداءات على سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد ارسل عرفات رسالة الى جورباتشوف عن طريق فيكتور مينين السفير السوفياتي في بغداد ليلة امس اطلعه فيها على المذابح التي تجري في الوقت الراهن في مخيمات اللاجئين في بيروت وفي جنوب لبنان والتي تحاصرها حركة «امل».

كما وجه عرفات رسالة بهذا الصدد الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بصفته الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ودعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الدول الاشتراكية في لقاء مع سفرائها ببغداد الى بذل الجهود لازالة جمود الموقف في المخيمات الفلسطينية ورفع الحصار عن السكان الفلسطينيين.

ومن جهتها جددت فرنسا نداءها لوقف حرب المخيمات في لبنان وطالبت بوضع حد لويلات الحرب.

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان اصدرته كل الاطراف المعنية الى القيام ببادرة انسانية تتيح انقاذ المدنيين الابرياء واكد بيان الوزارة استياء الحكومة الفرنسية ازاء المصير غير الانساني الذي يتعرض له اللاجئون.

وفي ما يلي نص البيان: ان الحكومة الفرنسية التي لم تكف عن توجيه النداءات لوقف المعارك في لبنان تعرب عن استيائها ازاء المصير غير الانساني الذي يتعرض له اللاجئون. وتوجه الحكومة الفرنسية نداء ملحا الى كل الاطراف المعنية وكل المؤسسات الدولية المختصة لتضع او تشجع البادرة الانسانية التي تتيح انقاذ المدنيين الابرياء ووضع حد لويلات الحرب.

كما نددت «الرابطة المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني» في مدينة الرباط بحركة «امل» لعدوانها الاجرامي الهمجي على المخيمات الفلسطينية في بيروت وناشدت كافة القوى النشطة في العالم بسرعة التدخل لانهاء حرب الابادة في هذه المخيمات.

واصدرت الرابطة بيانا طالبت فيه بالعمل على ايقاف حرب الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون داخل هذه المخيمات. وارسلت نسخا من هذا البيان الى كل من السيد عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة.

وشدد البيان، من ناحية اخرى، على تمكين المنظمات الدولية والانسانية من زيارة هذه المخيمات لاغاثة المصابين واطعام الجائعين وايواء الاطفال المشردين. ووجهت الرابطة المغربية نداء الى الاطباء والصيادلة في المغرب ارسال فريق طبي الى هذه المخيمات لعلاج المرضى ومساعدة الشيوخ والاطفال.

ومن جانب آخر قال الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» الموجود حاليا في دمشق انه سيعود الى بيروت فور انتهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان والذي توقع حدوثه في المستقبل القريب.

وطالب السيد بري بضمانات امنية من خلال نشر مراقبين في محيط المخيمات الفلسطينية تفاديا لانفجار الوضع ثانية. وقال في حديث لمجلة «الشراع» اللبنانية ان حركة «امل» تدرس حاليا امكانية وضع قوة اسلامية في محيط المخيمات الفلسطينية في ضواحي العاصمة اللبنانية.

واضاف بري رد على سؤال حول المفاوضات اللبنانية ـ السورية انه تم الاتفاق على ان تكون السلطة الاجرائية لمجلس الوزراء اللبناني برئاسة رئيس الجمهورية لكن دون حق التصويت له، وتوقع ان يتم تحرير جنوب لبنان خلال العام الحالي الذي سيشهد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٥٢ وانتقد عمليات خطف الاجانب في بيروت الغربية باعتباره عملا «بعيدا عن الاسلام ومضرا بالمصالح اللبنانية».

وفي دمشق ايضا اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع فريق العمل الرئاسي اللبناني الذي يضم اثنين من مستشاري الرئيس اللبناني امين الجميل هما الدكتور ايلي سالم والسيد نقولا نصر والعقيد سيمون قسيس رئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والعلاقات بين البلدين والامور التي تعترض انعقاد القمة السورية ـ اللبنانية.

وكان الفريق اللبناني قد وصل الى دمشق قبل يومين وعقد عدة اجتماعات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس والسيد بري رئيس حركة «امل».

صدام حسين ينوه بدور الجيش الشعبي كظهير للقوات العراقية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده ستبقى عزيزة مصانة بسواعد ابناء القوات المسلحة وابناء الجيش الشعبي وكل العراقيين الخيرين. وقال في كلمة وجهها الى المقاتلين بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لتأسيس «الجيش الشعبي» التي تصادف اليوم ان مقاتلي الجيش الشعبي ادوا دورهم من موقعين الاول هو المساهمة في بناء العراق، والآخر هو المساهمة في حمل السلاح والقتال.

وحيا في كلمته مقاتلي الجيش الشعبي وبطولاتهم كظهير باسل للقوات المسلحة في الحرب العراقية ـ الايرانية المشتعلة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

واضاف الرئيس صدام حسين مخاطبا المقاتلين: لقد عبرتم من خلال هذا الدور عن المشاركة الشعبية الواسعة في القتال دفاعا عن حمى العراق وكرامة الامة العربية فاديتم واجبا وطنيا وقوميا مقدسا.

وحيا شهداء الجيش الشعبي والقوات المسلحة العراقية.

وفي حديث نشرته امس صحيفة «الانباء» الكويتية اكد الفريق الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق السابع العراقي قدرة القوات العراقية على تطهير مثلث الفاو الذي احتلته القوات الايرانية قبل عام مضى مضيفا ان للعراق في هذا الامر حسابات معينة.

وقال الفريق الركن عبد الرشيد ان الفاو ليست بعيدة المنال وهذه الحقيقة يعرفها الايرانيون قبل غيرهم لكن هناك اسلوبا في التعامل مع العدو في الفاو رسمته قيادتنا ولنا فيها حسابات وحسابات.

واشار الفريق العراقي الى ان هدف الهجوم الايراني الاخير على الفيلقين السابع والثالث كان التقدم باتجاه الزبير حتى الحدود الكويتية غير ان ما جوبهوا به غير حساباتهم.

ووصف الوضع في قاطع الفيلق الثالث بأنه مطمئن ورصين جدا وكذلك الحال لفيلقنا السابع وحالات الاستعداد مرتفعة جدا من الشمال الى الجنوب والقيادة العامة للجيش مرتاحة اشد الارتياح من الوضع في القاطع الجنوبي.

وحول خسائر القوات الايرانية في معارك «اليوم العظيم» ويوم «الحصاد الاكبر» اعرب الفريق الركن عبد الرشيد عن استغرابه لما قد يقال بأن العراق يبالغ في هذه الخسائر غير ان الواقع يثبتها اضافة الى ان الاسرى الايرانيين يؤكدون الارقام التي نحصيها.

واضاف: ان القوات العراقية حصلت على ٦٠٠ بدلة غوص من جثث القتلى الايرانيين اضافة الى آلاف الاطنان من الذخائر والاسلحة التي تم من خلالها تسليح اربعة الوية ويجري تسليح آخرين من الاسلحة التي تم حصرها في القاطع السابع فقط.

واعرب القائد العراقي في ختام حديثه عن استعداد القوات العراقية واصرارها على ابادة وتمزيق اي هجوم ايراني محتمل.

الامير عبد الله يستقبل سفير الجزائر بالرياض

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس سفير الجزائر لدى السعودية عبد الكريم غريب.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

رسالة للامير نايف من وزير داخلية عمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس بمكتبه بالوزارة السيد عبد الله بن احمد المرهون سفير سلطنة عمان لدى السعودية الذي سلمه رسالة من وزير الداخلية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات السعودية ـ العمانية.

الأسد يستقبل مسؤولا سوفياتيا

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس كارين بروتنس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يزور سورية حاليا.

عقد صفقة متكافئة قيمتها ٩٦ مليون دولار ضمن بروتوكول التعاون بين مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة امس الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري والوفد المرافق له قادما من الخرطوم بعد زيارة للسودان استمرت خمسة ايام. وصرح السيد عادل الجارحي وكيل اول وزارة الاقتصاد وعضو الوفد المصري انه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على اكبر بروتوكول للتعاون بين مصر والسودان بمبلغ ٢٨٠ مليون دولار لعام ١٩٨٧ وقال انه تم الاتفاق ايضا على صفقة متكافئة تبلغ قيمتها ٩٦ مليون دولار تتضمن ادوية وسمسما وذرة وجرارات ولوريات وسيارات.

واضاف انه تم كذلك بحث زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والسودان والاتفاق على ان تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين كل ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر.

من ناحية اخرى وقع امس السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والسيد كرم محمد كرم معتمد العاصمة القومية بالسودان الاتفاق التنفيذي للتوأمة بين القاهرة والخرطوم ويتضمن الاتفاق تبادل الخبرات في مجال ادارة المدن الكبرى والمرافق الاساسية والشؤون الاجتماعية والشباب والتبادل الثقافي.

وصرح محافظ القاهرة بأن توقيع هذا الاتفاق بين العاصمتين المصرية والسودانية يزيد من اهمية تبادل المعلومات والخبرات في مجال ادارة المدن خاصة وان تعداد القاهرة يبلغ عشرة ملايين نسمة والخرطوم ثلاثة ملايين نسمة بالاضافة الى الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

واكد معتمد العاصمة القومية السودانية ان الاتفاق يدعم التعاون بين القاهرة والخرطوم ويوطد العلاقة بينهما ويحقق آمال الشعبين الشقيقين.

وقال انه اطلع على الجهود المبذولة بالقاهرة وخاصة مترو الانفاق والصرف الصحي وانشاء الحدائق بالعاصمة.

واشار الى انه التقى مع عدد من المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بهدف تدعيم روابط الاخوة الراسخة بين البلدين، وقد وجه معتمد العاصمة الخرطوم الدعوة الى محافظ القاهرة لزيارة الخرطوم.

رسالة للعطاس من رئيس بلغاريا

عدن ـ و.ا.س: تسلم رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس رسالة خطية من الرئيس البلغاري فرانكو سيزروب تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

اجراءات جديدة لزيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم الحكومة المصرية اتخاذ مجموعة جديدة من الاجراءات لزيادة تحويلات المصريين بالخارج وتشجيعهم على تحويل مدخراتهم عبر الجهاز المصرفي. وتشمل هذه الاجراءات السماح لبنوك القطاع العام بالتوسع في عمليات شراء مدخرات العاملين بالخارج بالسعر السائد في السوق الحرة للدولار.

كما تشمل منح هؤلاء العاملين الذين يوافقون على تحويل ودائعهم بالنقد الاجنبي في البنوك الى العملة المصرية سعرا مميزا للفائدة اعلى من السعر الحالي للفائدة والذي يبلغ ١٣٪.

وتشمل الاجراءات الجديدة ايضا اعداد مجموعات من المشروعات المدروسة لاقناع المصريين العاملين بالخارج بالمساهمة في تمويلها.

وكانت تحويلات المصريين العاملين بالخارج قد انخفضت خلال العام الاخير ٨٦/٨٥ الى اكثر من النصف وهو ما يقدر بحوالي ٣٣٥ مليون جنيه مصري مقابل ٧٢٣ مليون جنيه في العام الذي قبله.

وكشفت المناقشات التي اجراها مجلس الشورى مؤخرا في مصر لهذا الموضوع ان السبب الرئيسي لانخفاض هذه التحويلات كان هو عودة عدد كبير من المصريين العاملين بالخارج، بالاضافة الى انخفاض السعر الذي تتعامل به البنوك للعملات الاجنبية عن السعر السائد في السوق الحرة.

وتعد تحويلات العاملين بالخارج احد المصادر الاساسية للنقد الاجنبي للخزانة المصرية بعد البترول. وبلغت جملة تحويلات العاملين بالخارج في مصر خلال الاعوام الخمسة الماضية نحو ١١,٣ مليار جنيه تمثل اكثر من ثلث حصيلة مصر من النقد الاجنبي خلال هذه الاعوام.

اغلاق جامعة النجاح بنابلس ٢٤ ساعة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اغلقت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي اعتبارا من منتصف ليلة امس جامعة النجاح بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك لمدة ٢٤ ساعة.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان هذا الاجراء يأتي تحسبا من احتجاج الطلبة على الممارسات الاسرائيلية التعسفية وفي اطار سياسة الاحتلال الرامية الى حرمان الطلبة من مواصلة تعليمهم الجامعي.

وقد دأبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اغلاق جامعة النجاح التي يرفض طلبتها باستمرار كافة اشكال التعنت والتعسف الاسرائيليين.

وفي القدس المحتلة قام مئات من الفلسطينيين بمظاهرة امس على مقربة من حي الشيخ جراح احتجاجا على اجراءات الادارة الاسرائيلية التي تحول دون جمع شمل آلاف الاسر الفلسطينية التي تفرقت منذ حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

ورفع المشتركون في المظاهرة التي نظمتها لجنة جمع شمل الاسر صور اقاربهم المنفيين ضد ارادتهم منذ اعوام خارج الاراضي المحتلة.

تسهيل معاملات ابناء الضفة المحتلة بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر وزير الداخلية الاردني امس تعليمات الى مديري الجوازات العامة والاحوال المدنية بتسهيل اجراءات الحصول على جوازات السفر وتجديدها ودفتر الاحوال المدنية والبطاقة الشخصية وشهادة الميلاد لابناء الضفة الغربية وذلك دون الحاجة لمراجعة عدة دوائر لهذه الغاية ما عدا مديرية التجنيد والتعبئة بالنسبة للمطلوبين لخدمة العلم.

وعند استكمال المعاملات يمكن لاصحابها دفع الرسوم في المديرية بعمان حسب الاختصاص ودون الحاجة لمراجعة اي دائرة اخرى.



زوجة المواطن المغربي محمد حمود الذي توفي في مليلية امس الاول اثر اصابته بعيار ناري اطلقه عليه وعلى ثلاثة مسلمين آخرين مواطن اسباني يوم الاحد الماضي وخلفها امه وهما تبكيان لدى ابلاغهما نبأ وفاة حمود في المستشفى الذي نقل اليه مع باقي الجرحى المسلمين.

(راجع ص ٣)

مؤتمر الكتاب الفلسطينيين بالجزائر خطوة لتوحيد فصائل الثورة

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصف السيد طيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي يبدأ اليوم بالجزائر العاصمة بانه خطوة عملية على طريق وحدة فصائل الثورة الفلسطينية.

وقال ان المؤتمر هو اول مؤتمر فلسطيني تحضره لأول مرة منذ اعوام فصائل فلسطينية منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني الى جانب عدد كبير من المستقلين وحركة فتح وجبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين.

واشار ممثل المنظمة الى ان هذا المؤتمر وحضور مختلف التنظيمات الفلسطينية له يعد مقدمة لامكانية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واشتراك مختلف فصائل الثورة الفلسطينية فيه لتحقيق وحدة الصف ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية الآن.

وذكر انه الى جانب انعقاد المؤتمر فان اتصالات جانبية ستجري بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وممثلي الفصائل الفلسطينية لبحث اتخاذ خطوات عملية لدعم وحدة فصائل الثورة خاصة ان هذه الوحدة قد تحققت بالفعل في التلاحم المشترك بين مختلف الفصائل في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد توجه وفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مصر للاشتراك في المؤتمر كما توجه للجزائر وفد مصر يمثل اتحاد الكتاب ونقابة الصحفيين ودور الصحف لحضور المؤتمر بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني حاليا خاصة في الارض المحتلة ولبنان ودور الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دعم الثورة الفلسطينية ووسائل العمل لوحدة فصائل الثورة، كما ينتخب في نهاية اعماله امانة عامة ومجلسا جديدا للاتحاد.

ويشترك في اعمال المؤتمر ١٦٤ عضوا ولن يتخلف عن حضوره سوى ١٦ عضوا يمثلون الجبهة الشعبية (القيادة العامة) ومنظمة الصاعقة والمنشقين عن حركة فتح.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

امير البحرين في زيارة خاصة للخارج

● **المنامة ـ غادر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين المنامة صباح امس متوجها الى الخارج في زيارة خاصة.**

وقالت وكالة انباء الخليج ان امير دولة البحرين عهد بموجب مرسوم اميري الى ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالقيام باعمال الحكم خلال غيابه في الخارج.

امير قطر يستقبل ابن الملك حسين

● الدوحة ـ استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس الامير عبد الله نجل الملك حسين عاهل الاردن للسلام عليه بمناسبة زيارته الحالية لقطر. وقد نقل الامير عبد الله الى امير دولة قطر تحيات اخيه الملك حسين وتمنياته للعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين دوام التقدم والازدهار.

١٥٠ من قادة الفكر الاسلامي يشاركون في المؤتمر العالمي للتربية

● **القاهرة ـ يبدأ المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية والذي تنظمه الامانة العامة لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي اجتماعاته في القاهرة في الثامن من شهر رجب المقبل الموافق للثامن من شهر مارس (آذار).**

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ٦ ايام اكثر من ١٥٠ عالما من قادة الفكر الاسلامي في العالم.

تعزيز التعاون بين مصر وغينيا

● القاهرة ـ بدأت في القاهرة امس اعمال اللجنة المصرية الغينية العليا المشتركة برئاسة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وادوارد بنجامين وزير التخطيط والتعاون الغيني.

وتم خلال الجلسة الاولى من اعمال اللجنة التي من المقرر ان تختتم اعمالها غدا بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول اوضاع الساحة الافريقية.

وكان الوزير الغيني قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي على رأس وفد من بلاده في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام لحضور اجتماعات اللجنة.

رئيس الاركان التركي يصل السعودية اليوم

الرياض ـ واس: يصل الى المملكة العربية السعودية اليوم رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية الفريق اول نجدت اوزوغ والوفد المرافق له في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام.

وسيقوم المسؤول العسكري التركي خلال هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد بمقابلة كبار المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران.

كما سيزور بعض قطاعات القوات المسلحة وذلك للاطلاع على احدث ما وصلت اليه القوات المسلحة السعودية من تطور في مختلف المجالات.

شكر لرابطة العالم الاسلامي على دعمها للمسلمين في اندونيسيا

مكة المكرمة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

اعرب الدكتور عبد الرزاق فخر الدين رئيس الجمعية المحمدية في جاكرتا عن شكره وتقديره للدور الكبير والجهد المتواصل والدعم الجيد الذي تقدمه رابطة العالم الاسلامي في نشر تعاليم الاسلام والعمل على اعمار بيوت الله في العالم.

واضاف انه في هذه المناسبة لا بد وان يزجي المسلم الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما تقدمه من دعم للرابطة لتستطيع تأدية خدماتها الجليلة للمسلمين من اجل تعزيز الترابط والتضامن بين الشعوب الاسلامية.

وقد جاء هذا التصريح بعد لقائه مع السيد حاتم حسن قاضي مدير مكتب الامين العام للرابطة، الذي انتدبه للقيام بجولة في اندونيسيا لتفقد احوال الجمعيات الاسلامية والعمل على تقديم الدعم للمحتاجة منها.

نافون يبدأ غدا زيارة لاسبانيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان نائب رئيس الوزراء وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحاق نافون سيتوجه يوم غد (الاثنين) الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الثقافة الاسباني.

وذكر ان نافون سيجتمع خلال هذه الزيارة مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب جونزاليس وزعماء الجالية اليهودية في اسبانيا كما يوقع اتفاقية للتبادل الثقافي بين اسبانيا والكيان الصهيوني.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

علاقات المغرب واسبانيا فوق خيوط مشدودة ونظرة للمستقبل في ضوء قضية سبتة ومليلية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي كان الملك الحسن الثاني يطرح فيه على الملك خوان كارلوس والحكومة الاسبانية، مشروع تكوين «خلية للتفكير» في مستقبل مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين، بشكل يأخذ بالحقوق المغربية والمصالح الحيوية لاسبانيا، كانت اصوات الاحزاب السياسية المغربية صوتا واحدا مؤيدا لهذه الورقة السياسية التي طرحها العاهل المغربي ليدخل بهذه المعضلة التاريخية والسياسية بين البلدين، منعطفا جديداً في درب الحوار الذي طالما تبناه المغرب لايجاد حل لمشكلة الجيوب التي تحتلها اسبانيا داخل الاراضي المغربية وامام الشواطىء المغربية للبحر الابيض المتوسط.

وحينما عاد وزير الداخلية الاسباني الدون خوسي باريو نويبو من الرباط الى مدريد في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كانت لهجة المسؤول الاسباني في تصريحاته لوسائل الاعلام، تتباين بين التنويه بعطف وتفهم العاهل المغربي لاسبانيا والاسبانيين، وبين عدم الافصاح عن الموقف السياسي تجاه الاقتراح المغربي لتشكيل خلية للتفكير. بل ان الوزير الاسباني الح على ان قضية سبتة ومليلية طرحت في اطار ما سماه بوضعية المغاربة المقيمين في اسبانيا!

واذا تجاوزنا هذه التغطية الدبلوماسية التي وجد وزير الداخلية الاسباني نفسه مضطرا لاستعمالها لكسب تأييد اليمين المتطرف الاسباني تجد بالمقابل ان اسبانيا تريد فعلا الدخول في عهد جديد مع المغرب، فوزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز قال لصحيفة «تييمبو» الاسبانية: ان العلاقات بين بلدينا ممتازة ولم تكن بقدر هذا الامتياز فيما سبق من الايام، واسبانيا مقبلة على منح المغرب هذا العام اعانة تبلغ ١٠٠ مليون بيزيتا في اطار مشاريعها للتعاون الدولي، ومشروع الربط القاري بين البلدين عبر جبل طارق تتواصل دراساته لانجازه عما قريب.. لربط قارتين وحضارتين ولايجاد فرصة نادرة للتعامل بين اوروبا وافريقيا.

وقال الدون خوسي نويبو وزير الداخلية لجريدة «الباييس» ان هناك خلافا هاما بين مدريد والرباط بخصوص المدينتين الواقعتين في شمال القارة الافريقية ولكن هذا لا يجب ان يشكل حاجزا للوصول الى تفاهم في ميادين اخرى!

وفي السياق نفسه سيزور وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري مدريد قريبا للتمهيد لزيارة العاهل المغربي المرتقبة لاسبانيا.. كما ان المفتش العام لوزارة الدفاع المغربية الجنرال محمد اشهبار زار مدريد يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) زيارة غير معلن عنها ووصفت بانها تقنية ونقل بعدها رسالة من الملك خوان كارلوس الى العاهل المغربي، وتأتي الزيارة بعد طرح ورقة الملك الحسن الثاني على مائدة الحوار المتمثلة في اقتراح «خلية للتفكير».

وهناك مصطلح سياسي جديد اضيف الى لغة المسؤولين الاسبانيين وهو مصطلح له دلالاته التاريخية والمستقبلية، فقد اعلن وزير الخارجية الاسباني في حواره مع صحيفة (تييمبو) ان مشكلة جبل طارق لا علاقة لها بمشكل سبتة ومليلية، وهذه «التخريجة» الجديدة تجيء بعد منعطف «خلية التفكير».. وهي فعلا تدعو لكثير من التدبر والتمعن والتفكير فتصريح الوزير الاسباني يأتي بعد حوالي اسبوعين من نشر جريدة (سينكو دييز) لمقال يقول بانه مادامت صخرة جبل طارق بريطانية، فاسبانية سبتة ومليلية المدينتين الواقعتين داخل الاراضي المغربية، مضمونة!

فكيف التوفيق بين الراي الرسمي وبين الراي العام الاسباني؟

وكيف يمكن تفسير ما صرح به مسؤولون من جزر الكناري والاندلس وغيرهما حينما ابدوا تخوفهم لسلطات مدريد وللمجموعة الاقتصادية الاوروبية من امكانية اقامة المغرب لمركز نووي في مدينة اكادير القريبة من جزر الكناري؟

انها اسئلة تحتاج اجوبتها وقتا طويلا، وتحتاج بالدرجة الاولى لفهم التناقض القائم بين خروج اسبانيا من العهد الفرانكاوي، الى عهد الديمقراطية والحرية، وبين البقية (وهي الاسم العربي للاكلة الاسبانية الشهيرة) التي مازالت تحلم بعهود القمع وعودة التاريخ الى الوراء!!

وبين هذا وذاك، يبقى الصوت المعبر عن الراي المغربي في مليلية (على الاقل) هو عمر محمدي دودوح.. الذي مازال مع مواطنيه يحمل الاواني المنزلية ويصيح مليلية مغربية، بل ويقول: «لن يكون هناك تساكن (مع الاسبانيين) لاننا نحن السكان الشرعيون للمدينة وقد ناضلنا، ونناضل من اجل ذلك، ومليلية ارض مغربية والاجانب هم الاسبان».

ولا غرابة، في ان يتجاهل الاسبان عمر محمدي دودوح، الذي كان ذات يوم مستشارا لوزير الداخلية الاسباني، ولا غرابة في ان يمنعوا قريبا له من دخول مليلية يوم الخميس ٢٩ يناير (كانون الثاني)، مما ادى الى تجمهر المواطنين امام الجمارك الاسبانية وقذف الشرطة بالحجارة.. ثم لا غرابة لذلك في ان ترفع السلطات الاسبانية الامور باتجاه تقديم دودوح للمحاكمة بتهمة ترديد ان مليلية مغربية!!

كيف اذن سيكون مستقبل العلاقات المغربية ـ الاسبانية، مع وجود هذا الاتجاه الذي اصبح يشكل تيارا هاما في المدينة المحتلة؟

وكيف سيتعامل المغرب مع مواطنه البار.. علما بان اسبانيا تدعوه «بالمتطع».. انها نقطة خلاف.. ولكنها صغيرة اذا ما قيست بالملف الشائك بين البلدين منذ اعوام، ان لم نقل قرونا!

فكرة — مصطفى أمين

اعتقد ان مجلس الشعب القادم سيكون مجلسا هاما، وانه سيكون الجمعية الوطنية التي ستغير الدستور في مصر وتضع دستورا جديدا تصبح فيه الامة مصدر السلطات.

ونحن ننتظر من المجلس الجديد ان يجعل انتخاب رئيس الجمهورية من حق الشعب بانتخابات مباشرة لا بالاستفتاء، واذا استمرت الخطوات الديمقراطية التي بدأت بحل مجلس الشعب، فسوف ينتخب حسني مبارك رئيسا للجمهورية بما يشبه الاجماع.

وبهذه المناسبة نلاحظ ان الدستور الحالي ينص على انه في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية يتولى رئيس مجلس الشعب رياسة الجمهورية لمدة اربعين يوما. وبحل مجلس الشعب الحالي يفقد الدكتور رفعت المحجوب صفته الدستورية، ولهذا فانه يحسن تعيين نائب لرئيس الجمهورية ليملأ الفراغ الدستوري الحالي، او نجعل رئيس مجلس الشورى نائبا عن رئيس الجمهورية اثناء غياب مجلس الشعب.

وقد قابل الرأي العام بارتياح كبير قرار حل مجلس الشعب. وقد كان يوم صدور القرار من الايام القليلة التي فرحت بها مصر في السنوات الاخيرة، وقد اعاد الحل الامل الى كثيرين من الذين كانوا يقولون «مفيش فايدة»! فهذه الخطوة دليل واضح على اننا بدأنا نمشي في الطريق الديمقراطي الذي يستطيع وحده ان يخرجنا من الكوارث التي حلت بنا، ونحن لا ندعي ان الحكم الديمقراطي سوف يخلو من العيوب والازمات، ولكننا نعلم انه سيكون خاليا من الجرائم والنكبات.

ومن العلامات الطيبة ان المعارضة عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضي، ولأول مرة سمحت الحكومة باقامة مثل هذا الاجتماع، ولم تحاول ان تمنعه، او تطفىء الكهرباء على المجتمعين، او ترسل فتوات ليندسوا بين الحاضرين لنشر الفوضى في اجتماع المعارضة كما حدث في عهود وزراء داخلية سابقين. وهذه خطوة حضارية يهمنا ان نسجلها، ولعلها تكون صورة للاجتماعات التي ستجري اثناء المعركة الانتخابية القادمة.

ومن الخطوات التي رحب بها الناس اجتماع كلمة الاحزاب المعارضة واستطاعتهم لاول مرة ان يعقدوا اجتماعا واحدا حاشدا، وان يصدروا قرارات واحدة.

ان مصر عرفت مجلس النواب منذ اكثر من مائة سنة، وعرفته قبل ان يعرفه كثير من الدول الاوروبية، فهذا بلد عريق في الديمقراطية، يؤمن بحقوق الانسان ومن حقه ان يستعيد الحياة النيابية الحقيقية.

بسيسو: اجتماعات الاعداد للجنة المشتركة مشجعة وتدعو للتفاؤل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رأس الدكتور فؤاد بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل في عمان ولليوم الثالث على التوالي اجتماعات اللجنة الثلاثية المكلفة باعداد جدول اعمال اللجنة والتي ستعقد قريبا اول اجتماع منذ عام ١٩٨٦.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ودائرة شؤون الوطن المحتل بمنظمة التحرير الفلسطينية والمكتب الفني للجنة المشتركة.

وصرح الدكتور بسيسو لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة الثلاثية ستواصل اجتماعاتها لوضع اسس للتعامل مع المرحلة المقبلة ومراجعة الوضع المالي والنظر في الالتزامات الملحة على ضوء الايرادات المالية المتوقعة.

وقال إن من بين الموضوعات التي يجري بحثها حاليا موضوع الالتزامات العربية لصندوق الدعم المشترك. واضاف ان اللجنة الثلاثية لم تبحث في مشروع بحد ذاته بل هي تبحث في رسم السياسة المستقبلية للجنة المشتركة.

وردا على سؤال قال الدكتور بسيسو ان المناخ الذي توحي به اجتماعات اللجنة الثلاثية مشجع ويدعو للتفاؤل.

وحول اللقاء الاول للجنة والمتوقع عقده قريبا بعد انتهاء اجتماعات اللجنة الثلاثية قال الدكتور بسيسو انه لن يكون مجرد لقاء مجاملة او تعارف.

رابطة العرب الامريكيين تحذر من حملة رسمية تشن ضدهم بدعوى مكافحة الارهاب

واشنطن ـ كونا: حذرت الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين من خطة تعدها ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تقضي باعتقال العرب دون كفالة ومحاكمتهم في جلسات سرية وابعادهم الى «معسكرات اعتقال» بحجة مكافحة الارهاب. وورد هذا التحذير بعد حصول هذه المنظمة الوطنية على نسخة اعدتها دائرة الهجرة تحمل عنوان «الارهابيون الغرباء.. وغير المرغوب فيهم.. خطة طارئة» وتحتوي على قائمة باسماء الغرباء في الولايات المتحدة من ٧ دول عربية وايران.

وكانت الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين قد تلقت هذه النسخة بالبريد فيما وصلت نسخ مماثلة عن هذه الخطة الى صحيفة «نيويورك تايمز» ومحامي ٦ فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية ومواطنة افريقية كان مكتب الهجرة ومكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقلهم في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي في لوس انجليس.

وحول عدم وجود اسم المرسل على النسخة التي حصلت عليها الرابطة قال مديرها التنفيذي ديفيد سعد في مؤتمر صحفي طارىء دعا اليه ان الرابطة تعتقد ان احد العاملين في دائرة الهجرة من الذين يدركون مدى عدم شرعية هذه الخطة وانتهاكها لحقوق المواطن الاساسية ويريد القيام بعمل ما لمنعها هو الذي بعث لنا بهذه النسخة.

واعلن سعد في مؤتمره الصحفي انه تحت ستار محاربة الارهاب فان دائرة الهجرة الامريكية تعمل على العودة بعقارب الساعة الى عمليات الاعتقال اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية.

واكد المدير التنفيذي للرابطة شجب العرب الامريكيين للارهاب بجميع اشكاله ومساندتهم ودعمهم لقيود واضحة تتعلق بالهجرة فيما حذر من وجود مخطط امريكي واضح يهدف لاغتيال الشخصية العربية في الولايات المتحدة واستغلال التناقضات الدينية والعرقية لضرب العرب الامريكيين.

وبعث سعد بنسخ عن هذا التقرير الى لجان الكونجرس المختصة اضافة الى اعضاء في مجلس النواب والشيوخ الامريكيين. واشار الى انه امر ملح واساسي ان يحقق الكونجرس في شرعية وملاءمة خطة مكتب ادارة الهجرة دون اي تأخير.

واشار في هذا الصدد الى اعتقال ٦ مواطنين فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية ومواطنة افريقية في الشهر الماضي واحتجازهم بدون كفالة بسبب معتقداتهم السياسية.

ولايزال الفلسطينيون الستة والسيدة الافريقية وهي زوجة احدهم معتقلين بدون كفالة. وكانت جلسة الاستماع للافراج عنهم قد تأجلت للمرة الثانية على التوالي حتى ١٧ فبراير (شباط) الحالي.

ويواجه المعتقلون الفلسطينيون قرارا بالابعاد بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما ان قانون الهجرة المستقل ضد المتهمين يرجع الى عام ١٩٥٢ الذي وضع في عهد المكارثية اوعهد محاربة الاشخاص ذوي الميول اليسارية.

وكان فلسطينيان اخران هما الاخوان غادة وهيثم حواري قد اعتقلا كذلك بتهمة مخالفتهما لقوانين الهجرة واحتجزا مقابل كفالة مقدارها ٢٥ الف دولار لكل منهما.

وكانت فرق من مكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقلت الفلسطينيين الثمانية والسيدة الافريقية من منازلهم في الفجر ومثلوا امام قاضي الهجرة الفيدرالي مقيدي الايدي والارجل ثم نقلوا الى سجن سان دييجو الذي تفرض فيه اجراءات امنية مشددة.

وكشف المدير التنفيذي لرابطة العرب الامريكيين ان مكتب ادارة الهجرة كان يعتزم ابعاد كافة المعتقلين الفلسطينيين فورا الا ان اهاليهم تداركوا هذا الخطر وعمدوا الى طلب المشورة القانونية حول هذا الموضوع.

وكشف مدير شؤون الاعضاء في رابطة العرب الامريكيين مايك جونز المعاملة السيئة التي يلقاها المعتقلون الفلسطينيون وظروف السجن الصعبة التي يعيشونها. وقال انهم محتجزون في زنزانات انفرادية ومحرومون من التغذية ومن وسائل المطالعة والاستجمام ويتعرضون للشتائم والمضايقات الكلامية.

وكشف ان فتاة عربية تعرضت في الاسبوع الماضي لعملية ارهابية حينما اعتقلها رجلان يحملان شارة مكتب التحقيقات الفيدرالي في الكلية التي تدرس فيها في لوس انجليس وقيدا يديها واخذاها الى مكان حيث علقاها بخطاف في السقف واستجوباها لساعات بواسطة فريقين مختلفين متخصصين.

وقال ان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي عمدوا في وقت لاحق الى اعادتها الى قرب الكلية بعد ان هددوها: بأننا سنعود لك حين لا تتوقعيننا.

وعدد مدير شؤون الاعضاء في رابطة العرب الامريكيين مجموعة حوادث تعرض لها الامريكيون من اصل عربي بالاضافة الى حوادث اخرى تؤكد مراقبة منازلهم ومكالماتهم الهاتفية.

وكشف المسؤول التنفيذي للرابطة ديفيد سعد عن وجود دراسة متخصصة عن الارهاب تورد منطقة الشرق الاوسط في المرتبة الرابعة في العالم من حيث النشاطات الارهابية التي موروست خلال عام ١٩٨٥ وتساءل عن سبب ملاحقة العرب رغم هذه الحقيقة. واعاد الى الاذهان مقتل المدير الاقليمي للجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز اسكندر عودة قبل ١٥ شهرا وحرق مكاتب «الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين» في لوس انجليس وتدمير محتوياتها وحرق مكاتب «لجنة النداء الفلسطيني الموحد».

مكتب التربية العربي لدول الخليج يبدأ اعمال دورته الـ ٢١ في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا: بدأت امس في ابو ظبي اعمال الدورة الحادية والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج لبحث عدد من القضايا التعليمية والتربوية الهامة.

وتشارك في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام وفود على مستوى وكلاء وزارات التربية والتعليم بالدول الاعضاء وهي الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والعراق والكويت اضافة الى ممثلين عن مكتب التربية العربي والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتبحث هذه الدورة عددا من القضايا التعليمية والتربوية الهامة من بينها موضوع جامعة الخليج العربي وخطط تطوير وتوحيد المناهج التعليمية بدول الخليج العربي واقامة صناعات تربوية لتلبية احتياجات الدول الاعضاء من مستلزمات التعليم.

ومن المقرر ان تعقد يوم الثلاثاء المقبل الدورة الثانية والعشرون للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج والاعضاء انفسهم الذين يشاركون في الدورة الحالية.

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر رئيس المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج السيد عبد العزيز عبد الله تركي في كلمة افتتاح الدورة امس: ان المناخ العام الذي يحيط بمنطقتنا اليوم تتسلل آثاره بصورة مختلفة ودرجات متباينة تخيم ظلالها حول كل لقاء

الا انه قال: ولكننا هنا ونحن نحاول العمل من اجل ترسيخ البناء الحضاري لابناء امتنا ووطننا لن نسمح لهذه الظلال ان تلقي بغشاوتها على مكتبنا فتحد من رؤيتنا أو تكون قيدا على انطلاقتنا.

اعداد مذكرة مصر بشأن قضية طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم سلسلة اجتماعات مع هيئة الدفاع المصرية حول طابا وذلك لبحث ومناقشة الوثائق والاسانيد المؤيدة لحق مصر في منطقة طابا في شبه جزيرة سيناء.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بان الترتيبات الخاصة باعداد الدفاع المصري امام محكمة التحكيم تسير بشكل جيد وان هناك اطمئنانا كاملا لصلابة الموقف المصري على ضوء الوثائق والاسانيد القانونية والتاريخية وكذلك الخرائط.

اجتماع مسؤولي اذاعات دول التعاون في الرياض

الرياض ـ واس: يبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اليوم الاجتماع الثالث لوكلاء وزارات الاعلام المساعدين لشؤون الاذاعة بدول المجلس.

وصرح الدكتور عبدالله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع متابعة وتقييم اذاعة صوت مجلس التعاون والتي تبث حاليا من دولة الكويت.

واوضح الدكتور الجاسر ان جدول الاعمال يتضمن ورقة عمل الامانة العامة والتي تطرح مناقشة آليات تنمية العنصر البشري الاذاعي من خلال برامج تدريبية داخل محطات الاذاعة.

واشار الى ان هذا الاجتماع يأتي بناء على توصية من الاجتماع الاول لوزراء الاعلام الذي انعقد في مدينة جدة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وسترفع توصيات هذا الاجتماع الى الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام بدول المجلس المقرر عقده في شهر مارس (اذار) المقبل.



صدمة جديدة للنظام النقدي الاوروبي

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

إثر العاصفة النقدية التي هبت على اسواق الصرف الاوروبية في بداية العام الجاري، رضخ وزراء مالية المجموعة الأوروبية بسرعة للأمر الواقع وعدلوا في الحادي عشر من يناير (كانون الثاني) معدلات الصرف لتهدئة هذه العاصفة. وهكذا ارتفع المارك الالماني ومرافقه الفلوران الهولندي بـ ٣٪ بالقياس بالوحدة النقدية الأوروبية. وحافظ الفرنك الفرنسي على قيمته بالنسبة لهذه الوحدة. وإذا كان هذا التعديل متوقعا منذ عدة اسابيع فإن توقيته كان مفاجأة كبرى نظرا لظروف المانيا الانتخابية من جهة وضعف مقاومة المصارف المركزية الاوروبية من جهة اخرى. فما هي اسس النظام النقدي الاوروبي؟، ولماذا جرى هذا التعديل، وما هي العبرة المستخلصة من هذه العاصفة ؟

لقد أثر انهيار النظام النقدي الدولي في بداية السبعينات وانتشار تعويم العملات على عمل السوق الأوروبية المشتركة، فالتقلبات النقدية تعرقل توحيد الأسعار الزراعية وتحرير المبادلات التجارية بين دول السوق. ولذا عمدت هذه الدول منذ ربيع ١٩٧٢ الى احداث تنظيم نقدي يمكنها من تفادي الآثار السلبية لتقلبات معدلات الصرف. وكان من المتوقع ان يكون هذا التنظيم الذي اطلق عليه لقب الثعبان الأوروبي الخطوة الأولى لتحقيق الوحدة النقدية لأوروبا الغربية. إلا ان هذا التنظيم لم يدم طويلا. فأخذت العملات الأوروبية تتقلب بالنسبة لبعضها البعض دون قيد او شرط. واخيرا افضت محاولات الاصلاح الى اقرار النظام النقدي الأوروبي في اواخر عام ١٩٧٨ بين ثماني دول اوروبية فقط .

يهدف هذا النظام الذي دخل حيز التطبيق في ١٣ مارس (آذار) ١٩٧٩ الى الحد من تقلبات عملات الدول الأعضاء في السوق المشتركة. وتحقيقا لذلك اعتمد النظام على معدلات صرف محورية ثنائية. فقيمة كل عملة تتحدد بالقياس ببقية العملات الأوروبية وبالنسبة للوحدة النقدية الأوروبية. تساوي هذه الوحدة مقادير معينة من عملات الدول الأعضاء على أساس نسب معينة تعكس الوزن النسبي لكل دولة .

وهكذا حدد المعدل المحوري للمارك بالنسبة للفرنك بـ ٢,٣١ مع امكانية تقلب معدلات الصرف وابتعادها عن هذا المعدل في حدود ضيقة لا تتجاوز ٢,٢٥٪ في كل من الاتجاهين (انخفاضا او ارتفاعا). وهذا يعني أن المارك آنذاك يجب أن لا ينخفض عن ٢,٢٦ ولا يزيد على ٢,٣٦ فرنك فرنسي، فعندما يقترب المارك من حاجز الـ ٢,٣٦ فرنك يجب على البنك المركزي الفرنسي التدخل في اسواق الصرف لبيع المارك وشراء الفرنك بكميات غير محدودة .

ولتمكين المصارف المركزية من التدخل في اسواق الصرف للمحافظة على معدلات الصرف المحورية المقررة، تم انشاء الصندوق الأوروبي للتعاون النقدي على غرار صندوق النقد الدولي، تضع الدول الأعضاء لدى الصندوق الأوروبي ٢٠٪ من موجوداتها النقدية (ذهب وعملات اوروبية) مقابل الوحدات النقدية الأوروبية التي يصدرها الصندوق والتي تستخدم عند الحاجة إليها. فعندما لا تتوفر دولة عضو على العملات الأوروبية الأخرى، تستطيع اللجوء الى هذا الصندوق والحصول على قروض قصيرة الأجل. يخص الصندوق لهذا الغرض ١٤ مليار وحدة نقدية اوروبية (حوالي ١٥ مليار دولار) تمنح للبلد الذي يعاني من ضعف عملته لمدة ٤٥ يوما اضافة الى قروض لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد ثلاث مرات تمنحها المصارف المركزية الأوروبية الأخرى وخاصة تلك التي ترتفع قيمة عملاتها .

ويتضمن النظام النقدي الأوروبي امكانية تعديل المعدلات المحورية شرط موافقة الأطراف المعنية. وهكذا جرت عدة تعديلات على هذه المعدلات. فبموجب تعديل ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ أصبح المعدل المحوري للمارك الالماني ٣,٢٦ فرنك فرنسي، ومنذ ذلك التاريخ ابتدات العملة الالمانية تصعد ببطء من الحدود الدنيا لتدرك المعدل المحوري في الصيف الماضي وفي بداية الشهر الجاري قفز سعر العملة الالمانية الى حدوده العليا (٣,٣٣ فرنك) مؤذنا بضرورة احداث تعديلات جديدة على معدلات صرف العملات الأوروبية .

ابرز المارك الالماني منذ بداية الخمسينات قوة كبيرة جعلت منه هدفا للمضاربين في هذا العالم. وإذا كانت قوة الاقتصاد الالماني وراء الارتفاع المتكرر لهذه العملية فإن موجات المضاربة كانت السبب المباشر لذلك في جميع الحالات. وهكذا اعتاد المضاربون بين الفينة والأخرى على المضاربة على العملة الالمانية ايمانا منهم بأن الحكومة الالمانية سترضخ في نهاية المطاف للأمر الواقع وترفع من قيمة المارك فيستفيدون من فروق الصرف .

ومنذ سنين عديدة استقطبت الثنائية النقدية (مارك، فرنك) اهتمام اصحابه رؤوس الأموال العائمة، يرقبون تطورها للمضاربة على المارك في الوقت المناسب، فعندما تظهر بوادر صعود العملة الالمانية يستبدل المضاربون موجوداتهم من الفرنك (أو العملات الأخرى) مقابل هذه العملة، فيزداد الطلب عليها ويرتفع سعرها. في هذه الحالة تطرح من صعوده، كما أنها ترفع معدلات الفائدة على عملاتها لاغراء رؤوس الأموال العائمة والاحتفاظ بها. وتضطر السلطات النقدية الأوروبية رفع العملة القوية خشية استنزاف احتياطياتها من هذه العملة بسبب ضخامة المبالغ المقدمة للصرف أو تفاديا للتكاليف الباهظة لمعدلات الفائدة المرتفعة. إثر ذلك تهجر رؤوس الأموال العائمة مؤقتا العملة القوية بحثا عن عملات اخرى تدر فوائد مجزئة. الاسباب الموضوعة لهذه العاصفة النقدية هي تفوق مؤشرات الاقتصاد الالماني على مثيلاتها في فرنسا. فقد اختفى التضخم العام الماضي في المانيا، بل وانخفضت الاسعار فيها بـ ١,١٪ في حين ارتفعت الاسعار في فرنسا بـ ٢,٣٪ وحقق الميزان التجاري الالماني فائضا قياسيا بلغ ١١٠ مليار فرنك، نتج عن انخفاض الفاتورة البترولية وليس عن ارتفاع الصادرات الفرنسية، اضافة الى ذلك رفعت السلطات النقدية الالمانية معدل الفائدة على المارك للحد من النمو السريع للكتلة النقدية، مما زاد اهتمام المضاربين بهذه العملة. وارتفع عجز الميزان التجاري الفرنسي ازاء المانيا بنسبة ٤٠٪ ليصل الى ٣٥,٥ مليار فرنك .

وتأتي الاضرابات العمالية في فرنسا لتقلق اصحاب رؤوس الأموال العائمة وتدفعهم الى اللجوء الى المارك، خاصة وأن هذه الاضرابات طالت فترتها وامتد نطاقها الى عدة قطاعات استراتيجية (النقل الكهرباء) يضاف الى ذلك الصعوبات التي تعترض مرحلة التعايش السياسي في هذا البلد والتي تحد من فعالية العمل الاقتصادي للحكومة .

الى جانب ذلك، انتهت موجة المضاربة على الين الياباني خلال السنة الماضية باتفاق ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين السلطات النقدية الامريكية واليابانية، هذا الاتفاق الذي ادى الى استقرار معدلات صرف عملتها عند الحدود التي وصلت اليها في تلك الفترة، كما انتهى عصر المضاربة على الدولار الذي يستمر في طريق الهبوط محدثا اضطرابات نقدية في اوربا الغربية .

انطلاقا من هذه المعطيات الاقتصادية والاجتماعية لا يبقى امام رؤوس الأموال العائمة سوى المارك الالماني يلجأون اليه هربا من العملات الضعيفة او بالأحرى طمعا في الارباح المتوقعة، وهكذا فإن قوة المارك جعلت منه حصان الرهان الوحيد للمضاربين واضعفت وضع الفرنك الفرنسي في النظام النقدي الأوروبي .

متى يكون التعديل

يلاحظ ان تعديل ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي لمعدلات الصرف ـ وهو التعديل الحادي عشر لمعدلات الصرف منذ احداث النظام النقدي الأوروبي ـ كان طفيفا وبالتالي مخيبا لآمال المضاربين. فارتفاع المارك بالنسبة للفرنك في حدود ٣٪ جعل المعدل المحوري الجديد في حدود ٣,٣٥ فرنك وهذا يعني أن معدلات الصرف يمكن ان تتقلب بين ٣,٢٨ و٣,٤٣ فرنك منطلقة من الحدود الدنيا، وربما ان المارك وصل عشية التعديل الى ٣,٣٣ فرنك فلن يكسب المضاربون كثيرا ولن تبقى هذه المعدلات لفترة طويلة، خاصة إذا استمر انخفاض الدولار. ففي هذه الحالة يبقى المارك الملجأ القوي لاصحاب رؤوس الأموال .

وستبقى معدلات الصرف الأوروبية تتقلب في حدود ضيقة مع تعديلات منظمة طالما ان السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية غير متطابقة فيما أن معدلات التضخم ووضعيات موازين المدفوعات في دول المجموعة الأوروبية متفاوتة وغير مستقرة ستضطر هذه المجموعة الى ادخال تعديلات جديدة على معدلات الصرف المحورية يساعدها على ذلك موجات المضاربة المتكررة. فمتى سيكون التعديل المقبل؟ الأوساط المالية تؤكد على قرب وقوعه والحكومة الفرنسية تسعى الى ابعاده استعدادا للانتخابات الرئاسية في السنة المقبلة .

البتروكيماويات السعودية صرح صناعي ضخم بطاقة تصديرية متنامية تدخل اسواق ٦٠ دولة في كافة انحاء العالم.

تقرير اخباري

٦و٣ مليار دولار صادرات صناعية سعودية تذهب الى أسواق ٦٠ دولة في العالم

الرياض ـ سيبا برس :

بدأت حركة التصنيع في المملكة العربية السعودية تعطي نتائج باهرة في الوقت الذي انخفضت فيه ايرادات النفط، الامر الذي يشكل تعويضا مهما في الظروف الراهنة. وطبقاً لتصريحات أدلى بها المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان قيمة الصادرات السعودية ارتفعت الى ٦ , ١٣ مليار دولار في عام ١٩٨٦.

ويتضح من الاحصاءات المتاحة ان المملكة دخلت بقوة في مجال تصدير المنتجات البتروكيماوية والاسمدة. وقد اتخذت حكومة المملكة اجراءات عديدة لتشجيع التصدير، وكان من أهم هذه الخطوات تخفيض الرسوم في المرافىء بنسبة ٥٠٪ على المواد المعدة للتصدير.

وتتوجه الصادرات السعودية حاليا الى حوالي ٦٠ دولة، وتأتي المنتجات البتروكيماوية في مقدمة الصادرات الصناعية السعودية. كما تذهب منتجات صناعية عديدة الى دول المنطقة.

ويبلغ عدد الوحدات الصناعية بالسعودية حاليا حوالي الفي وحدة منتجة تنتج في مجموعها ما يقرب من عشرة آلاف صنف من السلع المختلفة.

وتقوم السياسة التجارية للمملكة على أساس قواعد حرية التجارة والنفع المتبادل، ولذلك فقد انتقدت السلطات المختصة في المملكة قرار السوق الأوروبية المشتركة باعادة فرض الرسوم الجمركية على صادرات المملكة البتروكيماوية الى دول السوق.

وتجري في الآونة الأخيرة مفاوضات جديدة بهذا الشأن.

وهذه الرسوم الجديدة ليست في صالح المستهلك الأوروبي ولا هي في صالح الصناعات الأوروبية. مع العلم أن الرسوم المفروضة على المنتجات الأوروبية التي تباع في المملكة هي رسوم منخفضة جداً.

ومن المعروف أن السوق الأوروبية اعادت فرض بعض الرسوم الجمركية في الربيع الماضي، كما ان السوق قررت ابتداء من مطلع العام الحالي الحد من التسهيلات الممنوحة للمنتجات البتروكيماوية، وذلك باعادة فرض رسوم تلقائية على الواردات التي تتجاوز حداً معيناً.

مجلس الغرف السعودية ينظم ندوة حول :

« دور الاعلان التجاري بترويج المنتجات الصناعية الوطنية »

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

ينظم مجلس الغرف السعودية في الثالث والعشرين من فبراير (شباط) الحالي ندوة بمقر غرفة تجارة الرياض حول « دور الاعلان التجاري في ترويج منتجات الصناعة السعودية » تحت شعار « من أجل زيادة فعالية الاعلان في الترويج للمنتجات الوطنية » وذلك في اطار الجهود الرامية الى دعم انشطة التسويق بمنشآت القطاع الخاص وبالنظر الى تزايد دور الاعلان التجاري في هذا الصدد لترويج وتشجيع الصناعات الوطنية .

وتعتبر هذه الندوة من الندوات المتخصصة لمناقشة موضوعات تهم القطاع الخاص كله، وعلى هذا تستهدف هذه الندوة اقامة حوار موضوعي بين المسؤولين الحكوميين المعنيين بتشجيع الصناعة الوطنية والمشرفين على النشاط الاعلاني بالشركات الصناعية، والمؤسسات التجارية السعودية وبين هؤلاء جميعا من ناحية ومديري بعض الوكالات الاعلانية والقسم التجاري بالتلفزيون السعودي من ناحية أخرى، وذلك لتدارس واقع النشاط الاعلاني بالمنشآت السعودية ومداخل تخطيطه وادارته والتعرف على المشاكل التي تواجه المنشآت المعلنة لدى ممارستها لهذا النشاط بذاتها أو من خلال منشآت اعلانية متخصصة، وستجري مناقشات الندوة في وجود الأجهزة الحكومية المعنية وخاصة وزارتي الصناعة والاعلام، والتلفزيون السعودي وصولا الى محددات معينة لتشجيع وتنمية النشاط الاعلاني التجاري بما يخدم قضية ترويج منتجات الصناعة الوطنية .

وستطرح الندوة مشكلة عدم الاعلان عن المنتجات الوطنية كأحد اهم العناصر في ضعف المقدرة التسويقية لكثير من المصانع الوطنية، ومن خلال ذلك سوف تعرض الندوة للاعلام عن المنتجات الوطنية باعتباره عملية متكاملة داخل النشاط التسويقي للمنشآت السعودية لها معلوماتها ومتطلباتها التخطيطية والتنظيمية، مع التركيز على بيان اثر الاعداد السليم للاعلان على حركة المبيعات بالمنشآت السعودية .

وتتناول الندوة في هذا الصدد تلك المشاكل التي تواجه الشركات الصناعية الوطنية في تعاملها مع الوكالة الاعلانية ودور النشر والصحف وأجهزة الاذاعة المرئية والمسموعة وبيان دور كل منها وامكانات التعاون والتنسيق بينها لخدمة الصناعة الوطنية، مع ابراز كيفية استفادة المنشآت الصناعية السعودية من امكانيات ودور الوكالة الاعلانية المتخصصة ووسائل الاعلان المختلفة بيان الدور الحالي والمستقبلي للاجهزة الحكومية المعنية، ولاسيما ادارة الاعلان في التلفزيون، وكذلك الادارات المعنية بحماية وتشجيع الصناعة الوطنية بوزارة الصناعة، وذلك من اجل ارساء قواعد الترويج الناجح لمنتجات الصناعة السعودية على ضوء النتائج التي توصلت اليها أوراق العمل المطروحة والمناقشات التي ستسفر عنها هذه الندوة بغية الوصول الى اهم التوصيات التي يمكن تبنيها في هذا الصدد .

الاجتياح الاسرائيلي واستمرار الحرب يعرضان الزراعة اللبنانية للخطر

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من علي قبيسي:

تواجه الزراعة اللبنانية اليوم صعوبات كثيرة، كما ان المزارعين والفلاحين يتعرضون لمشاكل عديدة نتيجة اهمال حقوقهم ومتطلباتهم سواء من جهة تقلص المساحات المزروعة في لبنان، او من جهة السياسة المتبعة من قبل السلطة في التعاطي مع المزارعين وعلاقاتها التجارية الخارجية، بالاضافة الى دور السماسرة والتجار وشركات الأسمدة والأدوية واستغلال تعب المزارعين..

ويقول مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان ان الصعوبات التي تواجه الزراعة اللبنانية قديمة وعميقة الجذور، ولم تكن الحرب الأهلية طوال احدى عشرة سنة والغزو الاسرائيلي الا ليزيدها تفاقما وحدة.

ان التدهور الذي يعانيه القطاع الزراعي يشمل تقلص المساحة المزروعة. فالرقعة الزراعية تقلصت من ٣٢٠ الف هكتار في اوائل الستينات الى ٢١٥ الف هكتار عشية الحرب الأهلية، وهي اقل من ذلك الآن بالتأكيد. فزراعة التبغ وهي المورد الزراعي الرئيسي في هذه المنطقة والتي يعيش فيها حوالي ٣٠٠ الف نسمة تقلصت الى ٥٠ بالمئة عما كانت عليه سابقا.

ويضيف المصدر: ان السياسة المتبعة من قبل السلطة وادارة الريجي وخاصة في السنوات الاخيرة حيث يتعمد ضرب هذه الزراعة من خلال فرض اسعار لا تتناسب مطلقا مع كلفة الانتاج ومع غلاء المعيشة وتدني قيمة الليرة اللبنانية، وكذلك من خلال التأخير المتعمد لاستلام المواسم لاشهر عدة عن موعدها المحدد، والتي يترتب عليها انعكاسات سلبية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.

والمعلوم ان زراعة التبغ تتمركز حاليا في منطقة الشريط الحدودي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي والشريط الاخر المحاذي لهذا الشريط والتي تواجه ممارسات الاحتلال التي تقوم على اعتقال المواطنين وتدمير ممتلكاتهم وتهجير قسم منهم، ومحاولتها عزل سكان الشريط اقتصاديا عن المركز اللبناني.. كما ان اتلاف مساحات كبيرة من بساتين الليمون والموز والزيتون وتدمير القطاع الحيواني والدواجن وسائر المزروعات بنسب كبيرة في هذه المنطقة وفي الجبل ايضا، وارتفاع كلفة الانتاج، توقع المزارعين كافة، وخاصة مزارعي التفاح وسائر الأشجار المثمرة في مناطق الجبل الأخرى في خسائر دائمة.

وفي البقاع، اوسع منطقة زراعية في لبنان، يعاني المزارعون من صعوبات جدية كبيرة، فزراعة الشمندر السكري تتقلص باستمرار، وزراعة الخضار اتسعت على حساب الزراعات الأخرى والتي تعاني من ارتفاع اسعار الاسمدة والأدوية وعملية الاحتكار وصعوبة التصريف. كما وان قطاع الدواجن هناك يعيش الآن على حافة الكارثة بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف..

ايصال الخدمة الكهربائية لـ ٤٠ الف مشترك جديد بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أعلن وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الكهرباء بالسعودية المهندس عبد الله عبد الرحمن الطاسان بأنه تم خلال الربيع الأول من هذا العام ١٤٠٧ هـ ايصال الخدمة الكهربائية الى اكثر من اربعين الف مشترك جديد في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان قطاع الكهرباء في السعودية يشهد حركة عمل مكثفة تتجلى في الجهود الحثيثة والاعمال المتواصلة التي تقوم بها مرافق الكهرباء لايصال وتوفير الخدمات الكهربائية تحقيقا للأهداف السامية التي رسمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة المواطن ورفاهيته.

دراسة سعودية تشير لتزايد نسبة الغياب كلما كبرت المؤسسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كشفت دراسة أجريت بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض عن ارتفاع نسبة العمال المتغيبين في المؤسسات الصناعية كلما كبرت المؤسسة في الحجم (اي كلما زاد عدد العاملين فيها)..

وذكرت الدراسة التي قام بها الدكتور طلعت ابراهيم لطف استاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب ومولها مركز البحوث بالكلية ان نسبة التغيب عن العمل بلغت ١٪ في المؤسسات التي يعمل بها من ٥٠ الى ١٠٠ عامل، وبلغت نسبة التغيب عن العمل ١,٤٪ في المؤسسات التي يعمل بها من ١٠٠ الى ١٥٠ عاملا. أما في المؤسسات الصناعية التي يعمل بها من ١٥٠ الى ٢٠٠ عامل فبلغت نسبة التغيب عن العمل ٢,٢٪ وفي المؤسسات التي يعمل بها من ٢٠٠ فأكثر بلغت نسبة التغيب ٩,٢٪ من جملة العمال.

كما كشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة التغيب عن العمل بين العمال داخل المؤسسات الصناعية الصغيرة الحجم، ففي المؤسسات الصناعية التي يعمل بها أقل من ٥٠ عاملا بلغت نسبة التغيب عن العمل ١٤,٥٪ من جملة العاملين داخل هذه المؤسسات. وأرجعت الدراسة السبب في ارتفاع هذه النسبة الى نقص الخدمات الاجتماعية التي تقدم للعاملين داخل هذه المؤسسات الصناعية كما ارجعت سبب ارتفاع نسبة التغيب عن العمل كلما كبر حجم المؤسسة الصناعية الى نقص الشعور بالولاء وسيادة العلاقات الثانوية وعدم الرضا عن العمل.

واظهرت الدراسة التي أجريت داخل مدينة الرياض وشملت ٤٧٦ عاملا أن نسبة التغيب عن العمل تقل كلما زادت مدة خدمة العامل داخل المؤسسة الصناعية. كما اوضحت الدراسة ان التغيب عن العمل يزداد بين العمال الجدد الذين تقل خدمتهم بالمؤسسة عن عامين حيث بلغت ٤٤,٩، وبلغت نسبة التغيب فيمن أمضوا مدة خدمة من عامين الى اربعة ٣٢,٦٪ اما نسبة التغيب فيمن أمضوا مدة خدمة من اربع سنوات الى ست سنوات ١٥,٦٪ وبلغت النسبة ٤,٢٪ فيمن امضوا من ست الى ثمان سنوات واكثر من ثمان سنوات بلغت نسبة التغيب ١,٧٪.

وفسرت الدراسة السبب بأنه كلما زادت مدة خدمة العامل كلما زاد توافقه في العمل وزادت مقدرته على حل مشكلات العمل المختلفة مما يؤدي الى عدم تغيبه..

زيادة صادرات النفط السعودي لألمانيا الإتحادية بمعدل مرتين ونصف خلال العام الماضي

بون ـ أحمد كمال حمدي :

لأول مرة منذ علم ١٩٨٠ سجلت واردات المانيا الاتحادية من النفط زيادة ملحوظة خلال العام الماضي ١٩٨٦، إذ تشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة الاقتصاد الالمانية في بون مؤخرا الى ان الواردات الالمانية من النفط قد ازدادت من حوالي ٦٤ مليون طن في عام ١٩٨٥، الى ٦٧ مليون طن في العام الماضي ١٩٨٦، وهي زيادة تصل نسبتها ٤,٤٪ .

وفي الوقت نفسه سجلت فاتورة النفط الالماني تراجعا كبيرا بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، فبينما بلغت قيمة هذه الواردات الالمانية من النفط الخام في عام ١٩٨٥ حوالي ٤٠ مليار مارك، فانها لم تتجاوز في العام الماضي ١٩٨٦ اكثر من ١٧,٣ مليار مارك، وذلك بسبب تراجع معدل سعر النفط الخام المستورد في المانيا ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ من ٦٢١ ماركا للطن الواحد في عام ١٩٨٥ الى ما لا يزيد عن ٢٥٨ ماركا للطن خلال العام الماضي ١٩٨٦، علما بان هذا السعر وصل خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي حوالي ٢١٦ ماركا للطن الواحد. وقد بلغ سعر النفط الخام المستورد الى المانيا ادنى معدل له في شهر اغسطس (آب) الماضي .

وأشارت احصائيات وزارة الاقتصاد الالمانية ايضا إلى ان اكبر ٥ دول مصدرة للنفط الخام الى المانيا كانت خلال العام الماضي ـ بالترتيب ـ : بريطانيا والمملكة العربية السعودية ونيجيريا وليبيا وفنزويلا .

استوردت المانيا الاتحادية خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٤٣ مليون طن من النفط العربي تشكل حوالي ثلثي وارداتها من النفط الخام من الخارج، واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين الدول العربية المصدرة للنفط الى المانيا والمرتبة الثالثة بين دول العالم. وقد زادت المانيا الغربية وارادتها من النفط السعودي خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ فازدادت هذه الواردات بمعدل كبير يزيد عن مرتين ونصف، وذلك من ٢,٩ مليون طن تقريبا في عام ١٩٨٥ الى حوالي ٧,٣ مليون طن في عام ١٩٨٦ الماضي. وقد بلغت كميات النفط السعودي الذي استوردته المانيا الاتحادية خلال الشهر الماضي (ديسمبر ١٩٨٦) وحده حوالي ٥٨٠ الف طن .

والدولة العربية الثانية التي صدرت نفطها الى المانيا الغربية خلال العامين الماضيين هي ليبيا، ولكن كمية هذه الصادرات تراجعت ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ بشكل كبير يزيد عن الثلث تقريبا. ففي عام ١٩٨٥ استوردت المانيا حوالي ٩,٥ مليون طن من النفط الليبي تراجعت خلال العام الماضي ١٩٨٦ الى ٦,٧ مليون طن، وتراجعت بالتالي مرتبة ليبيا في قائمة الدول العربية المصدرة للنفط لالمانيا من المرتبة الأولى الى المرتبة الثانية .

أما الدولة العربية الثالثة في قائمة الدول العربية التي تستورد المانيا الغربية النفط الخام منها فهي الجزائر، التي تحتل المرتبة السادسة في قائمة الدول المصدرة للنفط في المانيا بشكل عام، ففي عام ١٩٨٥ استوردت المانيا ٤,٢ مليون طن من النفط الجزائري، ازدادت خلال العام الماضي ١٩٨٦ حيث بلغت حوالي ٥ ملايين طن .

وقد تراجعت صادرات كل من سورية ومصر من النفط الخام الى المانيا الاتحادية ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، ففي عام ١٩٨٥ صدرت سورية حوالي ١,٥ مليون طن من النفط الى المانيا ولكن كمية هذه الصادرات لم تزد في العام الماضي عن اكثر من مليون طن فقط كما تراجعت كميات النفط المصري المصدر الى المانيا خلال هذه الفترة من ١,٩ مليون طن في عام ١٩٨٥ الى ٦٥٠ الف طن في العام الماضي ١٩٨٦. اما العراق فقد استطاع زيادة صادراته من النفط وذلك من ٣٥٠ الف طن في عام ١٩٨٥ الى ٩٠٠ الف طن في العام الماضي ١٩٨٦ .

ومن الملاحظ ان دولة الامارات العربية، التي كانت تحتل مركزا متقدما بين الدول المصدرة للنفط الى المانيا الغربية قد تراجعت في هذا المضمار بشكل ملحوظ إذ لم تزد صادراتها من النفط خلال العام ١٩٨٦ عن ٨١ الف طن فقط، الأمر الذي ينطبق ايضا على دولة الكويت، إذ تشير احصائيات وزارة الاقتصاد الالمانية الى ان الكويت لم تصدر في العام الماضي سوى ٦ آلاف طن، بينما صدرت في عام ١٩٨٥ حوالي ١٣٦ الف طن من نفطها الى المانيا الغربية .

ومن الدول العربية الاخرى التي تصدر نفطها الى المانيا الغربية بكميات قليلة هي تونس ففي عام ١٩٨٥ صدرت الى المانيا ٦٤ الف طن ازدادت في العام الماضي ١٩٨٦ الى حوالي ١٧٧ الف طن .

جهود مكثفة للأمم المتحدة وباكستان للتعجيل بحل القضية الأفغانية وسحب السوفيات

نيويورك ـ اسلام اباد ـ موسكو ـ الوكالات: يغادر نيويورك الى موسكو اليوم دييجو كوردوفيز احد مسؤولي الامم المتحدة والوسيط في المفاوضات الباكستانية ـ الافغانية لتسوية المشكلة الافغانية. ومن المقرر ان يجري في موسكو محادثات مع القادة السوفيات تتزامن مع وصول سلطان علي كشتمان رئيس وزراء افغانستان لاجراء مباحثات تتعلق بذات المفاوضات.

وليس من المتوقع ان يلتقي اي منهما مع شهاب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي اجرى مباحثات مع نظيره السوفياتي في موسكو خلال اليومين الماضيين، ويغادر العاصمة السوفياتية اليوم.

وقد وصف دييجو كوردوفيز المفاوضات الجارية بانها «بالغة الاهمية».

واوضح مصدر باكستاني ان زيارة يعقوب خان تشكل «استمرارا للحوار» الثنائي. وقد زار اناتولي كوفالف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية اسلام اباد في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي لاجراء محادثات رأى الجانبان انها كانت ايجابية. اما شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي فقد توجه الى كابول في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وبرفقته اناتولي دوبرينين وهو مسؤول اخر لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية.

ويرى بعض المراقبين ان تسوية النزاع الافغاني لم تعد تتوقف مبدئيا الا على التوصل الى اتفاق بشأن مواعيد الجدول الزمني الخاص بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان اما جميع الجوانب الاخرى للتسوية فهي موضع مشروعات اتفاق سبق ابرامها بين اسلام اباد وكابول مشفوعة بضمانات من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ومنذ يومين اشار خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة اثناء مروره بباريس الى ان اسلام اباد اصرت على ان يتم انسحاب القوات السوفياتية خلال ستة اشهر في حين اقترح نظام كابول ان يمتد الانسحاب الى فترة عامين.

وذكرت الاوساط في الامم المتحدة انه في حالة التوصل الى اتفاق نهائي فان الانسحاب سيتم تحت اشراف مراقبين تابعين للامم المتحدة.

ويعقب المناقشات الجارية في موسكو في نهاية الشهر جولة جديدة من المفاوضات الرسمية غير المباشرة بين افغانستان وباكستان تتعقد في جنيف ويحضرها كوردوفيز كوسيط. وكان قد تقرر اجراء هذه الجولة الجديدة من المفاوضات من حيث المبدأ في ١١ فبراير (شباط) الحالي ولكنها ارجئت الى ٢٥ الجاري.

تحليل اخباري

باباندريو اكثر قوة بعد التعديل الوزاري

اثينا ـ ا.ف.ب. ـ في التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو حرص في الاول على دعم فريقه الوزاري وتفادي اي احتجاج على برنامج الحكومة الذي يبتعد عن عقيدة الاشتراكيين. وكان هذا هو الهدف الرئيسي الذي سعى اليه باباندريو الذي اصبح اشد قوة بعد التعديل الوزاري.

وبعد استبعاد الحرس الاشتراكي السابق من «المتشددين والمتطرفين» وعلى رأسهم اكيس تسوهاتزوبولوس وجورج جينيماتاس من الوزارة الجديدة اصبحت لرئيس الوزراء حرية مطلقة لكي ينفذ دون معوقات برنامجه للتقشف الاقتصادي الذي يقترب من النظريات الليبرالية اكثر مما يقترب من النظريات الاشتراكية.

وفي مجال السياسة الخارجية سيستطيع دون صعوبات استئناف انفتاحه على الغرب ذلك الانفتاح الذي ادى اليوم الى دخول علاقاته مع الولايات المتحدة في «منطقة المياه الهادئة».

وعلى الصعيد الاخر يلاحظ ان اليونان تسعى الى التحول الى شريك اكثر «وعيا» لحقوقه وواجباته داخل اوروبا «الاثنتي عشرة».

وتخلص باباندريو من مينيوس كوتسجيورجاس وزير الداخلية الذي يعتبر مسؤولا عن تراجع الاشتراكيين في الانتخابات البلدية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وبذلك ستكون له سيطرة مطلقة على القطاع الداخلي خاصة وان ايمانويل باباستيفاناكيس النائب الاشتراكي الجديد في الوزارة ليس له خبرة او ثقل سلفه.

وفي ما يتعلق بالحزب الحاكم «الحركة الاشتراكية اليونانية» التي يرأسها باباندريو فانه سيؤكد اليوم (الاحد) خلال اجتماع طارئ الاقتراحات التي تقدم بها رئيسه.

كيسنجر: الخيار صفر سيوقع هذا العام

بون ـ ا.ف.ب: يرى هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان اتفاقا امريكيا سوفياتيا حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى سيوقع في هذا العام ليعقبه في العام القادم ١٩٨٨ تخفيض للاسلحة الاستراتيجية واتفاق حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي.. جاء ذلك في حديث تنشره صحيفة (بيي فيلت ام صونتاج) الاسبوعية الالمانية الغربية.

ويرى وزير الخارجية الامريكي الاسبق «ان تطور الاحداث سيكون كالاتي: يتوجه جورباتشوف الى الولايات المتحدة هذا العام حيث يوقع «الاختيار صفر» بينما يتوجه ريجان الى موسكو في العام التالي ليوقع فيها تخفيضا للاسلحة النووية الاستراتيجية بمعدل النصف واتفاقا حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وقد ادلى كيسنجر بهذا الحديث في الولايات المتحدة قبل سفره الى موسكو حيث استقبله يوم الاربعاء الماضي ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي.

ويرى كيسينجر ان تطبيق الاختيار صفر ينطوي على مخطأ كبير، اذ ان مثل هذا الاتفاق يستبعد احتمال اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الاتحاد السوفياتي انطلاقا من الاراضي الاوروبية. ويعني اتفاق حول الخيار صفر ومبادرة الدفاع الاستراتيجي التخلي عن برنامجينا اللذين يثيران قلق الاتحاد السوفياتي دون اي مقابل في وقت بلغ فيه ضعف السوفيات اقصاه.



قوات شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية وهي تصطف في احد شوارع العاصمة سيول لمنع استمرار تظاهر الطلبة الكوريين احتجاجا على مصرع احد زملائهم على يد قوات الشرطة الشهر الماضي.
وقد شهد يوم امس مصادمات بين هذه القوات وآلاف من الطلبة استخدمت فيها الشرطة القنابل المسيلة للدموع واصيب مئات الطلاب واعتقل منهم ٢٣٠ طالبا.

مع اعلان النتيجة الرسمية للاستفتاء في الفلبين

المتمردون الشيوعيون يرفضون استئناف المفاوضات مع الحكومة أو مد وقف اطلاق النار

مانيلا ـ الوكالات: ذكر مصدر مطلع في مانيلا امس ان المتمردين الشيوعيين يتاهبون لابلاغ حكومة كورازون اكينو بانهم لن يمددوا فترة وقف اطلاق النار الذي سينتهي ظهر اليوم وبانهم لا يرغبون في استئناف المفاوضات التي انسحبوا منها في يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي. وصرحت السيدة اليس فالادوليد المتحدثة باسم المفاوضين الحكوميين بان رد الجبهة الوطنية الديمقراطية، الجناح السياسي للمتمردين، على طلب استئناف المفاوضات الذي تقدمت به حكومة اكينو يوم الاربعاء الماضي ستتسلمه صباح اليوم قبيل انتهاء فترة وقف اطلاق النار.

وقد ظهرت اول اشارة الى رفض المتمردين الشيوعيين اجراء الحوار مع حكومة اكينو في صورة بيان دعائي صدر عن قيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية لشمالي جزيرة لوكون ونشر امس في صحيفة «مالايا» التي تصدر في مانيلا.

وذكرت وكالة الانباء الفلبينية اول امس (الجمعة) ان خمسة عسكريين لقوا مصرعهم واصيب خمسة اخرون في كمين نصب لفصيلة تابعة للجيش على مقربة من مدينة لونا تاون التي تبعد مسافة ٤٠٠ كم شمالي مانيلا. واشارت الانباء الاولى عن هذا الحادث الى مصرع ثلاثة عسكريين. وكان وقف اطلاق النار الذي ابرم لمدة ٦٠ يوما قد دخل حيز التنفيذ يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

من ناحية اخرى اعلنت اللجنة الرسمية للانتخابات امس ان ٧٦,٢٩٪ من الاصوات المشتركة في الاستفتاء على الدستور ادلوا بكلمة «نعم» .. وهو استفتاء حقيقي لصالح الرئيسة كوري اكينو اجري يوم الاثنين الماضي. وقد وافق ١٦٦٠٥٤٢٩ ناخبا على مشروع الدستور الجديد الذي ينص على ان تظل السيدة اكينو تباشر مهام منصبها حتى عام ١٩٩٢ بينما عارض ٤٩٤٩٠٩٠ ناخبا اي ٢٢,٧٤٪ هذا المشروع. وتمثل بطاقات الانتخاب البيضاء واللاغية ٠,٩٥٪ من الناخبين.

وقد اشترك ٢١,٧ مليون مواطن فلبيني من زهاء ٢٥ مليون ناخب في عملية الاستفتاء اي بلغت نسبة الاشتراك فيه ٨٦,٩٦٪.



ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان في خطاب له امس في طوكيو بمناسبة «يوم المناطق الشمالية» يؤكد ان بلاده ستستمر في سعيها لاستعادة الجزر اليابانية الاربع التي في حوزة الاتحاد السوفياتي منذ الحرب العالمية الثانية.

الحلفاء الغربيون يناقشون مشكلة الارهاب

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستناقش مع حلفائها مشكلة الارهاب على مدى اسبوعين في روما لكن بجدول اعمال اكثر تقييدا من ذلك الخاص بالاجتماع الذي اضطرت واشنطن الى الغائه في مواجهة الاعتراضات الاوروبية.

واشار مسؤول طلب عدم ذكر اسمه الى ان هذا اللقاء الذي سينعقد على مستوى الخبراء كان من المزمع عقده منذ فترة طويلة على الرغم من انه لم يعلن عنه قط ويجيء في اعقاب اجتماعات مماثلة انعقدت في طوكيو في شهري سبتمبر (ايلول) وديسمبر (كانون اول) الماضيين.

واوضح المسؤول ان خبراء المان وامريكيين وبريطانيين وكنديين وفرنسيين وايطاليين ويابانيين سيناقشون بصفة خاصة مشكلات تتعلق بالامن الجوي.

وكانت الحكومة الامريكية قد رحبت بان يتم تنظيم لقاء مع حلفائها اعتبارا من امس الاول في روما لمناقشة الوضع الحالي ولكن الاجتماع الغي بسبب اعتراض كل من باريس ولندن وبون.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الغاء الاجتماع لا يعد انتكاسة لسياسة الولايات المتحدة. واضاف ان هذا الاجتماع استهدف اضافة عنصر اخر لحوار موسع ودائم سواء كان ثنائيا او متعدد الاطراف ومن المزمع عقد لقاء اخر في المستقبل القريب.

الخارجية الامريكية تشكر الحكومة السويسرية

واشنطن ـ الوكالات: اشادت الحكومة الامريكية باطلاق سراح جيرالد سيب الصحفي الامريكي الذي اعتقل في ايران لمدة ستة ايام وشكرت الحكومة السويسرية للجهود التي بذلتها من اجل التوصل الى الافراج عنه.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قائلا «اننا مرتاحون بطبيعة الحال للافراج عنه». واضاف ان السلطات الايرانية «لم يكن لديها سبب واحد» يدعوها الى اعتقاله.

واستطرد ريدمان «ان وزارة الخارجية الامريكية تنتهز هذه الفرصة لتشكر مرة اخرى الحكومة السويسرية التي تمثل مصالحنا في طهران على جهودها النشطة والدائمة» للتوصل الى اطلاق سراح مراسل وول ستريت جورنال.

كما اشار الى ان ايران لازالت تحتجز اثنين من الامريكيين ودعا طهران الى الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقيات الدولية، بالسماح للدبلوماسيين السويسريين بزيارتهما.

وتجدر الاشارة الى ان احد الامريكيين الاثنين المحتجزين في ايران مهندس في الخمسين من عمره يدعى جون باتيس وهو متهم بالتجسس. ولم تشر وزارة الخارجية الامريكية قط الى هوية الاخر.

بسرعة

بندرانيكة تشكل جبهة اسلامية في سريلانكا

● كولومبو: اعلنت السيدة بندرانيكة زعيمة اكبر حزب معارض في سريلانكا وهو حزب الحرية السريلانكي عن تشكيل جبهة اسلامية للاشراف على شؤون المسلمين. وقالت ان الجبهة ستعنى على وجه التحديد بالمشاكل التي تواجه المسلمين في الاقليم الشرقي من سريلانكا حيث يعيش ١,٢ مليون مسلم.

واوضح اعلانها ان هذا الهيكل التنظيمي داخل حزب الحرية السريلانكي والذي يعد اول ظاهرة سياسية من نوعه داخل هذا الحزب جاء لتوفير الدعم والمساعدة والمشورة للحزب في اطار المسائل التي تؤثر على المسلمين ولدعم حزب الحرية السريلانكي في نفس الوقت.

ويعتبر حزب الحرية الذي تتزعمه بندرانيكة من ابرز الاحزاب التي حكمت تلك الجزيرة منذ استقلالها قبل ٣٩ عاما.

وتطالب السيدة بندرانيكة وهي رئيسة وزراء سابقة ورئيسة حركة عدم الانحياز انذاك باجراء انتخابات مبكرة في سريلانكا قبل موعدها المقرر من قبل حكومة جيوارادين عام ١٩٨٩.

المصروفات العسكرية في العالم تزداد

● واشنطن: اوضح صندوق النقد الدولي ان المصروفات العسكرية في الدول الصناعية الغربية قد ارتفع في الثمانينات الى معدل وقدره ٤,٣٪ من اجمالي دخلها القومي.

وافاد تقرير صادر عن الصندوق ان دول العالم النامي قد صرفت ايضا على النواحي العسكرية ما نسبته ٢,٨٪ من دخلها القومي.

واشار التقرير الذي يعود لارقام عام ١٩٨٤م ان الولايات المتحدة قد صرفت ٢١٨ بليون دولار في موازنتها العسكرية.. وجاءت الدولة الثانية سويسرا وصرفت ما نسبته ١٠,٢٥٪ ثم المانيا الغربية بنسبة ٩,٢١٪.

وفد سوفياتي يصل الى الولايات المتحدة

واشنطن: وصل وفد سوفياتي برئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب خصيصا الى الولايات المتحدة ليطلع المسؤولين الامريكيين على اهمية الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي اختتمت مؤخرا اعمالها في موسكو.

وذكر يوري دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في مؤتمر صحفي ردا على احد الاسئلة ان القرارات التي اقرتها الجلسة الموسعة، ايدت تماما التقرير، الذي قدمه ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي.

وقال فاسيلي برويشنكوف عضو اللجنة المركزية والسكرتير الثاني للحزب الاقليمي لموسكو ان هذا الاجتماع، لم يكن جلسة موسعة عادية، وعززت فالنتينا العضو المناوب للجنة المركزية والنائبة في مجلس السوفيات الاعلى كلامه قائلة «سيكون له اثرا ثوريا حقيقيا».

مصرع شخص واصابة ٣٠ في بالوخيستان

اسلام اباد: لقي شخص مصرعه واصيب ٣٠ اخرون من بينهم ١٣ شخصا اصابتهم خطيرة اثر انفجار قنبلتين امس الاول في فندق ومطعم بكيتا عاصمة بالوخيستان الباكستانية.

وقد دمرت القنبلة الاولى جزءا من فندق يوسف الواقع في وسط المدينة مما اسفر عن اصابة شخصين. وبعد هذا الحادث بقليل انفجرت قنبلة اخرى ـ من المحتمل ان تكون قنبلة زمنية ـ في مدخل مطعم «المركز» اثناء ازدحامه بحشد كبير من الناس واسفر ذلك عن مصرع احد الاشخاص واصابة ٢٨ اخرين.

وذكر مصدر باكستاني ان التحقيق جار لمعرفة اسباب الحادثين ومدبريهما.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (١٧)

بريطانيا تتنصل من تعهداتها بمساعدة الأردن إذا تعرض لهجوم اسرائيل وتنزعج من وقوفه بجانب مصر

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

تتحدث الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة بشؤون الاردن في الربع الاخير من عام ١٩٥٦ عما طرأ من تعقيد على العلاقات الاردنية ـ البريطانية بسبب ازمة السويس واشتراك بريطانيا في العدوان الثلاثي على مصر. وتدل هذه الوثائق التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع العام الحالي، بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما، على ان بريطانيا لم تكن تنوي بالرغم من معاهدة تحالفها مع الاردن، القيام بمساندة الاردن عسكريا في حالة تعرضه لهجوم اسرائيلي كبير. وقد شهدت تلك الفترة من عام ١٩٥٦ تأييدا قويا في الاردن لموقف مصر، وانتخابات نيابية في اكتوبر (تشرين الأول) وتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات برئاسة سليمان النابلسي، زعيم الحزب الوطني الاشتراكي.

كانت ازمة السويس قد بدأت بين مصر وبريطانيا في اعقاب اعلان الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، وكان الرأي العام الاردني مؤيدا بقوة لموقف مصر في تلك الازمة، شأن الاردن في ذلك شأن كل الدول العربية آنذاك. وكان السفير البريطاني في عمان، تشارلز ديوك، متخوفا من وقوف الاردن في اجتماع المجلس السياسي لجامعة الدول العربية في القاهرة وقفة قوية الى جانب مصر. وقد التقى السفير برئيس الوزراء الاردني، ابراهيم باشا هاشم، مساء يوم ١٠ اغسطس (آب) وحدثه في هذا الموضوع وبعث في اليوم التالي ببرقية سرية (رقمها ١٠٩٨ ومحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٩٧/٣٧١) الى لندن قال فيها:

«... زرت رئيس وزراء الاردن الليلة الماضية... وعبرت عن املي في ان يتجنب الوفد الاردني الى اجتماع الجامعة العربية في القاهرة اتخاذ موقف متطرف مؤيد لمصر. وقد ذكرته بأن برقية الملك حسين الى عبد الناصر وتصريح وزير الخارجية الاردني للصحافة قد أوجدا كلاهما انطباعا سيئا في لندن وبناء على هذا فانني احث على ان يتبنى الوفد موقفا معتدلا ويمارس الكبح على الوفود الاخرى. وقلت انني ادرك ان للأردن التزامات تجاه مصر ودول الجامعة العربية ولكن عليه ايضا التزامات لبريطانيا العظمى. وبناء على ذلك فان من المهم ان لا يلزم نفسه بصورة لا رجعة فيها الى جانب مصر خصوصا في مسألة الوعد بدعم عسكري لمصر...

«٢ـ رد رئيس الوزراء متحدثا بصراحة بقوله انه وحكومته يعون تماما التزاماتهم لبريطانيا العظمى، والتي يشعر هو نفسه انها اهم من الالتزامات نحو مصر... (وقال) ان الوفد الاردني سيكون اضعف الوفود الحاضرة. وأشار الى مشروع القرار السوري المطروح للبحث الآن والذي تقول ثاني وأهم نقطة فيه ان الدول العربية يجب ان تعتبر اي هجوم على مصر هجوما عليها هي. وأصر رئيس الوزراء على انه اذا نوقش اقتراح من هذا النوع في الاجتماع فان الوفد الاردني لن يكون قادرا اطلاقا على الوقوف ضده. وقال ان اي محاولة من جانبهم لعمل ذلك سيؤدي الى ثورة في الاردن أسوأ من تلك التي وقعت ايام المفاوضات على حلف بغداد بالنظر الى ان ضباطا كثيرين في الجيش على تعاطف الآن مع عبد الناصر. يضاف على هذا ان الشعب، كما هو الحال في الدول العربية، يقف بحزم وراء عبد الناصر، وأي محاولة للوقوف ضده علانية من شأنها ان تولد انفجارا هنا...

«٤ـ أضاف رئيس الوزراء انه سيصدر تعليماته الى الوفد الاردني لينسق بصورة وثيقة مع العراقيين، وقد رحبت بذلك وأعربت عن املي في ان تقتصر مداولات اللجنة السياسية على اجتماع واحد...».

في تلك الفترة، كانت القوى السياسية في الاردن تستعد للانتخابات التي اعلن رئيس الوزراء الانتقالي ابراهيم هاشم انها ستجرى يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول). وقد اجتمع القنصل البريطاني في القدس مساء يوم ١٢ اغسطس (آب) بضابط كبير في الجيش الاردني، العقيد معن ابو نوار، وبعث القنصل وايكلي في اليوم التالي برسالة سرية عن ذلك الى السفير البريطاني في عمان (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٦٩/٣٧١):ـ

«كان لي حديث مع العقيد معن ابو نوار الليلة الماضية برز منه ما يلي:

«٢ـ ستكون الانتخابات، اذا ما تمت، حرة باستثناء انه لن يسمح بانتخاب شيوعيين. سألت عن كيف يمكن التوفيق بين الحظر على الشيوعيين وبين حرية الانتخابات فقيل لي ان الشيوعية لا تتفق والدستور، وهو اعتبار لا ينطبق على الاحزاب الاخرى.

«٣ـ حذر البعثيون بأن عليهم ان يبتعدوا عن تحالفات او ارتباطات مع الشيوعيين، والا فلن تتم الانتخابات.

«٤ـ علي ابو نوار مصمم على ان المعونة البريطانية يجب ان لا تتولى امرها الحكومة، وانما يجب الاحتفاظ بها في يديه.

«٥ـ الاشخاص الذين يحاولون اثارة اضطرابات في القدس سيعاملون بشدة. وستحرس منطقة الشيخ جراح والقنصليات، في حالات الطوارىء، من قبل الجيش الاردني، لا الشرطة. والجيش يعي خطر اعطاء الاسرائيليين اي ذريعة للسيطرة على المدينة القديمة بحجة حماية الاجانب... الخ.

«٦ـ يبذل الجيش قصارى جهده لمنع وقوع حوادث مع اسرائيل...».

الوقوف بجانب مصر

في اليوم ذاته (١٣ اغسطس) التقى السفير البريطاني في عمان بقائد الجيش الاردني، اللواء علي ابو نوار، وبعث الى وزارة الخارجية في لندن ببرقية سرية عما دار في اللقاء (رقمها ١١١٢، محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩٧/٣٧١):ـ

«ابلغني اللواء علي ابو نوار بقدر كبير من الجد صباح اليوم بأنه اذا اتخذت حكومة صاحبة الجلالة اجراءات عسكرية ضد مصر، فلن يكون امام الاردن اي خيار سوى الوقوف الى جانب مصر، مع ان النتائج ستكون كارثة بالنسبة الى الاردن. وقد عبر عن امله في ان تتفهم حكومة صاحبة الجلالة ذلك بصورة تامة وفي ان يمكن التوصل الى حل سلمي على نحو ما لأن رد الفعل العربي تجاه استخدامنا القوة سيكون عنيفا وواسع الانتشار.

«٢ـ قلت ان من المؤكد ان الامر سيكون كارثة للأردن لأنه سيفقد كل العون المالي والعسكري من حكومة صاحبة الجلالة وانني لا اعتقد بأن الدول العربية الاخرى ستكون، في مثل هذه الظروف، في وضع لعمل الشيء الكثير لمساعدته. وافق علي ابو نوار لكنه قال ان الحجج القائمة على المصالح العملية لن تنفع في وجه اوهام عواطف الجماهير التي ستثار».

في وزارة الخارجية البريطانية علق احد كبار المسؤولين، مايكل روز، على البرقية السابقة بقوله (بتاريخ ١٥ اغسطس في مذكرة محفوظة في الملف السابق):ـ

«ان من المحرج ترك هذا التصريح المتعمد بأن الأردن سيقف، في ظروف معينة مع اعدائنا، يمر دون تحد. ولكنني لا ارى ان في وسعنا ان نفعل اي شيء سوى ذلك. اننا لا نستطيع ان نقيم احتجاجا على الافتراض القائل بأننا سنهاجم مصر. فمن الواضح ان ذلك سيجعلنا مخطئين، واعتقد بأنه يمكن القول في تلك الظروف بأنه سيكون لدى الاردن مبرر في رفضه الالتزام بالمعاهدة (مع بريطانيا) على اساس المادة ٤ التي تقول انه لا شيء في المعاهدة من شأنه ان يخل بالحقوق والالتزامات الناشئة عن ميثاق الامم المتحدة او اي اتفاقات دولية اخرى، بما فيها ميثاق الجامعة العربية. كما اننا لا نستطيع، على ما اعلم، ان نعطي حكومة الاردن بصدق في الوقت الحاضر تأكيدا جديا بأننا لن نتخذ اجراءات عسكرية ضد مصر.

«٢ـ اعتقد بأنه يتعين علينا بناء على ذلك ان نكتفي بما قاله المستر ديوك فعلا. فقد اوضح بجلاء انه اذا انحاز الاردن ضدنا، فسيعني هذا نهاية كل عون من المملكة المتحدة».

وقد عقب مسؤول آخر في وزارة الخارجية البريطانية، آرتشي روس، على ما تقدم بقوله: «اتفق مع المستر روز، الصمت اهون الشرين».

كانت المظاهرات قد عمت الاردن تأييدا لمصر يوم ١٤ اغسطس ونظم اضراب عام في البلاد يوم ١٦ اغسطس تأييدا لتأميم مصر قناة السويس. وقد بعثت السفارة البريطانية رسالة عن ذلك الى لندن بتاريخ ١٨ اغسطس (محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٦٩/٣٧١)، جاء فيها:ـ

«(...) ٥ـ شعور البلاد كما اثبتت هذه الاحداث يبدو مؤيدا لعبد الناصر بقوة. ان مظاهرات ١٤ اغسطس جرت في كل مدينة وبلدة وقرية بينما يبدو ان الاضراب في السادس عشر كان فعالا في كل مكان. وبالرغم من ان معظم المتكلمين كانوا متطرفين، فقد كانت الحشود ممثلة لكل ألوان الرأي السياسي وبدت مجمعة في تأييدها لمصر...».

اعتداء اسرائيلي

بينما لم يكن قد بقي على موعد اجراء الانتخابات النيابية الا ايام قليلة، اعتدت القوات الاسرائيلية على بلدة قلقيلية الواقعة على خط الهدنة (في الضفة الغربية للأردن) وسقط عدد من الشهداء من رجال الجيش الاردني. وكان الاردن يريد ان يعرف بصورة واضحة معنى التزام بريطانيا بالدفاع عنه او مساعدته في الدفاع عن نفسه في وجه اعتداءات اسرائيلية من ذلك النوع. وقد بعث السفير البريطاني في عمان ببرقية الى لندن يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) عن اجتماع عقده مع اللواء علي ابو نوار في المساء السابق (رقم البرقية ١٤٨٨ محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩٩):ـ

«علي ابو نوار ابلغني الليلة الماضية انه في معرض مقابلة مع صحفيين اجانب ادلى بالنقاط التالية:

«(أ) اننا اكدنا ان الملك حسين قد طلب مساندة من سلاح الجو الملكي (البريطاني) بينما كان حادث قلقيلية جاريا،

«(ب) يوجد التزام على بريطانيا العظمى بمقتضى المعاهدة الانجلو ـ اردنية لمساعدة الاردن في حالة وقوع هجوم اسرائيلي،

«(ج) سيطلب بصورة اكيدة مساعدة من سلاح الجو الملكي (البريطاني) اذا وقع هجوم آخر من هذا النوع،

«(د) قال انه واثق من انه ستأتي مساعدة من سلاح الجو الملكي (البريطاني) في حالة وقوع غارة اخرى مثل قلقيلية.

«٢ـ لا اشك في ان علي ابو نوار تحدث وفقا للخطوط المبينة اعلاه ولكنه بالتأكيد اعطى الصحفيين الانطباع بأن سرب المقاتلات في عمان يقف مستعدا باشعار مدته ساعة وان لديهم (اي السرب) فعلا اذن من حكومة صاحبة الجلالة بالتدخل في حالة وقوع غارة اسرائيلية اخرى كبيرة.

«٣ـ لقد ابلغت الصحفيين هنا بأنه لا تعليق لدي على تصريح علي ابو نوار وبأن حكومة صاحبة الجلالة اكدت مجددا في الآونة الاخيرة وعلنا اننا سنفي بالتزامنا وفقا للمعاهدة».

ردت وزارة الخارجية في لندن على برقية السفير في عمان ببرقية يبدو انها ليست في الملفات المفتوحة، ولكن يبدو من سياق رد السفير عليها انها تضمنت محاولة للتملص من التزام بريطانيا بردع اي عدوان على الاردن. قال السفير البريطاني في عمان في برقيته الى وزارة الخارجية في لندن رقم ١٤٩٣ (المحفوظة في الملف المشار اليه سابقا):ـ

«اشير الى برقيتكم رقم ٢٠٦٦

«الصعوبة كما اراها هي اننا لا نستطيع منع الاردنيين من التمسك بالمعاهدة كلما اعتبروا هم أنها قابلة للتطبيق، وعندما نرفض ذلك عندما يقع، مثلا، هجوم اسرائيلي واسع النطاق كذاك الذي وقع على قلقيلية، فلن تستنتج السلطات الاردنية وحدها وانما الرأي العام في هذا البلد ايضا بالاجماع اننا في الواقع لا نقوم بتنفيذ التزاماتنا.

«٢ـ لانهما، على ما اعتقد، يعيان هذا الغموض ولا يريدان اعطاء مادة اضافية لمنتقدي المعاهدة الانجلو ـ اردنية، فان الملك وعلي ابو نوار يلحان على مشاورات... من اجل تعريف اكثر دقة للظروف التي سنأتي فيها لمساعدتهم. ان لديهم تجربة مريرة من استخدام اسرائيل لاسلوب فرض الحقائق الجديدة، وبناء على ذلك يعتبرون ان عنصر الوقت اساسي بالنسبة الى تقديم مساندة عسكرية فعالة...

«٣ـ مع كل احترام، فانني اعتقد ان من المهم ان نعطي الاردنيين جوابا واضحا بشأن هذه المسائل العملية في اقرب وقت ممكن».

نتائج الانتخابات

عقدت الانتخابات النيابية في موعدها (يوم ٢١ اكتوبر) وكانت نتائجها معبرة، ربما اكثر من اي مرة سابقة، عن الارادة الشعبية والقوى السياسية النشيطة في الاردن آنذاك. وعقد مجلس النواب الجديد اولى جلساته يوم ٢٥ اكتوبر والقى رئيسه كلمة قال فيها: «لقد قال الشعب كلمته بصراحة وعهد اليكم بمسؤولية تحرير هذا البلد من الاستعمار ومن المعونة البريطانية ومسؤولية التعاون مع الدول العربية الحرة». ووافق المجلس على تشكيل لجنة منه لوضع ميثاق وطني كي تقيم الحكومة الجديدة بيان سياستها عليه.

قبل استقالة الحكومة الانتقالية التي اشرفت على الانتخابات وقبل تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات لفت اهتمام السفير البريطاني في عمان ما نشرته الصحف من تصريحات لبعض ابرز النواب الجدد، فبعث يوم ٢٧ اكتوبر ببرقية «اولوية» رقمها ١٥٦١ (في الملف المشار اليه سابقا) الى وزارة الخارجية في لندن:ـ

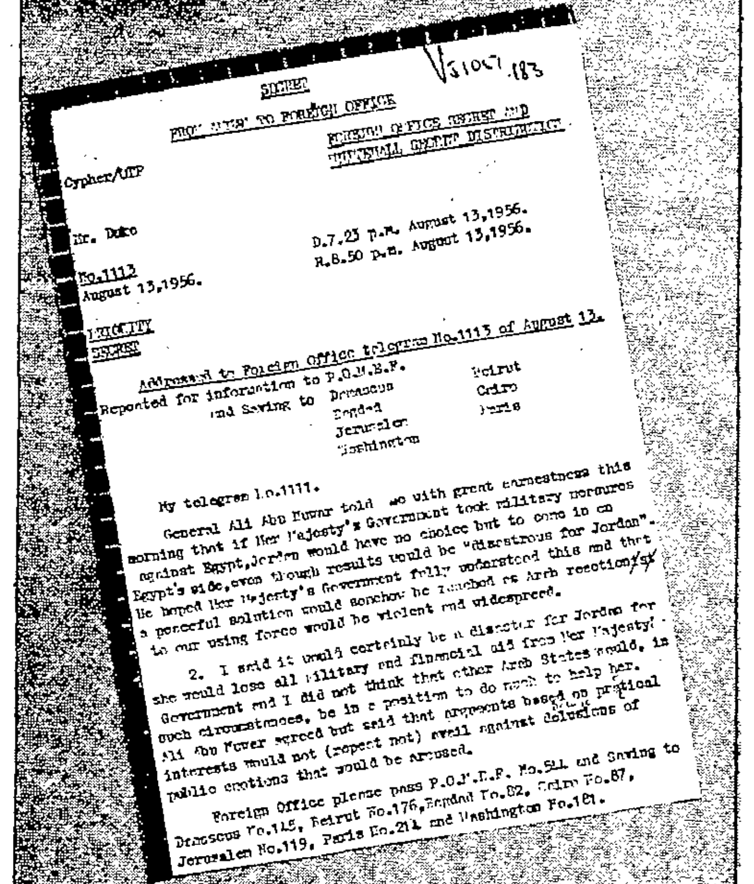
«صحف اليوم تتضمن نبأ من وكالة انباء الشرق الاوسط ينقل عن شفيق ارشيدات (من الحزب الوطني الاشتراكي) قوله ان سياسة النواب الوطنيين الاشتراكيين تقضي بضرورة الغاء المعاهدة الانجلو ـ اردنية، ورفض المعونة البريطانية وقبول المعونة العربية.

«٢ـ الدكتور مصطفى خليفة اعلن ان سياسة الكتلة الدستورية العربية هي الغاء المعاهدة الانجلو ـ اردنية وقبول المساعدة العربية.

«٣ـ هذه النقاط لم تذكر في البرامج الانتخابية لأي من الحزب الوطني الاشتراكي او الكتلة الدستورية العربية».

وبعث السفير في اليوم ذاته ببرقية سرية فورية الى لندن (رقمها ١٥٦٦، محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٧٠/٣٧١) قال فيها:ـ

«اجتمعت بالملك حسين صباح اليوم بعد محادثتي مع رئيس وزراء الاردن التي ابلغتكم بها ببرقيتي السابقة مباشرة وسألته عن الوضع السياسي والبرلماني الحالي. قال انه واثق تماما من انه يستطيع تدبر امر هذا



SECRET

FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE

FOREIGN OFFICE SECRET AND WHITEHALL SECRET DISTRIBUTION

Cypher/OTP

Mr. Duke

D.7.23 p.m. August 13,1956.
R.8.50 p.m. August 13,1956.

No.1112
August 13,1956.

PRIORITY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No.1113 of August 13.
Repeated for information to P.O.L.M.E.F. Beirut
and Saving to Damascus Cairo
Bagdad Paris
Jerusalem
Washington

My telegram No.1111.

General Ali Abu Nuwar told me with great earnestness this morning that if Her Majesty's Government took military measures against Egypt, Jordan would have no choice but to come in on Egypt's side, even though results would be "disastrous for Jordan". He hoped Her Majesty's Government fully understood this and that a peaceful solution would somehow be reached as Arab reaction to our using force would be violent and widespread.

2. I said it would certainly be a disaster for Jordan for she would lose all military and financial aid from Her Majesty's Government and I did not think that other Arab States would, in such circumstances, be in a position to do much to help her. Ali Abu Nuwar agreed but said that arguments based on practical interests would not (repeat not) avail against delusions of public emotions that would be aroused.

Foreign Office please pass P.O.L.M.E.F. No.511 and Saving to Damascus No.115, Beirut No.176, Bagdad No.82, Cairo No.87, Jerusalem No.119, Paris No.211 and Washington No.181.

«سري» من السفير البريطاني في عمان إلى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٣ اغسطس (آب) ١٩٥٦: «اللواء علي ابو نوار قال... انه اذا اتخذت حكومة صاحبة الجلالة اجراءات عسكرية ضد مصر فلن يكون امام الأردن خيار سوى الوقوف إلى جانب مصر..»

الوضع. ولم يخض في اية تفاصيل لكنه قال انه يعتقد بأنه يستطيع ان يشكل حكومة تستطيع الحصول على تأييد البرلمان لسياسات معقولة...

«٢ـ علمت في القصر ان سليمان النابلسي وعبد الحليم النمر، بالرغم من انهما من الحزب الوطني الاشتراكي، سيتناولان طعام الغداء مع الملك اليوم وقد ابلغت الآن بأن الاول (النابلسي) قد دعي لتشكيل حكومة».

كان قد بقي اربعة ايام فقط على موعد بدء القوات البريطانية والفرنسية عدوانها على مصر بالتواطؤ مع اسرائيل عندما اجتمع السفير البريطاني بالملك حسين (كما تقدم) واجتمع قبل ذلك برئيس الوزراء الانتقالي، ابراهيم هاشم. وقد قال السفير في برقيته عن اجتماعه برئيس الوزراء (رقمها ١٥٦٥ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا):ـ

«(...) ٥ـ ذكرت رئيس الوزراء بالرسالة التي اعطيتها في الآونة الاخيرة له وللملك (برقيتي رقم ١٤١٠) واشرت الى اننا مازلنا نتلقى اساءات علنية من الاردن كان احدثها التوصل الى الاتفاق العسكري الاردني/ السوري/ المصري دون كلمة اشعار او شرح لنا. وقلت ان هذا النوع من المعاملة يجعل من الصعب للغاية على حكومة صاحبة الجلالة ان تبرر للرأي العام والرأي البرلماني البريطاني، مواصلة المعونة للاردن، ناهيك عن زيادتها.

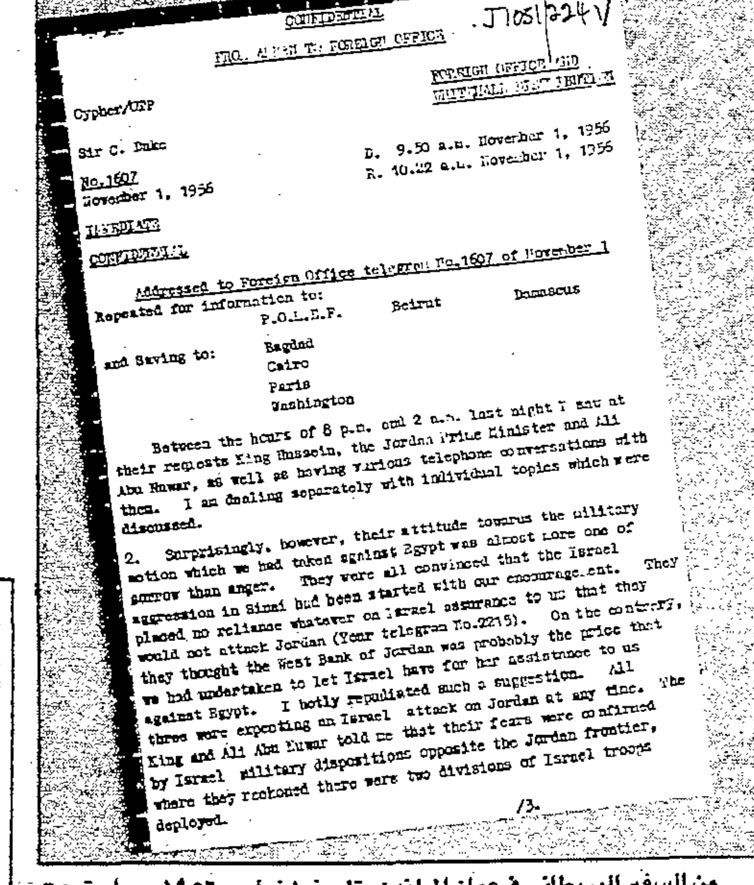
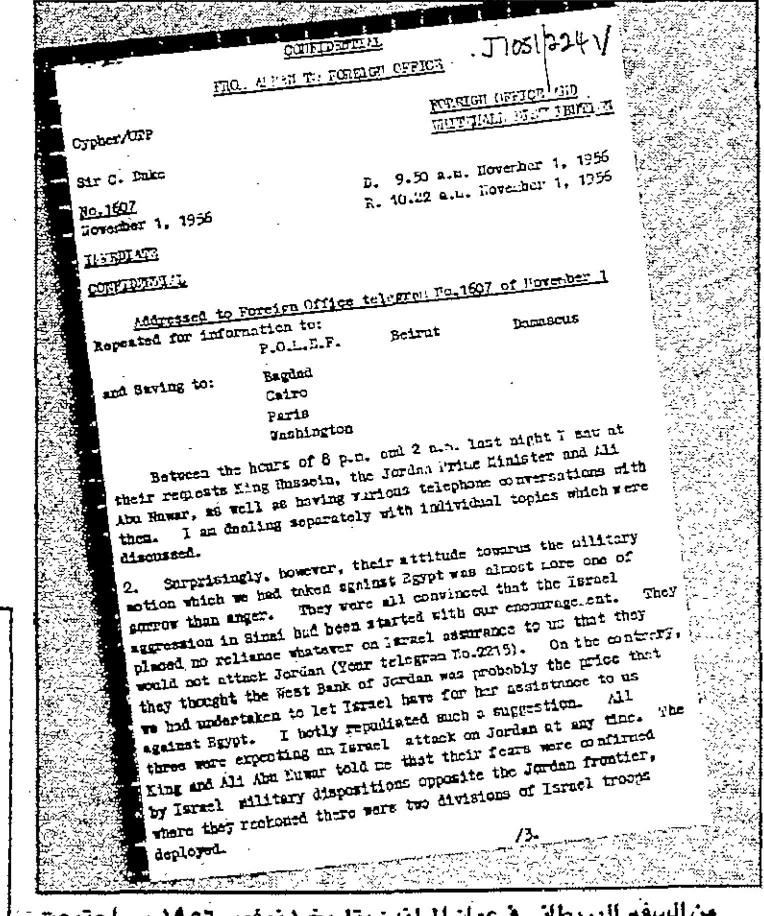
«٦ـ رد رئيس الوزراء بأن الرأي العام في الاردن يشعر بمرارة تجاه اسرائيل الى درجة انه اذا تقدمت مصر بعروض مساعدة عسكرية فلن تستطيع اي حكومة اردنية رفضها. (....)».

الحكومة الجديدة

قدم ابراهيم هاشم استقالة حكومته، وصدر مرسوم ملكي يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ بتشكيل حكومة برئاسة سليمان النابلسي، زعيم الحزب الوطني الاشتراكي، الذي تولى ايضا منصب وزير الخارجية. وصادف ان شرعت اسرائيل في تنفيذ دورها في العدوان الثلاثي على مصر في ذلك اليوم ذاته. واما القوات الجوية البريطانية والفرنسية فقد بدأت شن غاراتها على القواعد الجوية المصرية مساء يوم ٣١ اكتوبر. وليلة يوم ٣١ اكتوبر/ نوفمبر (تشرين الثاني) طلب كل من الملك حسين، ورئيس الوزراء الاردني الجديد، وقائد الجيش الاردني الاجتماع بالسفير البريطاني كما يتبين من برقيته التالية الى لندن (رقم ١٦٠٧ المحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٩٩):ـ

«بين الساعة الثامنة مساء والساعة الثانية بعد منتصف الليلة الماضية التقيت بناء على طلباتهم بالملك حسين، ورئيس الوزراء الاردني، وعلي ابو نوار بالاضافة الى اجراء احاديث هاتفية عديدة معهم. وسأتعامل بصورة منفصلة مع الموضوعات الفردية التي نوقشت.

«٢ـ من المدهش ان موقفهم تجاه العمل العسكري الذي قمنا به ضد مصر كان تقريبا موقف حزن اكثر منه موقف غضب. كانوا جميعا مقتنعين بأن العدوان الاسرائيلي في سيناء قد بدأ بتشجيعنا. ولم يظهروا اي اعتماد مهما كان على تأكيد اسرائيل لنا انها لن تهاجم الاردن... بل، على العكس من ذلك، عبروا عن اعتقادهم بأن ضفة الاردن الغربية هي الثمن الذي تعهدنا للسماح لاسرائيل بأخذه مقابل مساعدتها لنا ضد مصر. وقد نبذت بحرارة مثل هذا الايحاء. كانوا ثلاثتهم جميعا يتوقعون هجوما اسرائيليا على الاردن في اي وقت. وقد ابلغني الملك وابو نوار بأن مخاوفهما تأكدت من

CONFIDENTIAL

FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Cypher/OTP

Sir C. Duke

D. 9.50 a.m. November 1, 1956
R. 10.22 a.m. November 1, 1956

No.1607
November 1, 1956

IMMEDIATE
CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No.1607 of November 1
Repeated for information to: P.O.L.M.E.F. Beirut Damascus
and Saving to: Bagdad
Cairo
Paris
Washington

Between the hours of 8 p.m. and 2 a.m. last night I saw at their requests King Hussein, the Jordanian Prime Minister and Ali Abu Nuwar, as well as having various telephone conversations [illegible] I am dealing separately with individual topics which were discussed.

2. Surprisingly, however, their attitude towards the military action which we had taken against Egypt was almost more one of sorrow than anger. They were all convinced that the Israeli aggression in Sinai had been started with our encouragement. [illegible] placed no reliance whatever on Israel assurance to us that they would not attack Jordan (Your telegram [illegible]) was probably the price that they thought the West Bank of Jordan was [illegible] they thought the West Bank of Jordan have for her assistance to us [illegible] we had undertaken to let Israel have for her assistance to us against Egypt. I hotly repudiated such a suggestion. All three were expecting an Israel attack on Jordan at any time. The King and Ali Abu Nuwar told me that their fears were confirmed by Israel military dispositions opposite the Jordan frontier, where they reckoned there were two divisions of Israel troops deployed.

/3.

من السفير البريطاني في عمان إلى لندن بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٥٦: «... اجتمعت بالملك حسين ورئيس الوزراء الأردني وعلي ابو نوار... ثلاثتهم جميعا يتوقعون هجوما اسرائيليا على الأردن في أي وقت...»

خلال الترتيبات العسكرية الاسرائيلية مقابل الحدود الاردنية حيث يعتقدون بأن ثمة فرقتين عسكريتين اسرائيليتين موزعتين هناك.

«٣ـ قلت انني اعتقد بأن من المستبعد جدا ان تقوم اسرائيل بمهاجمة الاردن ولفت انتباههم الى اشارات رئيس الوزراء (البريطاني) في البرلمان في اليومين الماضيين الى المعاهدة الانجلو ـ اردنية والى التأكيد الذي تلقته حكومة صاحبة الجلالة من الحكومة الاسرائيلية. ابتسم الملك وعلي ابو نوار كلاهما بعدم تصديق وعلقا بقولهما انه يبدو ان الاسرائيليين قد أصبحوا، لاغراض عملية، حلفاءنا الجدد. وأضافا انهما تلقيا في الواقع تقارير بأن الكتيبة البريطانية المدرعة في العقبة تستعد للتحرك، او حتى بدأت في التحرك نحو اسرائيل وانهما يفترضان ان هذا هو لمساندة القوات الاسرائيلية في سيناء. وقد نفيت هذا نفيا قاطعا.

«٤ـ ان طلب سحب كل العسكريين البريطانيين من الاردن (برقيتي رقم ١٦٠٥) هو من اعراض ردود الفعل الاردنية الحالية. قال علي ابو نوار انه حريص على تجنب اية حوادث كريهة وانه اذا تعين علينا ان نفترق فلنفعل ذلك بطريقة ودية كريمة. وقد اعطاني تأكيده الشخصي بأن اي ممتلكات للحكومة البريطانية يعهد بها للأردنيين ستتم رعايتها بوفاء وان كل الاجراءات المكنة ستتخذ من اجل حمايتنا. في الوقت ذاته اشعر بأنه ما لم يمكن انهاء عملنا العسكري ضد مصر وسحب قواتنا في غضون اليوم او اليومين المقبلين فان من المكن جدا ان نواجه قطعا للعلاقات الدبلوماسية وطلبا باغلاق هذه البعثة. قال الملك الليلة الماضية ان الاردن في موقع محرج وصعب للغاية عندما يقوم احد حلفائنا بالهجوم على حليف آخر».

وقد بعث السفير برسالة مفصلة الى لندن عن جانب آخر من جوانب حديثه مع الملك حسين مساء ٣١ اكتوبر. تاريخ الرسالة ٢ نوفمبر (وهي محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٥٠٠/٣٧١) وموجهة الى مايكل روز، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية:ـ

«عزيزي مايكل: عندما استدعاني الملك لرؤيته مساء ٣١ اكتوبر، اشار في معرض حديثنا الى الالتزامات المتبادلة للأردن وبريطانيا بمقتضى معاهدتنا.

«٢ـ قلت للملك ما كنت قد قلته لرئيس وزراء الاردن في اليوم السابق وكررته له وهو انه اذا قام الاردن بمهاجمة اسرائيل تلبية لنداء من مصر بمقتضى الاتفاق المصري/ السوري/ الاردني الاخير وتعرض بسبب ذلك لهجوم مضاد من اسرائيل، فلن يمكن تطبيق المعاهدة الانجلو ـ اردنية ولن يكون هناك التزام على حكومة صاحبة الجلالة لمساعدة الاردن بأي شكل.

«٣ـ قال الملك ان هذا لا يتفق مع ما ابلغ به في لندن خلال احدى زياراته، التي قال انه يعتقد انها كانت في نهاية عام ١٩٥٤، وأصر على انه اعطي تأكيدا بأنه اذا اصبح الاردن متورطا في حرب مع اسرائيل نتيجة اضطراره لتنفيذ التزاماته لدولة عربية اخرى كانت اسرائيل تهاجمها، فان حكومة صاحبة الجلالة ستساند الأردن وفقا للمعاهدة الانجلو ـ اردنية. وأعرب عن اسفه لأنه لم يحصل على ذلك التأكيد كتابة. (...).

«٥ـ لم اكن، وقت حديثي مع الملك، قد رأيت بعد تصريحات حكومات صاحبة الجلالة بعدم اقتناعها بأن الهجوم الاسرائيلي على مصر يشكل عملا عدوانيا. وبناء على ذلك فانني لم اجادل الملك في هذه النقطة لانني لم استطع ان انسى التأكيدات التي أذن لي بأن اعطيها واعطيتها في الواقع لسمير الرفاعي، رئيس الوزراء آنذاك، في يوم الاول من مارس الماضي المشؤوم، بما معناه انه اذا تورط الاردن في حرب نتيجة لهجوم اسرائيلي على دولة عربية اخرى كان الاردن مرتبطا معها بالتزامات دولية لمساعدتها، فان حكومة صاحبة الجلالة ستقف ايضا، بمقتضى الاعلان الثلاثي، الى جانب الدولة العربية التي هي ضحية العدوان وستكون بناء على ذلك الى جانب الاردن ذاته وستساعد الاردن كحليف... ولا بد انك تذكر ان سمير الرفاعي الح على تأكيد ذلك الضمان كتابة ولكن طرد الجنرال جلوب منعنا، لحسن الحظ، من اعطائه. غير ان سمير الرفاعي كان مصحوبا وقت حديثنا بوزير الخارجية في تلك الايام، حسين الخالدي، ومن المكن جدا... ان يذكر احدهما ذلك للملك او لاحد خلفائهما في الحكم. غير ان لدينا من دواعي القلق ما يكفينا في الوقت الراهن دون ان نقطع ذلك الجسر الى ان نصل اليه».

وقد فصل السفير البريطاني احدى النقاط التي اثارها رئيس الوزراء، سليمان النابلسي، عندما استدعاه ليلة ٣١ اكتوبر/ نوفمبر، وذلك في برقية بعث بها يوم ١ نوفمبر الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ١٦١٠ محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٤٩٩/٣٧١):ـ

«استدعاني رئيس الوزراء الاردني الليلة الماضية وقال ان لدى الحكومة الاردنية انطباعا بأنه يجري استخدام القاعدتين البريطانيتين في المفرق والعقبة لمساندة اسرائيل وعملياتنا ضد مصر واعطاني تفاصيل تقارير متنوعة عن تحركات للطائرات البريطانية وتحركات اخرى بدت له مثيرة للاشتباه. لفت انتباهه الى التأكيدات التي اعطيت في السابق للحكومة... لكن رئيس الوزراء قال انه لا يستطيع العثور على سجل لذلك في ملفاته... اضاف ان الحكومة الاردنية لا يمكن ان توافق على استخدام الاراضي الاردنية بأي شكل لعمليات ضد مصر، وانها اذا استخدمت لذلك فانه يحتفظ بحقوق الحكومة الاردنية لاتخاذ اي اجراء يبدو لها ضروريا».

ويوم ٢ نوفمبر بعث السفير البريطاني ببرقية الى لندن رقمها ١٦٣١ (محفوظة في الملف المشار اليه سابقا) يقول فيها:ـ

«عندما التقيت برئيس الوزراء الاردني صباح اليوم سألته عما اذا كان في وسعه ان يعطيني اي معلومات اضافية عن الانباء التي نشرت محليا بما معناه ان الحكومة الاردنية تنظر في قطع العلاقات مع بريطانيا العظمى. بعد تفكير لحظات قال رئيس الوزراء ان حكومته تنظر في الوضع برمته بصورة عامة وان علاقاتها مع بريطانيا العظمى تشكل جزءا من ذلك.

«٢ـ مضى مباشرة فاستفسر عما اذا كانت معونتنا تدفع للأردن شهريا. اجبت بأنه لا توجد اقساط او فترة محددة لدفع المعونة».

في تلك الاثناء كانت الحكومة البريطانية تجري تقييما لاهمية الاردن السياسية والاستراتيجية بالنسبة الى بريطانيا. وقد كتب مايكل روز، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية مذكرة داخلية «سرية جدا» عن ذلك تحت عنوان «الاهمية الاستراتيجية للأردن» بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني):ـ

«يمكن ان يكون السير أيفون كيركباتريك قد اطلع على الورقة المرفقة من رؤساء الاركان... والتي تعطي تقييما للأهمية العسكرية المتصلة باستمرار دعمنا للأردن والتي طلبها في رسالته المؤرخة ٥ اكتوبر الى رؤساء الاركان.

«٢ـ يشير رئيس هيئة الاركان في رسالته المرافقة الى ان الورقة اعدت قبل التوصل الى الاتفاق العسكري بين مصر، وسوريا والاردن وقبل تلقي النبأ القائل بأن مصر تزود الاردن بطائرات «نفاثة» وترتب لتدريب ٣٠ طيارا اردنيا في مصر. وبالرغم من ان هذين التطورين يؤكدان تقوية الصلات مع مصر حوالي نهاية اكتوبر، فانهما لا يؤثران على ما يبدو على استنتاجات الورقة.

«٣ـ تستنتج الورقة ان تسهيلاتنا العسكرية في الاردن غير حيوية مع انها مرغوبة. ويوازن هذا الاستنتاج القول بأن سياستنا تجاه الاردن يجب ان تعتمد على النتائج المرجحة في العراق. ومن وجهة النظر العسكرية، بناء على ذلك، فان السبيل مفتوح الآن لمراجعة اساسية لعلاقتنا مع الاردن. ومن جهة اخرى فان من الواضح ان هذا ليس الوقت المناسب لمراجعة سياستنا العامة نحو الاردن. اذ يجب ان ننتظر لنرى ما يبرز من المتاعب الحالية».

العدسات الصناعية المزروعة داخل العين نبذة عن تاريخها.. ومالها وماعليها!

تضمن الجزء الاول الذي نشر امس عن العدسات الصناعية المزروعة داخل العين نبذة عن تاريخها والبدائل المتاحة لتعويض ضعف البصر او التعتيم الجزئي او الكلي لعدسة العين وطرق زرع العدسات الصناعية، اما الجزء الثاني الذي ينشر اليوم فيتضمن خصائص العدسات ودواعي زرعها والاساليب التقنية المستخدمة في عمليات الزرع .

بقلم: **د. ابراهيم محمد عامر**

محاضر واخصائي العيون بمستشفى مركز جدة الطبي

للعدسات الصناعية المزروعة داخل العين، ميزات عديدة وفوائد كثيرة منها على سبيل المثال:

- كونها ملائمة للعين، كوسيلة مناسبة لتعويض العدسة الطبيعية.
- تعطي رؤية ثنائية موحدة، حتى لو زرعت في عين واحدة.
- لا تؤثر في حجم صورة الجسم المرئي بواسطة الشبكية، مما يتيح للمريض رؤية المرئيات بأحجامها الطبيعية.
- لا تؤثر مطلقا على المجال البصري (ميدان النظر - حقل الرؤية) الخاص بالعين حيث يكون المجال البصري كاملا في جميع الاتجاهات.
- تبقى مدة طويلة جدا بالعين (حوالي ٤٠ عاما في المتوسط).
- لا تحتاج عملية زرع العدسة الصناعية في حد ذاتها فترة نقاهة طويلة.
- يستطيع المريض الرؤية بعد فترة وجيزة من اجراء العملية او حين الخروج من المستشفى.
- لا يمكن ملاحظة وجود العدسة، وبخاصة اذا وضعت في الخزانة الخلفية اي خلف الحدقة.

خصائص العدسة الصناعية المثالية:

● ان تكون شفافة تماما.

● ان تكون معامل انكسار العدسة مرتفعا الى حد ما.

● ان تؤدي الوظيفة البصرية المطلوبة على اكمل وجه.

● ان تكون خفيفة الوزن والكثافة النوعية للعدسة يجب ان تكون متماثلة مع السائل المائي للعين الى حد كبير.

● ان يكون قطر العدسة مناسبا للمكان الذي ستوضع فيه داخل العين.

● عدم حدوث اي نوع من التفاعلات بين مادة العدسة وبين سوائل وانسجة العين.

المتطلبات التي يجب اجرائها قبل زرع العدسة الصناعية:

(١) فحص العين بواسطة جهاز المصباح الشقي Slit Lamp لملاحظة اي تغيرات مرضية بالقرنية والقزحية.

(٢) قياس سمك القرنية بواسطة جهاز Pachymeter حيث ان سمك القرنية اذا زاد عن ٧٥مم، يعتبر غير طبيعي.

(٣) فحص الغشاء البطاني الداخلي للقرنية Endothelium، بواسطة التصوير المجهري Photomicroscopy، حيث ينبغي ان يزيد عدد الخلايا في كل مم² على ١٥٠٠ خلية. وملاحظة معدل فقدان الخلايا من هذا الغشاء وايضا ملاحظة اي تغيرات مرضية به، مثل مترسبات القرنية او نقط صغيرة او اي علامات مرضية اخرى تدل على حدوث التهاب سابق بالقزحية.

(٤) فحص العين بجهاز الموجات فوق الصوتية (الالتراسونوجرام) - نموذج أ: Ultrasonogram Model - A لتخطيط انسجة العين، لتحديد ابعاد العين المختلفة.

(٥) تحديد قوة العدسة الصناعية المطلوبة لتصحيح خطأ الانكسار الناتج عن ازالة العدسة الطبيعية المعتمة بواسطة العملية الجراحية - عن طريق تعيين قوة انكسار القرنية وطول المحور الامامي الخلفي للعين Axial Length of the Eye، بواسطة الاجهزة الحديثة المعدة والمخصصة لذلك.

دواعي عملية زرع العدسة الصناعية Indications

من اهم الدواعي التي تستلزم زرع عدسات صناعية داخل العين، هي علاج حالات الماء الابيض (الكتاركت) حيث انها تعتبر خير وسيلة لتعويض قوة الانكسار المفقودة نتيجة ازالة العدسة الطبيعية المعتمة ولاسيما في الحالات الاتية:

- الاشخاص الذين يحتاجون الى رؤية ثنائية موحدة Binocular Vision اثناء مزاولة اعمالهم.
- حالات الكتاركت في عين واحدة Unilateral Cataract، بينما العين الاخرى تتمتع بابصار طيب اكثر من٦/١٨.
- كبار السن الذين لا يستطيعون تحمل لبس العدسات اللاصقة.
- بعض الحالات المرضية التي تمنع استعمال العدسات اللاصقة مثل الباركسونية (الشلل الهزاز) Parkinsonism، والشلل النصفي Hemiplegia، او التواجد والاقامة في الاجواء الحارة المتربة.

الحالات التي تعاني من اعتلال الماقولة Maculopathy، حيث ان العدسة الصناعية تتيح مجالا بصريا كاملا، بخلاف العدسات اللاصقة او النظارات الطبية.

- حالات الكتاركت الاصابي Traumatic Cataract.

وجدير بالاشارة، ان عمليات زرع العدسات الصناعية، اما ان تكون بعد ازالة العدسة الطبيعية المعتمة في نفس الجلسة ويطلق عليها primary Implantation، واما ان تكون في مرحلة تالية مستقلة بعد عملية استخراج الكتاركت بفترة زمنية غير محددة ويطلق عليها Secondary Implantation.

نواهي عملية زرع العدسة الصناعية Contraindications:

قد يوجد بعض الحالات التي تتعارض مع زرع العدسات الصناعية ومن اهمها:

● حالات الماء الازرق (الجلوكوما) Glaucoma، التي لا يمكن التحكم في علاجها.

● حالات السكري لدى الشباب (قبل سن ٣٥ عاما).

● حالات الاستيلاء الوعائي الناتج عن السكري Diabetic Neovascularisation.

حالات الاطفال والشباب، ويستثنى من هؤلاء الاطفال البالغون من العمر ٢ - ٧ سنوات الذين يعانون من كتاركت اصابي، فهذه تعتبر من الحالات الضرورية لزرع العدسات الصناعية لتجنب حدوث غطش البصر التعطلي Amblyopia لدى هؤلاء الاطفال.

الشخص الذي يبصر بعين واحدة، لاحتمال حدوث مضاعفات نتيجة العملية الجراحية لزرع العدسة الصناعية، وخطورة ذلك على سلامة العين ودرجة الابصار.

بعض الحالات التي توجد في العين وتتعارض مع زرع العدسة الصناعة مثل:

● ضحالة الخزانة (الغرفة) الامامية.

● تغيرات مرضية بزاوية الخزانة الامامية.

● التهابات القزحية.

● تغيرات مرضية بالقرنية وبخاصة الطبقة الطلائية الداخلية Endothelium.

● حالات قصر النظر الشديدة التي تبلغ حوالي ٢٢ -٢٥ ديوبتر حيث يستطيع الشخص الرؤية الطبية بعد ازالة العدسة الطبيعية المعتمة، ما لم يكن هناك تغيرات مرضية بالشبكية او بالعصب البصري.

عوامل تحديد الاساليب التقنية لزرع العدسات الصناعية:

هناك العديد من التقنيات (الطرق الحديثة)Techniques ، المتبعة في اجراء عمليات زرع العدسات الصناعية داخل العين وهي تنحصر اساسا كما ذكرنا سابقا في الطرق الاتية:

- وضع العدسة في الخزانة الامامية للعين.
- تثبيت العدسة في القزحية.
- تركيب العدسة في الخزانة الخلفية للعين او بالتحديد في الجزء المتبقي من محفظة (كبسولة) العدسة الطبيعية (في بعض الحالات).

وعندما يقرر جراح العيون طريقة معينة لتركيب العدسة فان ذلك يخضع لاعتبارات عديدة ويعتمد على عوامل كثيرة منها:

- حالة انسجة العين وبخاصة القرنية والقزحية.
- نوع عملية استخراج العدسة الطبيعية المعتمة من العين، التي اما ان تكون استخراج العدسة بالمحفظة Intracapsular Extraction، او بدون المحفظة Extracapsular Extraction.
- حدوث مضاعفات ناتجة عن عملية استخراج العدسة الطبيعية، تعوق زرع العدسة الصناعية او على الاقل تؤدي الى تعديل الطريقة التي قررها الجراح لزرع العدسة.
- مهارة جراح العيون في اجراء عملية معينة، كخبرة مكتسبة.
- توفر الاجهزة الحديثة المتطورة لاجراء مثل هذه العمليات.
- نوع وشكل العدسة الصناعية المستخدمة.

مضاعفات عمليات زرع العدسة الصناعية:

قد تحدث بعض المضاعفات Complications الناتجة من عمليات زرع العدسة الصناعية داخل العين ويمكن اجمالها فيما يلي:

اولا - مضاعفات اثناء اجراء العملية Intraoperative Complications مثل:

- فقدان الجسم الزجاجي Vit-reous Loss
- حدوث نزيف داخل العين In-traocular Haemorrhage.

ثانيا - مضاعفات عقب العملية مباشرة Immediate Postopera-tive Complications مثل:

تأدم القرنية Corneal Oedema نتيجة تلف خلايا الطبقة الطلائية الداخلية Endothelium بالقرنية.

● التهاب المجموعة العنبية Uveitis التي تتكون من القزحية - الجسم الهدبي - المشيمية.

● التهاب باطن العين التقيحي Endophthalmitis نتيجة تلوث العدسة ببعض الاجسام الدقيقة - قبل زرعها مباشرة في العين.

● انخلاع العدسة او قلقلتها من محلها نتيجة انفصال الغرز او الاطواق المطاطة من مكان تثبيتها.

● حدوث ماء ازرق (جلوكوما) ثانوية Secondary Glaucoma، بسبب العوامل الاتية:

أ - انغلاق حدقة (بؤبؤ) العين في حالات زرع العدسة في الخزانة الامامية او وضعها مباشرة امام حدقة العين.

ب - التهاب القزحية.

ج - استعمال مركبات الكورتيزون لمدة طويلة، لعلاج التهاب القزحية.

ثالثا: مضاعفات متأخرة تحدث على المدى الطويل فيما بعد Long term Complications ومن اهم هذه المضاعفات ما يلي:

● اضمحلال القرنية Corneal Degeneration مع عدم تعويض Decompensation خلايا الطبقة الطلائية الداخلية.

● التهاب المجموعة العنبية المزمن Chronic Uveitis.

● تأدم الماقولة شبه المتحوصل Cystoid Macular Oedema.

وتحدث هذه الحالة نتيجة تعرض الشبكية للاشعة فوق البنفسجية، حيث انه من المعروف ان العدسة الطبيعية تقوم بصد ومنع نفاذ هذه الاشعة في الاحوال العادية، مما يؤدي الى حماية الشبكية من اضرار التعرض لهذه الاشعة. ومن ناحية اخرى، ابتكر بعض العلماء طريقة جديدة لحماية الشبكية -لدى الاشخاص الذين تم تركيب عدسات صناعية لهم - وذلك عن طريق تزويد العدسة الصناعية بمرشح ملون (حامل صبغي) يقوم بامتصاص الاشعة فوق البنفسجية، يطلق عليه Ultraviolet Absorbing Filtering Chromophore مما ادى الى انخفاض معدل حدوث تأدم الماقولة شبه المتحوصل بدرجة كبيرة.

● عدم انتظام وجه الجسم الزجاجي.

● نزيف مرتجع بالخزانة الامامية Recurrent Hyphema.

● الانفصال الشبكي Retinal Detachment الحقيقة الثابتة ان الانفصال الشبكي الذي يحدث بعد عملية زرع العدسة الصناعية، هو اساسا نتيجة عملية استخراج العدسة الطبيعية المصابة بالكتاركت. وجدير بالملاحظة، ان حالات الانفصال الشبكي التي تحدث نتيجة عمليات زرع العدسة الصناعية تكون في حد ذاتها نادرة الحدوث.

المافيا تقيم مصنعين للهيروين في مالطة بعد تضييق الخناق على نشاطها بايطاليا

لندن - من روبرت ليتل:

ذكرت الأنباء في الأسبوع الماضي أن مسؤولي دائرة التحقيقات الخاصة في مالطة اكتشفوا، بمساعدة من مسؤولي وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية الذين يعملون في روما، مختبرين لتصنيع الهيروين تديرهما المافيا في العاصمة المالطية فاليتا. وقد جاء هذا الاكتشاف اثر التعاون بين السلطات في كل من ايطاليا ومالطة.

إذ وصلت معلومات إلى المسؤولين في مالطة مفادها أن أفراد عائلة كورليونز - وهي إحدى عائلات المافيا المشهورة في صقلية - نقلوا بعض عمليات تنقية الهيروين إلى مالطة بعد النجاح الذي حققته فرقة مكافحة المخدرات في ايطاليا ضد تجار المخدرات.

حركة السيارات

وكانت السلطات الايطالية قد انتبهت لذلك نتيجة الزيادة المضطردة في حركة السيارات عبر خط المعديات الذي يربط بين مالطة ومدينة باليرمو عاصمة صقلية وغيرها من الموانىء الايطالية. إذ أن حركة على هذا الخط الذي يعمل مرتين في الاسبوع تكاد تنعدم في أشهر الشتاء باستثناء الشاحنات التجارية. ولكن السلطات لاحظت حدوث زيادة مفاجئة ومضطردة في عدد السيارات الخاصة.

أما في صقيلة نفسها فان السلطات لم تنجح حتى الآن في القضاء على نشاط المافيا رغم أنه بدأت منذ مدة محاكمتان لبعض أفرادها بالاضافة إلى محاكمة ثالثة ستبدأ قريباً.

إذ يبلغ عدد الأشخاص الذين يمثلون الآن أمام المحاكم للاشتباه في عضويتهم بالمافيا ٤٦٨ شخصا بينهم زعماء إحدى عشرة عائلة. إلا أن عملية اجتثاث بقية أعضاء العصابة مسألة في غاية الصعوبة.

٩٧ جريمة قتل

أما التهم الموجهة إلى الأشخاص الذين يمثلون أمام المحاكم الآن فتشتمل على تنظيم ٩٧ جريمة قتل في مدينة باليرمو وتنظيم عملية لاحتكار تجارة المخدرات لاسيما الهيروين إلى الولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي قد وصف تلك المحاكمات التي بدأت في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي بأنها «رمز على هزيمة المافيا»، إذ أن هذه هي أول مرة يتم فيها تقديم رؤساء عائلات المافيا في صقلية إلى العدالة ومناقشة طبيعة عمل منظمة المافيا علانية في المحاكم.

ولكن مع أن الاعتقالات التي جرت في ايطاليا كانت بمثابة نكسة قوية لتجارة الهيروين إلى الولايات المتحدة، فان الادعاء باحراز نصر كاسح على المافيا وتنظيماتها السرية كان سابقاً لأوانه.

ذلك أن تجارة الهيروين لم تصب بالدمار اطلاقاً. فتبعاً لما تقوله وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية لاتزال نسبة ٢٠ في المائة من الهيروين الذي يباع في سوق غربي الولايات المتحدة يأتي من صقلية. وهذا بدوره لا يمثل سوى خمسين في المائة من تجارة المخدرات في ذلك السوق قبل عامين. كما أن الهيروين لايزال تبعاً لما ذكره المحققون في محاكمات صقلية المصدر المحلي الأول لدخل المافيا في صقلية.

الصين والاتحاد السوفياتي: الماضي مختلف وكذلك المستقبل

نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحليلا قارنت فيه بين الصين والاتحاد السوفياتي بقلم البروفسور سيرين بيلر استاذ العلوم السياسية في جامعة كولومبيا جاء فيه:

لقد بدات روسيا بزعامة ميخائيل جورباتشوف (٥٦ سنة) تتغير ببطء وبتردد. اما الصين فهي تتغير تحت زعامة دنج كسياو بنج (٨٢ سنة) بسرعة وشجاعة.

صحيح انه لم يمض على الزعيم السوفياتي جورباتشوف في الحكم سوى سنة ونصف سنة فقط، كما ان سلطاته لاتزال محدودة، ولكن بغض النظر عن الشخصيات وتصورات ورؤيا كل من الزعيمين نجد هناك عوامل أساسية تحابي التغييرات في الصين وتجعل من مثل تلك التغييرات في الاتحاد السوفياتي امرا صعبا.

مئة قومية

إذ ان سكان الاتحاد السوفياتي الذين لا يشكل الروس منهم سوى نسبة ٥١ بالمائة يتالفون من أكثر من مائة قومية. كما ان هؤلاء السكان يخضعون لحكم سلطة مركزية في موسكو ترقب بكل حذر اي قوى تحاول الخروج عن مركز السلطة في بلاد تتشكل من عدة ولايات وجمهوريات. ومن هذا المنطلق فان أي اصلاح جذري يرتبط بأي عملية لتخفيف المركزية في صنع القرارات سيكون عملية خطرة لانه سيشجع أماني الاستقلال الذاتي للشعوب غير الروسية في الاتحاد السوفياتي.

أما الصين فهي على العكس من ذلك بلد متجانس عرقيا وامة لا تشكل فيها الأقليات القومية سوى أربعة بالمائة من مجموع السكان. وفي الوقت الذي تنادي فيه القومية الروسية المسيطرة في الاتحاد السوفياتي باستمرار بانتهاج طريق ضد الاصلاح نجد المشاعر القومية الصينية تؤيد الاصلاح دائما.

دولة استعمارية

والاتحاد السوفياتي دولة استعمارية تحكم امبراطورية في أوروبا الشرقية، فهذه الامبراطورية تتألف من ست دول يزيد سكانها على مائة مليون نسمة. والامبراطورية السوفياتية في أوروبا الشرقية تعاني دائما من عدم الاستقرار ولذا نجد موسكو تحاول دائما تأكيد هيمنتها عليها في الوقت الذي تسعى أوروبا الشرقية إلى مقاومة تلك الهيمنة:

ومن هذا المنطلق فان اي عملية اصلاح تحررية جذرية في الاتحاد السوفياتي ستحمل في ثناياها احتمال انتقال هذا الاصلاح التحرري إلى أوروبا الشرقية وبالتالي فان هذا سينجم عنه خطر جديد يتمثل في تصاعد الضغوط الأوروبية الشرقية المطالبة بالاستقلال عن التبعية السوفياتية.

روح توسعية

والاتحاد السوفياتي دولة عظمى لها تطلعاتها وأطماعها، وهي دولة لديها روح توسعية عدوانية. والهم الشاغل لزعمائها هو وضع القوة العسكرية في البلاد من الناحية الاستراتيجية والاقليمية والتقليدية. ومن الحقائق الواضحة أن الروح العسكرية السوفياتية لا تحبذ الاصلاح الجذري.

كذلك نجد أن الصين دولة كبرى ولكنها لا تظهر أي اطماع توسعية أو شهوة عدوانية لذلك. ومن الأمور الواضحة أيضا أن المجال العسكري هو آخر المجالات التي يفكر فيها الزعماء الصينيون ضمن عملية الاصلاح التي بداوا في تطبيقها. والواقع أن الصين بدات في تخفيض عدد قواتها المسلحة لكي ينقص العدد الحالي بحوالي مليون رجل.

صراعات مريرة

وعلى الصعيد الدولي ليس للاتحاد السوفياتي اصدقاء اقوياء اطلاقا. فروسيا تخوض صراعات مريرة مع الولايات المتحدة ومع أوروبا الغربية واليابان، وهي صراعات لا يبدو أنها ستخف.. وبينما ينهمك الاتحاد السوفياتي بمظاهر الفشل الداخلية يجد نفسه في مواجهة الولايات المتحدة القوية وما ينطوي عليه ذلك من احتمال بدء سباق تسلح خطير باهظ الكلفة. كذلك نجد أن السياسة الخارجية السوفياتية تعاني من الكثير من النقائص. وهي سياسة افرطت في تجاوزاتها لاسيما في افغانستان وأنجولا وما جره ذلك على سياستها الخارجية من سلبيات. كما ان روسيا تشعر باستمرار بأنها غير آمنة ومعرضة للهجمات المتواصلة.

أما الصين من جهة أخرى، فليس لها اعداء أقوياء باستثناء الاتحاد السوفياتي. فقلقها من التوسع السوفياتي يفوق كثيرا أي قلق قد تشعر به تجاه الولايات المتحدة. كذلك لها علاقات ودية مع أمريكا واليابان والدول الأوروبية الغربية. وهي علاقات تعود عليها بالفائدة والنفع، كما أنها في تحسن مضطرد.

انحسار القلق

وقد انحسر قلق الصين من الاتحاد السوفياتي كثيرا نظرا لانهماكه في مشاغله الداخلية ونظرا لمعارضة واشنطن لأي اطماع سوفياتية في الصين.

والواقع أن السوفيات هم الذين يشعرون على المدى البعيد بالقلق من الصين التي تعمل على تحديث نفسها وتطويرها وزيادة قوتها العامة.

ومن المؤكد أن الجو العام السائد في الاتحاد السوفياتي لا يساعد على عملية الاصلاح بينما نجد أن الجو العام السائد في الصين وعلاقاتها الودية مع الدول الأخرى يساعدها بقدر كبير على المضي في عملية الاصلاح.

وتطرقت الصحيفة بعدئذ إلى الخلافات الايديولوجية بين الطرفين وقالت إن النهج الصيني يشجع على الاصلاح بينما يحول النهج السوفياتي دونه. ولعل اخلاقيات العمل في كل من الدولتين هي أهم تلك العوامل الايديولوجية على الاطلاق.

ففي روسيا نجد أن أكثر المشكلات تعقيدا أمام حكامها هي انحسار الرغبة في العمل وتحمل المسؤولية بين المواطنين السوفيات. أما في الصين فان عهد الرئيس السابق ماوتسي تونج لم ينجح في تحطيم مبادىء الصين في العمل الجاد الشاق. وهذا ينطبق بشكل خاص على قطاع الفلاحين. ففي روسيا من المعروف أن ستالين حطم الفلاحين وروح العمل لديهم بينما نجد أن ماو اعتبر الفلاحين الطبقة المركزية في المجتمع.

صحيح ان ماو ساق الفلاحين كالقطعان إلى حظائر المزارع الجماعية والتعاونيات ولكنه لم ينجح في تحطيم معنوياتهم وجديتهم في العمل والانتاج والابتكار. وخير مثال على ذلك أن بدء دنج في إعادة جزء من الزراعة إلى القطاع الخاص في الصين جعل البلاد أكبر منتج للحبوب في العالم الآن، كما حولها من مستورد إلى مصدر غذائي. ومن المفارقات أن بعض المواد الغذائية الصينية تصدر إلى الاتحاد السوفياتي.

ومن الناحية السياسية، نجد أن اقوى الحوافز للاصلاحات الصينية الأساسية جاءت من الرئيس ماو نفسه.

ففي السنوات العشر الأخيرة من حياته (١٩٦٦ـ١٩٧٦) انهمك في جهد شامل لتدمير البناء الطبقي الصيني بكامله مما ادى في واقع الأمر إلى نتائج عكسية. فقد تحول الكثيرون من اتباعه نتيجة ذلك ـ لاسيما الذين صمدوا في وجه تيار ثورته الثقافية الكبرى ـ من أناس ينادون بالمثالية والأحلام النظرية إلى أناس واقعيين عقلانيين وكان أشهر هؤلاء على الاطلاق هو دنج كسياو بنج نفسه الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني الآن. وهكذا فان زعامته ضمنت استمرار النظام ولكنها في الوقت نفسه شرعت في نهج اصلاحي يهدف إلى إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع الصينيين على أسس حديثة.

اما في الاتحاد السوفياتي فان الحقبة ما بين عامي ١٩٢٩ و١٩٣٨ شهدت عهدا مماثلا لعهد الثورة الثقافية المدمرة في الصين. وكان ذلك قبل وفاة ستالين بخمس عشرة سنة. وتلك هي الفترة المعروفة بفترة التطهير التي شرعها ستالين وأدت إلى موت الملايين. ولكنها كانت تختلف عن ثورة ماو لأنها لم تكن موجهة نحو التحديث أو الاصلاح وانما كانت تهدف إلى تحقيق دكتاتورية ستالين الفردية.

وباستثناء حفنة قليلة من اصدقاء ستالين المقربين لم يعش أحد من الرواد أو المصلحين بعد ستالين. وهكذا فان الجيل الجديد من المسؤولين الذين عينهم ستالين لم يكونوا متحمسين للاستمرار في النهج الذي اختطه هو عندما توفي. إلا أنهم كانوا قد ترعرعوا في عهد ستالين الاقتصادي ولهذا فقد واصلوا خطه الاقتصادي الأساسي رغم كل الاصلاحات التي باشروها بعده.

وأخيرا هناك اختلاف كبير في تقاليد كل من البلدين. فتقاليد روسيا تشتمل على القلق والخوف الثقافي وتقليد ابتلاع الدولة للمجتمع. فروسيا في أوروبا ولكنها ليست من البناء الأوروبي. وهي في آسيا ولكنها ليست من البناء الآسيوي. وهي أيضا تتجه نحو الغرب ولكنها تجد صعوبة بالغة في التكيف معه. وقد كانت كل التغييرات الحديثة في روسيا من فرض الدولة على المجتمع الذي وجد تبنيها أو التكيف معها في غاية الصعوبة.

مقدرة على التكيف

أما الصين فهناك كبرياء ثقافية وقدرة على التكيف مع التغييرات. والصينيون يستعيرون من الثقافات الأخرى دون شعور بالنقص، كما أنهم يظهرون قدرا هائلا من الواقعية والتجانس فيما بينهم.

وهكذا فان السؤال الذي يواجه الاتحاد السوفياتي الآن هو إلى أي مدى سيتحرك زعيمه الشاب بعيدا عن الاصلاحات البسيطة عندما يتعزز مركزه وتترسخ سلطته، وما هي التحالفات التي ستظهر في روسيا عندئذ؟

أما في الصين فان السؤال هو ما هو مقدار قوة الدفع نحو الاصلاحات التي يجب المحافظة عليها عندما يتوفى زعيمها المسن. ذلك أن الصين تعيش الآن حقبة هائلة من التغيير والتحديث ولكن بحذر وبافتقار إلى الرؤيا الواقعية للمكان الذي تسير إليه وكيف تحقق ذلك.

«كريستيان ساينس مونيتور»

الانفاق يتزايد على المرضى في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» إن وزارة الصحة البريطانية اعلنت ان الأمراض الناجمة من تعاطي الكحول في البلاد كلفت الوزارة حوالي ٣٧٠ مليون جنيه عام ١٩٨٤. كما أن مجلس التعليم الصحي انفق مبلغ عشرة ملايين جنيه على حملته الدعائية ضد الادمان بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٥ بينما تواصل صناعات الكحول انفاق أضعاف هذا المبلغ كل سنة على الدعاية والترويج لمنتجاتها.

وتشير أرقام الوزارة ايضا إلى ان ١٣ في المائة من مجموع طلاب المدارس في انجلترا وويلز يتعاطون الكحول الآن بالمقارنة مع نسبة ١١ بالمائة عام ١٩٨٢.

كما يدل التقرير على أن الحوادث القاتلة على الطرق تكلف مبالغ طائلة. لكن كلفة كل حوادث الطرق في بريطانيا تجاوزت في العام ١٩٨٥ مبلغ ٢٨٠٠ مليون جنيه.

أما بالنسبة للأسرة في المستشفيات الحكومية فقد انخفض عددها بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٥ بنسبة عشرين في المائة. كما ان معدل الأيام التي يقضيها المريض في السرير انخفض من ١٤,٧ يوم إلى ٨,٧ يوم في الفترة نفسها.

«الجارديان»

ضغط اوروبي لحمل ريجان على الاجتماع مجددا بجورباتشوف

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان بعض الدول الاوروبية تضغط على الرئيس ريجان لاقناعه بوجوب عقد قمة جديدة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واضافت الصحيفة ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول هو اكثر الزعماء الاوروبيين اقتناعا بوجوب انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية وهو ينسق مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من اجل تحقيق هذا الهدف.

«واشنطن تايمز»

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

جينشر يتقرب من جورباتشوف في محاولة للظهور كزعيم أوروبي

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»: لم يكد حزب الديمقراطيين الأحرار يزيد من نسبة الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الألمانية العامة الأخيرة حتى سارع رئيسه هانز ديتريتش جينشر إلى الاعراب عن ثقته في الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. إذ قال: «يجب أن يكون شعارنا النظر إلى جورباتشوف بكل جدية وان نلزمه بما يقوله».

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها جينشر في المنتدى العالمي السنوي لزعماء المال والسياسة الذي عقد في أحد المنتجعات السويسرية. وهكذا فان وزير الخارجية الالماني الغربي يكون بهذا التصريح قد قفز، في رأي الصحيفة، إلى مقدمة الزعماء الغربيين الذين يقولون إن هناك «فرصة لوصول نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب بعد اربعين سنة من المواجهة المستمرة بين الطرفين».

ولا يبدو أن جينشر يشاطر المستشار الألماني الغربي هيلموت كول رأيه في جورباتشوف. فقبل بضعة اسابيع قارن كول بين قدرات جورباتشوف كدعائي وقدرات الدعائيين في العهد النازي وعلى رأسهم جوزيف جوبلز.

ومضت الصحيفة تقول: إن من الأمور الجيدة أن يكون المرء ذبابة على الحائط ـ عندما يعود جينشر إلى بون. ولكن جينشر مع ذلك مقتنع بأن جورباتشوف تخلى عن عهد سلفه بريجنيف وسياسته التوسعية وأنه لم يعد في رأيه زعيما سوفياتيا يشتري الوقت من أجل الاصلاح السياسي والاقتصادي قبل أن يستأنف النزعة التوسعية. وقد اوضح وزير الخارجية الألماني الغربي انه على استعداد لقيادة الغرب في المسعى الهادف إلى ايجاد اتفاق على حد التسلح بين الشرق والغرب.

ولا بد من التنويه بأن جينشر أورد في خطابه كلمات تدل على وجوب الحذر. فهو لا يقترح مثلا نزع السلاح النووي من جانب واحد مثلما اقترح زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك. إلا أن الصحيفة تعتقد أن جينشر كان متسرعا في توقه إلى تصدر مسرح الحديث عن نزع السلاح.

إذ ليس هناك من جدوى في الحديث عن الزام جورباتشوف بأقواله وتصديقه، كما ترى الصحيفة، إلى أن يبدأ اعلان الحقيقة عن اتفاق لنزع السلاح وقعه الاتحاد السوفياتي فعلا وينص على حظر استخدام الأسلحة الكيماوية.

إذ أن حديث موسكو عن نزع السلاح أو خفضه لم يكن له قيمة في الثمانينات لأنها واصلت الكذب بشأن هذا الاتفاق إلى أن ضبطت متلبسة بالجريمة في أفغانستان عندما ثبت استخدامها أسلحة كيماوية من قبيل «المطر الأصفر» وغيره.

كذلك تحدث جورباتشوف عن المخالفات الكثيرة على الصعيد الرسمي السوفياتي وفي أوساط الحزب الشيوعي. لكنه لم يذكر شيئا عن انتهاكات موسكو لاتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية الأولى (سولت ١) التي وقع عليها وصادق عليها الطرفان: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فعلى سبيل المثال، لاتزال محطة رادار كرانستيورسك انتهاكا لتلك الاتفاقية، مع أن موسكو لا تعترف بهذا الانتهاك. ومن هذا المنطلق لا ترى الصحيفة أساسا للحديث عن احترام ما يقوله جورباتشوف كما يريد جينشر.

أما على الصعيد الاقتصادي فان الصحيفة لا تستغرب اقراض المانيا الغربية المال لألمانيا الشرقية التي يحكمها نظام شيوعي خاضع لموسكو، مع أن هذا في رأي «وول ستريت جورنال» يساعد على تسهيل تمويل موسكو لبرامجها العسكرية.

«وول ستريت جورنال»

كليات بريطانية على «اللائحة السوداء»

قالت صحيفة «الجارديان» إن خمس عشرة كلية وجامعة اضافية ادرجت على «القائمة السوداء» في بريطانيا ولن تتلقى اي منح لاجراء البحوث في مجال العلوم الاجتماعية لأن نسبة الذين يكملون رسالاتهم خلال اربع سنوات من طلابها تقل عن خمسة وعشرين في المائة.

ونسبت الصحيفة إلى مجلس البحوث الاجتماعية قوله إن على هذه الكليات والجامعات زيادة تلك النسبة لأن الحد الأدنى الذي سيقبله المجلس هو اربعون بالمائة.

ويجدر بالذكر أن العمل بقانون العقوبة هذا بدا في عام ١٩٨٥، وقد ادرجت آنذاك تسع جامعات وكليات على القائمة السوداء لأن نسبة طلابها الذين يكملون رسالاتهم خلال المدة المحددة لم تكن تزيد على عشرة بالمائة. اما هذه الجامعات فهي: بريستول، وباث، وجامعة ستي بلندن، وهل، وكيل، وليستر، ولوفبرة، وسسكس، وابرزويرث وكارديف، وسوانزي.

وتدل احصاءات المجلس على ان ٣٩ بالمائة من الطلاب الذين بدأوا رسالاتهم عام ١٩٨٢ قدموا تلك الرسالات خلال اربع سنوات بالمقارنة مع ٢٥ بالمائة في عام ١٩٨٠ و٢٧ بالمائة في علم ١٩٨١.

● ● ●

عملة موحدة لدول السوق الأوروبية

بعد علم الجماعة الأوروبية الموحد وجواز الجماعة الموحد والسلام الوطني الموحد صدرت الآن فكرة جديدة لزيادة الروابط وتعزيز الأواصر بين سكان دول السوق الذي يبلغ عددهم ٣٢٠ مليون نسمة في ١٢ دولة. فقد ذكرت صحيفة «التايمز» أن بلجيكا التي تتولى الآن رئاسة مجلس وزراء السوق أعلنت أنها ستصدر في الشهر المقبل أول عملة نقدية موحدة لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لمعاهدة روما التي اقيمت بموجبها السوق المشتركة.

وقد اكد المسؤولون البلجيكيون أن العملة ستكون لها في البداية قيمة رمزية بحتة لأنه «لم يأت ذلك الوقت الذي يستطيع فيه مواطن دولة عضو في السوق الدفع بهذه العملة مقابل شراء أي شيء في أي دولة أخرى». ولهذا فان وزير المالية البلجيكية مارك اسكتز أصر على ان العملة الجديدة تمثل «عملا سياسيا له قيمة رمزية كبرى».

● ● ●

ارتفاع نسبة الأمية في بريطانيا

كشف احد البرامج التلفزيونية في بريطانيا النقاب عن ان واحدا من ثمانية بريطانيين بالغين يواجه صعوبة في القراءة او الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة.

وقد بنى البرنامج ارقامه على الدراسة الخاصة التي اعدتها مؤسسة تطوير الطفل التي تابعت اوضاع حوالي ١٣ الف شخص ولدوا في الاسبوع الأول من شهر مارس (آذار) علم ١٩٥٨.

وتظهر هذه الدراسة ان حوالي اربعة ملايين ونصف مليون شخص من البالغين في بريطانيا أميون.

وفي هذه الأثناء بدأت جامعة لانكستر في اجراء متابعة للدراسة استدلت منها على ان عدد الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في العمليات الحسابية البسيطة ارتفع إلى حوالي سبعة ملايين.

ومعنى ذلك ان تقديرات الجامعات البريطانية المختلفة بان نسبة الأميين في البلاد تبلغ ١٣ بالمائة تقديرات متحفظة جدا.

● ● ●

المواد الغذائية البريطانية تغزو العالم

أظهرت أرقام وزارة التجارة البريطانية أن الصادرات الغذائية البريطانية زادت بأكثر من الضعف خلال السنوات العشر الماضية وأن نسبة زيادتها كانت حوالي ضعفي الزيادة في الواردات.

وقد كشف وزير الزراعة مايكل جوبلنج عن هذه الحقائق خلال الكلمة التي القاها في معرض الغذاء الدولي الذي اقيم في قاعة معارض أولمبيا في غربي لندن.

وتبين من الأرقام أن النجاح الحقيقي الذي سجلته المواد الغذائية البريطانية على صعيد الصادرات كان بشكل خاص بعد عام ١٩٨٣.

محاولات لتسوية الخلافات التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة

حول لقاء منظمة «جات» في جنيف والخلافات الاقتصادية والتجارية الناشبة بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة، كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية التعليق التالي:

تواجه منظمة الجات خلال اجتماعها في جنيف أصعب مرحلة تمر بها منذ قيامها قبل ١٤ سنة بحيث عليها أن تثبت عما اذا كانت هناك أي فائدة للتدخل لتسوية الخلاف الناشب بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة عن طريق استبعاد موضوع تجارة المنسوجات من قواعد التجارة الدولية المعمول بها حاليا، إلى جانب موضوع افتتاح مؤتمر التجارة العالمية الجديد.

قلق

وفي بادىء الأمر، ساد القلق في جنيف حول مدى امكانات «الجات» من حل النزاع الشديد القائم بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية بشأن التجارة الخارجية، والامتيازات التي قد تمنحها إحدى دول الجات الخاصة باتفاقيات التعرفة والتجارة العالمية إلى دولة أخرى ومدى تأثير ذلك على الدول الأخرى. ومن المعروف ان اتفاقية الجات نفسها لا تمنع ذلك رسميا بل تسمح بمنح دولة ما امتيازات تجارية، ولكنها تنص في نفس الوقت على التعويض على الدول الأخرى التي قد تتضرر من ذلك، كما تنص على أن يكون تحديد هذا التعويض بصورة جماعية وبدون تصرف فردي قد تعمد إليه إحدى الدول تجاه الدول الأخرى.

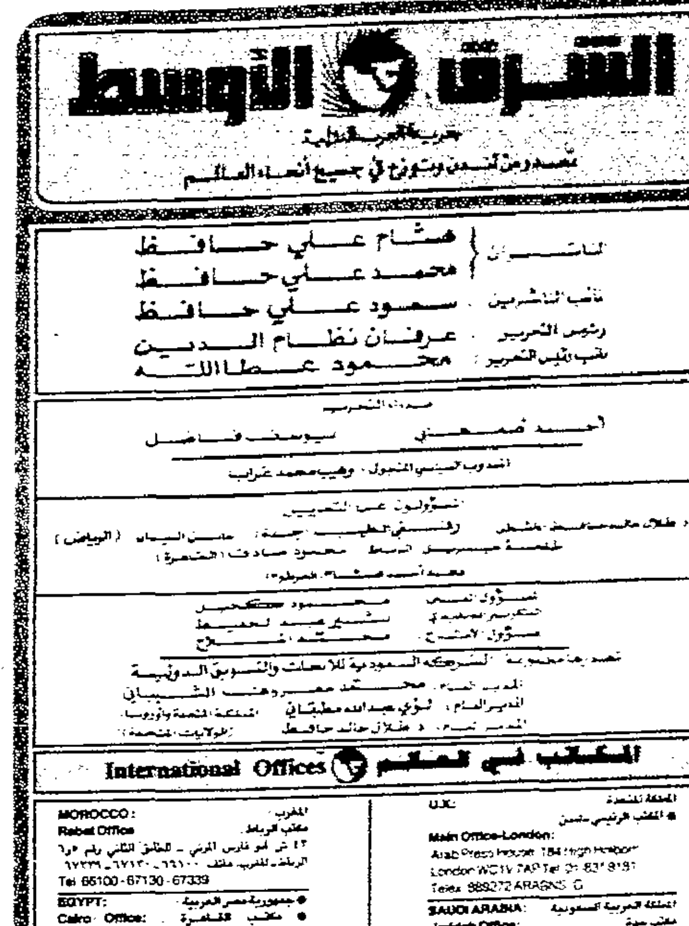
حرب تجارية

وفي مطلع الاسبوع الماضي ساور البعض الشك في امكان الاتفاق على جدول أعمال المؤتمر، لدرجة أن البعض اقترح تأجيل انعقاده واجراء محادثات تمهيدية حول نقاط الخلاف الواردة فيه، في واشنطن أو بروكسل، وبعيدا عن جنيف، وذلك بهدف تجنب نشوب حرب تجارية بين جانبي المحيط الأطلسي، ولكن يبدو أن المسؤولين فضلوا الدخول إلى قاعة المؤتمر بانتظار ما ستتمخض عنه المناقشات الحامية على أن يجري حلها فيما بعد.

أما بالنسبة لموضوع اتفاقية المنسوجات، فانه يبدو وكأن المسؤولين في المؤتمر سوف يتفقون على استبعاده أيضا واعتبار المنسوجات من الأشياء المستثناة من اتفاقية الجات أسوة بالمنتجات الزراعية والخدمات، علما بان موضوع الخدمات هذا مازال محل خلاف بين الدول الأعضاء في منظمة الجات، وعما إذا كان من الأفضل للتجارة العالمية ادخال موضوع الخدمات في نطاقها.

بل أن البعض يبالغ في هذا المضمار عندما يتساءل عما إذا كان من الأفضل، من أجل تحرير التجارة العالمية، عدم وضع اتفاقيات محددة لأحد المنتجات واطلاق حرية هذه التجارة العالمية.

«هاندلسبلات»



المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ Fax 0109662 5695549

Riyadh Office: Fax 0109661 4793378

Gulf Office: P O Box 581 Dammam 31421 Tel 8576583 - 8756575 Fax 0109663 8577131

TUNISIA

MOROCCO: Rabat Office Tel 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office: Tel 71707/71782/71732

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897063 Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H H SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ نيو يورك ـ ليمند ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

التخلي عن البندقية !

الساحة السياسية الأوروبية تشهد حاليا اتصالات وتحركات تتركز حول قضية الشرق الأوسط واحتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بمشاركة الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

والتحركات حتى الآن تسير في إطار مجموعة الدول الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة وإن كان الهدف في النهاية هو التحرك في اتجاه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتمهيد لعقد المؤتمر.

والاتجاه صوب واشنطن وموسكو يستلزم بداية اتفاق دول السوق على تأييد عقد المؤتمر مع الالتزام ببيان البندقية الذي أصدرته دول أوروبا عام ١٩٨٠ والذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية وضمان أمن وسلامة دول المنطقة في اطار حدود آمنة ومعترف بها.

وحتى الآن أبدت كل من فرنسا وايطاليا واليونان علنا دعمها لفكرة عقد المؤتمر وبقيت مواقف باقي الدول التي يتوقع أن تتبلور خلال اجتماع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية ببروكسل في ٢٣ فبراير (شباط) الحالي والذي سيخصص لبحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ودور المجموعة الأوروبية لدفع مسيرة السلام.

ورغم تأكيد وزير خارجية بلجيكا التي تراس الدورة الحالية للسوق حتى شهر يوليو (تموز) المقبل بأن الدول الأوروبية لن تتخلى عن المبادىء التي تضمنها بيان البندقية الا ان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أضاف عقب لقائه مع الوزير بأن التخلي عن مبادىء البندقية سيضر بالعلاقات بين العالم العربي ودول المجموعة الأوروبية.

المحافظون أم العمال ؟

عرض التلفزيون البريطاني (القناة الثانية) منذ ايام برنامجا اسمه «ما هو رأيك ؟» يتوجه فيه المذيع بعدة أسئلة الى اشخاص يلتقي بهم في الشارع العام، وتعرض اللقاءات على الهواء دون أي استعداد مسبق.

ومن بين الاسئلة التي طرحها المذيع سؤال حول من يحكم بريطانيا افضل حزب المحافظين أم حزب العمال ؟

ولقد كانت الاجوبة في معظمها مؤيدة لبقاء المحافظين في الحكم ليس لانهم عباقرة وأفذاذ، بل لأنهم يظلون أفضل من العمال الذين ما أن يتسلموا الحكم حتى يعمدوا الى زيادة الضرائب.

ومن اطرف الأجوبة التي تلقاها المذيع جواب امرأة مسنة قالت وهي تبتسم : «انا أفضل بقاء حزب المحافظين لكن شريطة أن يختار رجلا لترؤس الحكومة. ذلك أن مارجريت ثاتشر فشلت في أن تكون الحاكم الصالح وأساءت بذلك الى المرأة البريطانية.

ومن الأجوبة الجديرة بالتسجيل كذلك جواب رجل في بداية العقد السادس من عمره ويعمل مهندسا كهربائيا فهو قال إن الشعب البريطاني جرب حزب المحافظين وحزب العمال وحزب الأحرار قبلهما. وقد حان الوقت لأن يصل الى الحكم حزب جديد.

وعندما سئل الرجل هل يقصد الحزب الديمقراطي الاشتراكي اجاب بالايجاب واضاف : صحيح أن ديفيد اوين وديفيد ستيل يحلمان كثيرا، غير أن ماضيهما السياسي لا غبار عليه ولا بأس من أن يتوليا ادارة شؤون بريطانيا في المرحلة المقبلة.

وقد علق المذيع على أجوبة المواطنين بقوله : «والبريطانيون يتحدثون كثيرا عن التغيير لكنهم لا يقدمون عليه عند إجراء الانتخابات لأنهم متمسكون بتقاليدهم».

السلام ولو فترة عابرة

بقلم: احسان عبد القدوس

اننا أحيانا نتصور ان مشاكلنا التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط وتتركز في المنطقة العربية كأنها مشاكل نتميز بها وحدنا في حين انها نفس المشاكل التي تتردد في جميع انحاء العالم مع فارق التفاصيل بين بعضها البعض.

الواقع أن العالم ينقسم في التقدير العام الى ثلاث قطاعات كل منها يعيش نفس الحالة ونفس المستوى ويواجه نفس المشاكل.. فالعالم الثالث الذي يجمع أغلبية الدول والشعوب يعيش كله في حالة واحدة مع اختلاف نسبة تأزم كل حالة.. والعالم الثاني الذي يقوم على نسبة معينة من التقدم الحضاري.. ويتركز في الدول والشعوب الأوربية.. يعيش كله في وضع واحد وظروف واحدة.. حتى مع الاختلاف في الاتجاه العالمي.. ثم العالم الأول.. أو ما يمكن أن يعتبر العالم القيادي.. وهو العالم الذي تمثله أمريكا والاتحاد السوفيتي يقوم أيضا على وضع واحد وتنطلق عن كل جانب نفس الأهداف.. مع اختلاف السياسة والتحركات التي ترمي الى تحقيق هذه الأهداف.

وبالنسبة لنا.. ونحن نعتبر ناحية من نواحي العالم الثالث.. نجد أن مشكلة فلسطين ـ مثلا ـ التي تعتبر احد الأسس التي تقوم عليها كل مشاكلنا.. نجد أن مشكلة فلسطين هي صورة طبق الأصل من مشكلة زحف البيض لاحتلال أراضي الملونين.. وإقامة دولة خاصة بهم على هذه الأراضي.. فاسرائيل قامت نتيجة زحف اليهود البيض على أرض عربية.. كذلك قامت دولة جنوب افريقيا على أساس زحف تجمعات البيض من أوربا للاستيلاء على أرض الزنوج في افريقيا.. ولو كانت اسرائيل قد قامت على أساس قوة اليهود المقيمين فعلا على الأرض.. أي اليهود العرب.. لاختلف الوضع بين دولة اسرائيل ودولة جنوب افريقيا.. ولكن هذا لم يحدث.. وكلا الدولتان تقوم على الزحف الخارجي.. زحف البيض.. والسيطرة الكاملة في اسرائيل لليهود البيض الزاحفين.. حتى ان اليهود المحليين يعتبرون ويعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية.. ويهود العالم الثالث الذين هاجروا الى اسرائيل يعتبرون مواطنين من الدرجة الثالثة.. وهو نفس الوضع بالنسبة لدولة جنوب افريقيا.. فالسيطرة الكاملة للزاحفين البيض من أوربا.. أما المهاجرين من الهند مثلا.. وهم يشكلون مجتمعا قويا داخل الدولة.. فانهم يعتبرون من مواطني الدرجة الثانية.. أما الشعب الافريقي نفسه.. حتى في حالة الاستسلام.. فانهم يعتبرون من مواطني الدرجة الثالثة.. وقد لا يكون لهم أي اعتبار كالمواطنين غير اليهود في اسرائيل.. وهذا هو ما جمع بين دولة اسرائيل ودولة جنوب افريقيا في أهداف واحتياجات واحدة حتى قام بينهما تحالف كامل يشمل كل نواحي ما يفرضه احتلال الزحف الاجنبي.

وحتى في تقدير موقف العالم الاول.. أي موقف أمريكا والاتحاد السوفيتي.. بالنسبة لاسرائيل وجنوب افريقيا نجد انه موقف واحد.. وهو موقف يقوم على أنه مهما تعددت المظاهر والمجالات والتصريحات السياسية، فيجب استمرار سيطرة الزحف الابيض على الارض.. وهناك من يعتقد ان مبدأ اقرار الزحف الابيض على أراضي الملونين هو المبدأ الذي يقوم عليه الواقع العالمي كله منذ مئات السنين.. ودولة الولايات المتحدة الامريكية نفسها قامت على أساس فرض الزحف الابيض الاوربي على اراضي الهنود الحمر.. كما ان الامبراطورية السوفيتية قامت منذ البداية على استيلاء الروس الاوربيين على أراضي الشعوب الملونة في آسيا.. ولذلك فالوضع في جنوب افريقيا وفي اسرائيل هو وضع تتقبله العقلية الامريكية والروسية على انه وضع يفرضه الواقع.. ولا يعتبر تحديا أو خروجا على هذا الواقع.

وهكذا يمكن تصوير باقي مشاكلنا على انها ليست مشاكل خاصة.. ولكنها مجرد تجاوب مع الواقع العالمي.. فمشكلة افغانستان مثلا هي صورة من مشكلة فيتنام.. تقوم على واقع الزحف الامريكي السوفيتي على أراضي دول العالم الثالث.. مع الفارق الواضح بين ما يحدث في فيتنام وما يحدث في افغانستان.. ففي فيتنام كانت القوى الامريكية وقبلها القوى الاوربية تتدخل تدخلا مباشرا بالاعتماد على قواتها العسكرية.. بينما كان الاتحاد السوفيتي متدخلا تدخلا غير مباشر بالاعتماد على القوى الشعبية الفيتنامية.. حتى تحقق النصر للشعب الفيتنامي.. أي نصر الاتحاد السوفيتي.. وبالنسبة لأفغانستان حدث العكس.. فقد تدخل الاتحاد السوفيتي تدخلا مباشرا بالاعتماد على قواته.. بينما اتجهت أمريكا الى التدخل غير المباشر بالاعتماد على قوة من الشعب الأفغاني.. حتى انه يقال أن أمريكا اتخذت موقفها من أفغانستان نتيجة الدرس الذي تلقته في فيتنام.. وان الاتحاد السوفيتي اتخذ موقفه نتيجة غروره بانتصاره في فيتنام.

وهكذا يمكن ان نعدد كل مشاكل العالم الثالث على انها مشاكل ليست خاصة وليست متميزة بوضع جديد إلا أنها كلها ترديد لمشاكل يعيشها كل العالم بطبقاته الثلاث.. أي تعيشها دول العالم الثالث ودول العالم الثاني ودول العالم الأول.. بما فيها المشكلة بين العراق وايران.. وحتى المشكلة الخاصة بلبنان.. كما سبق وفسرنا واقع مشكلة فلسطين.

والوصول الى حل أي مشكلة لا يمكن أن يعتمد على حلها محليا.. بل يجب ان يكون حلا مرتبطا بالوضع العالمي.

والوضع العالمي قد لا يكون من المستطاع ان نصل به الى حل نهائي يضمن الاستقرار الكامل الى الأبد.. لأن الوضع نفسه لا يستقر.. انه وضع يقوم على حروب مستمرة.. وقد تغيب حربا عالمية مباشرة بين القوتين العظميين.. ولكن الحروب على أرض العالم الثالث وبين دوله هي دائما حروب عالمية.. لذلك فان الحلول هي دائما حلول عالمية تجمع بين القوتين العظميين.. حتى وإن كانت حلولا مؤقتة توفر السلام فترة دون ان تضمنه الى الأبد.. لأن القوى العظمى لا تحتفظ بعظمتها إلا بفرض سيطرتها.. وقد تضطر الى السلام فترات ولكن تبقى السيطرة دافع لا يحتمل السلام.



مـصيـدة القـروض الأجنبيـة

بقلم: الدكتور محمد حلمي مراد

اذا كان المثل الشائع يقول : «إن الديون هم بالليل، وذل بالنهار» بالنسبة لآحاد الناس، فان الديون الاجنبية تعتبر ضغوطا على الدول المدينة تتسبب في ايجاد الاختناقات الاقتصادية وإثارة المشاكل الدولية، وتستخدمها الدول الغنية الدائنة لفرض صداقتها، وتيسير مصالحها، وربط عجلة الحياة في الدول المدينة بها.

وللقروض الاجنبية بالنسبة للعالم الثالث أسوأ الذكريات التاريخية، وقد كانت البوابة التي دخل منها الاستعمار الاجنبي الى مصر في عهد الخديو اسماعيل واذا كانت الظروف الدولية تغيرت، وصور الاستعمار تطورت، فان اسلوب تيسير الاقتراض بل والاغراء عليه، واغراق الدول التي تقع في شباكه بالمزيد من القروض حتى تفقد توازنها وتعجز عن تسيير دفة أمورها بالاعتماد على ذاتها، مازال مستخدما بطريقة اكثر حنكة وابرع احكاما.

وليس أدل على ذلك من ان الديون الاجنبية ينوء بحملها حاليا عدد كبير من دول العالم في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وآسيا. وهذه الديون ليست مسؤولية الدول وحدها بل تشارك الدول الدائنة معها في المسؤولية عنها بسبب النظام الاقتصادي العالمي حيث تسببت الدول الدائنة في تخلف العالم الثالث الذي كان واقعا تحت الاستعمار، واغلقت ابوابها في وجه صادرات الدول المدينة إلا فيما يختص بالخامات التي تحتاج اليها، وعملت باستمرار على خفض اسعار هذه الخامات بينما كانت اسعار صادراتها الصناعية الى الدول المدينة في ارتفاع مطرد.

وتتجمع الدول الدائنة في نواد للدفاع عن مصالحها كنادي باريس المعروف وهو ليس ناديا بالمصطلح المكاني ولكنه اسم يطلق على تجمعهم في وجه الدول المدينة.. واذا ما حاولت الدول المدينة ان تنسج على منوالها وتكون جبهة منها لتواجه الدول الدائنة مواجهة مشتركة، وقعت تحت ضغوط شديدة لتمزيق شملهم والحيلولة دون تجمعهم.

وهذا الوضع يتطلب من التجمعات الاقليمية للدول أن تتعاون اقتصاديا لوضع الخطط للتساند والتعامل مع الدول الاخرى كما فعلت دول المجموعة الاوروبية حتى تستطيع ان تعيش الى جانب الدول القوية العملاقة، ولا تضطر كل دولة منها للتعامل منفردة معها فتفقد قوتها التفاوضية وتضطر للرضوخ للشروط التي تملى عليها.

هذه المعاني تتداعى كلها الى الذهن، عندما نستعرض أزمة القروض الاجنبية التي تعاني منها مصر في المرحلة الراهنة، ولاتزال السلطات الرسمية تبذل الجهود للخروج منها.

لقد زادت ديون مصر الخارجية في الفترة الاخيرة زيادة ضخمة اذ قفزت خلال السنوات العشر الاخيرة من حوالي مليارين من الدولارات الى اكثر من ٣٨ مليارا !!

وقد جاء في التقرير السنوي للبنك المركزي المصري عن الاوضاع النقدية والائتمانية خلال السنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ان نصيب الفرد في مصر من الدين العام الخارجي بلغ ٦٠٧,١ دولار.

وتتنوع القروض الاجنبية التي تدين بها مصر من حيث أوجه انفاقها ما بين ديون مدنية وديون عسكرية.. ومن حيث الجهة المقرضة، فهناك القروض العامة التي حصلت عليها مصر عن طريق اتفاقيات او بروتوكولات ثنائية مع الدول الصديقة أو عن طريق بعض المنظمات المالية الاقليمية أو الدولية كالبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي.. كما أن هناك القروض المباشرة التي تحصل عليها بعض الوزارات والهيئات العامة وشركات القطاع العام من بعض المؤسسات الائتمانية الاجنبية وهي مؤسسات مدعمة في العادة من جانب حكومات دولها، أو تسهيلات موردين بقصد استيراد بعض السلع ومستلزمات الانتاج.

كما تختلف هذه القروض فيما بينها من حيث سعر الفائدة، ومن حيث فترة السماح التي يتفق عليها قبل سريان الفائدة أو استحقاق دفع أعباء خدمة الدين، ومن حيث آجال السداد.. وتتميز قروض المنظمات الدولية بأنها ايسر شروطا من ناحية، وان قروضها غير مرتبط استخدامها بتمويل استيراد سلع وخدمات من التي تنتجها الدولة المانحة.

على أن الخطر الاكبر في موضوع المديونية الخارجية يتمثل في عبء فوائد هذه القروض الاجنبية واقساط سدادها منسوبا الى الدخل القومي، مما يعبر عن قدرة الدول المدينة على السداد دون أن تصاب باختناق أو تتوقف عجلة التنمية التي توجد فرص عمل جديدة للقادمين الجدد من الاجيال الناشئة.

ولو طبقنا نسبة خدمة ديون مصر الى صادراتها السلعية لوجدنا انها تبلغ حوالي سبعين في المائة اي انه لا يبقى من كل ما تنتجه وتصدره على مدار السنة بعد سداد فوائد القروض واقساطها سوى الربع، وهي نسبة ضئيلة لا تفي بسد احتياجات البلاد من المواد الغذائية والسلع الصناعية التي يلزم استيرادها من الخارج، وما تحتاج الى استثماره في ميادين الانتاج والخدمات المختلفة لضمان الاحلال والتجديد والتطوير والتوسع بما يتلاءم مع الزيادة السكانية.

وازداد الموقف المالي تأزما نتيجة انتهاء فترات السماح في العديد من القروض وحلول آجال السداد، دون الحصول على عائد من استثمار هذه القروض يساعد على مواجهة تلك الاعباء بحيث اصبحت الدولة بين خيارين : إما أن تتوقف عن السداد بما يؤدي اليه ذلك من تعبير عن عدم سلامة وضعها الاقتصادي في الوقت الذي لاتزال تحتاج فيه الى القروض والمعونات لاستمرار الحياة الاقتصادية نتيجة عدم اتباع سياسة صارمة للتقشف والبناء والتنمية بالاعتماد على الذات، وإما أن تؤدي الالتزامات المستحقة عليها وهو ما يؤدي الى عجزها عن الوفاء بمتطلبات معيشة المواطنين ومستلزمات استمرار عملية التنمية.

وواضح ان كلا منهما أدق من الآخر، وهكذا وقعت مصر في مصيدة القروض الاجنبية التي كان يفاخر احد نواب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في عهد الرئيس السابق انور السادات بأن مصر تنفق يوميا سبعة ملايين من الدولارات من القروض الاجنبية ويا ليتها تستطيع ان تنفق عشرة ملايين منها !!

وقد بلغ تأزم الموقف المالي في مصر حدته نتيجة مطالبتها بدفع عشرة مليارات من الدولارات خلال السنوات الثلاث القادمة بواقع ٣,٢ مليار (اي ثلاثة آلاف وثلاثمائة مليون دولار) تقريبا كل سنة.. بينما يستغرق سداد بقية الديون للفترة التالية وحتى عام ٢٠١٠.

ومن هنا رأت الحكومة المصرية ضرورة اعادة جدولة هذه المليارات العشرة بحيث تخفض المدفوعات السنوية الى مليار أو نصف مليار من الدولارات حتى يمكن سداد الدين دون ارهاق للاقتصاد المصري.

ولما كانت الدول الدائنة لا توافق على جدولة الديون المستحقة إلا من خلال صندوق النقد الدولي باعتباره الجهة المختارة من ناحيتها لاعطائها الضوء الاخضر لاعادة جدولة ديونها، فقد دخلت مصر في مفاوضات مع الصندوق.. وإن كانت ليست هذه هي المرة الاولى للتفاوض والتعاقد معه إذ سبق ان عقدت معه اكثر من اتفاق كان آخرها هو الاتفاق المعقود في عام ١٩٧٧.. والذي رفعت الحكومة في مصر بسببه اسعار العديد من السلع فاندلعت مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير من تلك السنة، واضطرت الى اعادة خفضها.

وقد بدأت المفاوضات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي في أواخر العام الماضي في عهد وزارة الدكتور علي لطفي حول السياسة الاقتصادية التي تنوي مصر تطبيقها والتي من شأنها تأكيد سلامة مسار الاقتصاد المصري من وجهة نظره، وقدرته على الوفاء بالتزاماته مستقبلا بعد اعادة جدولة الديون، وستستأنفها وزارة الدكتور عاطف صدقي الحالية.

واذا كانت الحكومة المصرية تتفق مع الصندوق في ضرورة معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة، وفي ميزان المدفوعات الخاصة بالمعاملات الخارجية، إلا أنها تختلف معه في تطبيق بعض الاساليب للوصول الى ذلك كرفع اسعار السلع الاساسية التي تعتمد عليها الطبقات الضعيفة الدخل في حياتها، وكالتوحيد «الفوري» لسعر الصرف بمعنى ترك تحديد سعر الدولار والعملات الاجنبية لعوامل العرض والطلب وهو ما من شأنه أن يؤدي الى ارتفاع اسعارها وبالتالي زيادة مستوى اسعار السلع وتكاليف المعيشة.

والواقع ان اتجاهات صندوق النقد الدولي المعروفة لمعالجة المسار الاقتصادي دون ان يأخذ في الحسبان الانعكاسات الاجتماعية كان من شأنها ان أدت الى حدوث العديد من الاضطرابات والقلاقل في كثير من الدول التي أخذت بمقترحاته ومنها مصر عام ١٩٧٧.

على أنه يبدو انه أمكن التوصل الى حلول وسط، وقد وصلت الى مصر بعثة من الصندوق توطئة لوضع تقرير يعرض على مجلس ادارة الصندوق حوالي منتصف شهر مارس المقبل ويتم على أساسه تبادل خطابات النوايا.. ومن المتوقع ان يعلن بعد هذا الاجتماع الاتفاق مع مصر الذي تحصل بمقتضاه على قرض من الصندوق في حدود ثمانمائة مليون دولار لمواجهة بعض الالتزامات حتى منتصف عام ١٩٨٧.

وبناء على هذا الاتفاق، يتم تأجيل سداد مبلغ العشرة الآلاف مليون دولار من فوائد وأقساط سداد القروض المستحقة للدول الغربية الدائنة حتى منتصف عام ١٩٨٨.

وهكذا نرى ان ثمة ضغوطا من جانب صندوق النقد الدولي لاتباع سياسات اقتصادية معينة يرى من وجهة نظره انها محققة للسلامة الاقتصادية التي تقتضيها مصلحة الدول الدائنة التي يتحدث باسمها ويرعى مصالحها ويعطي الضوء الاخضر لها لتقبل اعادة جدولة ديونها... وهو ما كنا في غنى عنه لو كنا قد اتبعنا سياسة رشيدة لا تلجأ الى الاقتراض الخارجي إلا بالقدر اللازم وفي حدود المقدرة على السداد.

على أن أزمة الديون المدنية المستحقة للدول الغربية وللمنظمات المالية الدولية ليست هي الازمة المالية الوحيدة التي تتعرض لها مصر في هذه الآونة.. اذ ان مصر مطالبة بسداد ديون عسكرية محملة بالفوائد حان موعد استحقاقها.

وتبلغ قيمة الديون العسكرية المستحقة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية نحو اربعة مليارات ونصف مليار دولار وتصل فوائدها الى ١٤٪ في حين ان سعر الفائدة حاليا في البنوك التجارية الامريكية يبلغ ٧,٤٪.

وقد طالبت مصر بتخفيض حجم هذا الدين وسعر الفائدة المقررة عليه، وبعد مفاوضات طويلة استغرقت سنوات جاء الاقتراح الامريكي بتأجيل سداد حوالي نصف فوائد الديون العسكرية لعدة سنوات، ثم يتم سداده عندما يحل موعده على مدى خمس سنوات فقط اي بمتوسط ٦٠٠ مليون دولار سنويا يضاف اليه النصف غير المؤجل من الفوائد، وبذلك سوف ترتفع قيمة فوائد الديون العسكرية بعد ٢٢ عاما الى قرابة المليار دولار سنويا وهو ما يعادل حصيلة رسوم قناة السويس بأكملها.. كما ان الفوائد المؤجلة سوف يفرض عليها فوائد اضافية.. وبذلك فانه تطبيقا للمقترحات الامريكية سوف ترتفع قيمة الفوائد على الديون العسكرية المصرية الى ١٠,٦ مليار في حين ان اصل الدين لا يتجاوز ٤,٥ مليار دولار !!

وقد وصفت جريدة الواشنطن بوست الامريكية هذا الاقتراح بأنه نفخ للديون أشبه بنفخ البلونة.

ومن هنا فقد أبدت الحكومة المصرية تحفظها على هذه المقترحات وبدأت مفاوضات جديدة حولها بين الحكومة المصرية وبين بعثة امريكية خاصة !!

ولا بد ان يقترن التنازل عن المبالغات الواردة في المقترحات الامريكية بإبداء رغبات أو التقدم بطلبات... وهذا هو أحد أهداف مصيدة القروض !

على ان الاتفاق المنتظر ان يتم بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي من ناحية، والحكومة الامريكية من ناحية أخرى لن ينهي مشكلة القروض الاجنبية المستحقة على مصر، بل يرجىء المشكلة الى حين بحيث يتيح لمصر فترة من الزمن تلتقط فيها أنفاسها ولا تقع فريسة الاختناق، ويبقى على مصر والقائمين على أمورها بالتضامن مع أهلها أن تعمل على الاستفادة من هذه الفرصة لمعالجة أوضاعها وإلا وجدت نفسها مرة أخرى في الموقف نفسه إن لم يكن في ظروف أشد قسوة بفعل تراكم المشاكل وتعقدها وزيادة الاعباء المالية، وتكاثر السكان.

ويجب أن تقوم هذه المعالجة للاوضاع القائمة على عدة محاور أساسية :

أولا : جعل زيادة الانتاج هدفا أساسيا تسعى اليه مصر سواء في الميدان الزراعي أو الميدان الصناعي، وتوضع لتحقيقه الخطط والسياسات التي يلتزم الجميع بتحقيقها دون الاكتفاء برفع الشعارات.

ثانيا : العمل على زيادة حصيلة مصر من العملات الاجنبية حتى تتمكن من تسديد الالتزامات المستحقة عليها، ويكون ذلك بصفة خاصة بوضع سياسة واعية لزيادة الصادرات وتقليل الواردات، وباعطاء أهمية خاصة «لصناعة» السياحة التي تتمتع مصر بمقومات لصنوفها المختلفة قلما تتوفر لدولة اخرى.

ثالثا : الاعتماد على الذات في تحقيق هذه الاهداف بحيث لا يلجأ الى القروض الاجنبية إلا عند الضرورة القصوى لاغراض ملحة وحيوية عاجلة لا تحتمل التأجيل.

رابعا : ايجاد علاقات للتعاون والتكامل في المجالين الاقتصادي والمالي بين مصر وبين الدول العربية والافريقية والاسلامية تقوم على تبادل المنافع ودفع عجلة التنمية فيها جميعا، ورسم العلاقات الاقتصادية مع دول العالم الصناعي على اساس تقوية الروابط التجارية معها وليس على اساس طلب القروض او المعونات غير المأمونة العواقب.

برقية عاجلة

جيري هايس
عضو مجلس العموم البريطاني

تقريركم عن أحوال المسلمين في بلغاريا يثير الجراح الدامية. اعتراضكم على ما تلقاه الأقلية المسلمة على أيدي الحكومة الشيوعية في صوفيا يضاعف آلامنا. ذهبت تتلمس أحوال المستضعفين في شرق أوروبا، وعدت متحمسا لانقاذ الأبرياء الذين يعانون الظلم والاضطهاد. اعددت تقريرا بذلك وقدمته الى جيفري هاو ـ وزير خارجية بلادك. طلبت من حكومتك ان تسعى لتنظيم حملة دولية ضد الحكومة البلغارية التي تضطهد المسلمين. تحدثت الى وكالات الأنباء عن الضغوط الرهيبة التي يتعرض لها أبناء المسلمين في شمال وشرق بلغاريا.

كان ذلك منك بدافع سياسي إنساني ـ وانت لا تدين بالاسلام. كان ذلك منك والمسلمون يسفكون دماء بعضهم البعض على ضفاف الخليج. كان ذلك منك وبين المسلمين من يرفض الاستجابة للدين والعقل والانسانية، ويطلق صواريخه لتحصد عشرات الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء !

لقد وجدنا من ينتصر للمسلمين من غيرهم، ولكننا نفتقد من ينصف المسلمين من انفسهم !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٨	٥,٠٤	٥,١٠	٥,١٣	٤,٥٧	٥,٤٩	٥,٤٨	٥,١٢	٥,٤٤
الشروق	٦,٥٦	٧,٠٠	٦,٢٦	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٢٧	٧,١٧	٧,١٦	٦,٣٣	٧,٠١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧
العصر	٣,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٨	٣,١٩	٣,١٥	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,٢٨	٣,٠٩	٣,٤٩
المغرب	٦,١٦	٦,١٣	٥,٢٢	٥,٤٤	٥,٣٧	٥,٥٣	٦,٠٨	٥,٥٣	٥,٣٢	٦,١٣
العشاء	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٥٦	٧,٠١	٧,٣٤	٧,١٩	٦,٥٠	٧,٢٨

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٢٦	٥,١٩	٤,٥١	٥,٢٢	٦,٣٣	٥,١٣	[illegible]	٥,٤٣
الشروق	٦,١٩	٦,١٤	٦,٤٣	٦,٢٩	٦,١٠	٦,٥٢	٨,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٣٣	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٢	٣,٠٠	٣,٣٣	٣,٢٤	٣,٠٠	٣,١٤	٤,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٢٥	٥,٢٣	٥,٥٧	٦,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٤	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,٤٢	٦,٣٨	٧,١١	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٤	٧,٥٨	٦,٤٤	٧,٢١	٦,٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦,٢٨	٥,٤٠	٦,٢٤	٦,٤٤	٦,٠٨	٥,٣١	٥,٥١	٦,٠٥	٥,٥٠	٥,٥١
الشروق	[illegible]	٧,١٣	٨,٠٦	٨,١٥	٧,٤٧	٧,١١	٧,٣٤	٧,٤٦	٧,٣٠	٧,٣٩
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣
العصر	[illegible]	٣,١١	٣,٢٠	٤,١٩	٣,٢٦	٢,٤٠	٢,٣٩	٣,٠٥	٢,٤٩	١,٥٤
المغرب	[illegible]	٥,٣٦	٥,٤٨	٦,٤٣	٥,٥٢	٥,٠٧	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٣٦	٤,٢٥
العشاء	٧,٣٦	٧,٠٤	٧,٢٤	٨,٠٩	٧,٢٦	٦,٤١	٦,٤٥	٧,٠٩	٧,٠١	٦,٠٨

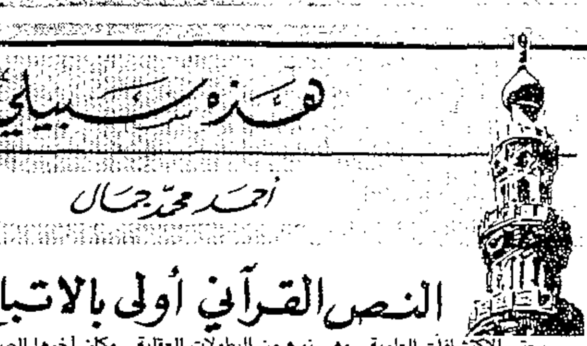
	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٢	٥,١٩	٦,٢٥	٦,٠١	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٣٧
الشروق	٧,٤٧	٦,٤٣	٨,٠٨	٧,٤٠	٦,٥٧	٧,٠٦	٦,٥٤	٧,٠٥	٧,١٦
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٣١	٣,٠٥	٣,١٣	٣,١٣	٢,٥٩	٣,١٥	٢,٥١	٣,٤٣	٢,٥٨
المغرب	٥,٠١	٥,٣٢	٥,٤٢	٥,٤٠	٥,٢٤	٥,٣٩	٥,١٦	٦,٠٦	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٠	٦,٥١	٧,١٩	٧,١٤	٦,٥٠	٧,٠٤	٦,٤٤	٧,٢٢	٦,٥٧

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم (١١)/ النور.

صدق الله العظيم



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

النص القرآني أولى بالاتباع

.. وحتى الاكتشافات العلمية ـ وهي نوع من البطولات العقلية ـ وكان أخرها الصعود الى القمر.. إنما هي بتوفيق الله وإذنه وبتوجه الامريكيين، وعلى راسهم الرئيس نيكسون، بصلواتهم الى الله ان يكتب لرحلة الرواد الثلاثة الى القمر النجاح، وقد استجاب الله دعاءهم مع أنهم على غير ما يرضى الله سبحانه من دين فهو رب الجميع، ومدبر الكون، ومظهر أياته في الآفاق وفي انفس الناس حتى يتبين لهم انه الحق.. وقد تبين الحق فعلا للامريكيين إذ صدرت صحفهم غداة نجاح الرحلة تحمل عناوين بارزة تفيض بحمد الله الذي وفق الى الصعود الى القمر، وتعد هذا النجاح خطوة الى معرفة الله والايمان به.

والرسول عليه الصلاة والسلام ـ والأنبياء الذين سبقوه مثله ـ وهو في الذروة من طاقات الروح والعقل والجسد ـ محتاج الى تأييد الله بالملائكة تأييداً مادياً ومعنوياً ـ كما ثبت بالنصوص القرآنية ـ في حادثة الهجرة، وغزوة الاحزاب، وغزوة بني قريظة، وفي عودته من الطائف حين جاءه ملك الجبال ليطبق الاخشبين على أعدائه من المشركين والكافرين اذا اراد.

ومع ذلك لم يقل احد ان ذلك نقص او قلل من عظمة مواقفه البطولية عليه الصلاة والسلام ـ في كل من مجال سلمه وحربه ـ بل ان كاتباً غربياً غير مسلم ـ مثل توماس كارليل ـ عده نموذجا رائعا للبطولة الانسانية بكل معانيها ومجالاتها في كتابه (الابطال).

وحسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ هل أضعف من قوة شعره وروعته : «أن روح القدس وهو جبريل عليه السلام كان يؤيده ويلهمه في دفاعه عن الاسلام ورسوله ؟ فقد روى الحاكم وابن مردويه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يحمي اعراض المسلمين ؟ فقال له حسان : انا يا رسول الله. فقال النبي : قم فاهجم. وروح القدس معك».

وإذن فالبطولات البشرية ـ على اختلاف انواعها ومجالاتها ـ لا ينقص شيء منها : إن تتأيد بامداد الله لها معنويا او ماديا.

ولشهيد الاسلام الاستاذ سيد قطب ـ في كتابه «في ظلال القرآن» ـ تعقيب على السيد رشيد رضا في قوله : (ثبت ان الملائكة لم تشترك في المعركة يوم بدر إلا بمخالطة أرواح المؤمنين وتثبيتهم).

قال سيد قطب : «إن الملائكة اشتركت في المعركة كما قال لهم الله سبحانه وتعالى : «فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان» وإن كنا لا ندري كيف تضرب الملائكة الاعناق وكل بنان، ولكن جهلنا بالكيف لا يدعونا الى تأويل هذا النص عن مدلوله الظاهر، وهو ان هناك امراً بالضرب من الله عز وجل الى الملائكة، وان الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ـ وليس كما قال المرحوم السيد رشيد رضا من انه ثبت ان الملائكة لم تشترك في المعركة يوم بدر إلا بمخالطة ارواح المؤمنين وتثبيتهم فهذا مخالف لظاهر النص، والنص اولى بالاتباع».

وقد أطال الاستاذ سيد رحمه الله في تخطئة مدرسة الشيخ محمد عبده وتلميذه السيد رشيد رضا التي تذهب الى تأويل أكثر غيبيات القرآن الكريم، وربطها باسباب غير مادية، وتفسير افعال الملائكة بأنها مجرد ملامسة لأرواح المؤمنين، وتفسير فعل الشيطان بأنه ملابسة لأرواح المشركين، ومثاله تأويل ـ الطير الابابيل ـ بأنها : ميكروبات الجدري. واعتبر الاستاذ سيد أن هذا كله مبالغة في تأويل النصوص المتعلقة بأمور غيبية، حيث لا ضرورة لهذا التأويل، وليس هناك ما يمنع من الدلالة الصريحة للألفاظ فيها الخ.

وبعد.. فهذا ما يسره الله ووفق اليه من التعقيب على موضوع الامداد بالملائكة للجيش الاسلامي في كل حروبه وفتوحه، والاستدلال بآيات القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وأراء المفسرين القدامى والعصريين على الامداد كان فعليا وحقيقياً والحمد لله أولا واخيراً.

وإنما بسطنا ذلك بمناسبة ما تجدد من إمداد الله عز وجل للمجاهدين الافغان في مقاومتهم لاعداء الاسلام والمسلمين : الروس ساسة وعسكريين.

الاعلام الشيوعي وحضارة الالحادي للمسلمين في العالم

بقلم :
الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

يسري الغزو الشيوعي الالحادي اليوم في بلاد الاسلام سريان النار في الهشيم نتيجة للفراغ وضعف الايمان في الاكثرية، وغلبة الجهل، وقلة التربية الصحيحة السليمة. فقد استطاعت الاحزاب الشيوعية في روسيا والصين وغيرها أن تتلقف كل حاقد وموتور من ضعفاء الايمان، وتجعلهم ركائز في بلادهم، ينشرون الالحاد والفكر الشيوعي الخبيث،

وتعدهم وتمنيهم باعلى المناصب والمراتب، فاذا ما وقعوا تحت سيطرتها أحكمت أمرها فيهم، وأدبت بعضهم ببعض، وسفكت دماء من عارض أو توقف، حتى أوجدت قطعانا من بني الانسان حربا على أممهم وأهليهم،

وعذابا على إخوانهم وبني قومهم، فمزقوا بهم أمة الاسلام، وجعلوهم جنودا للشيطان يعاونهم في ذلك النصارى واليهود، بالتهيئة والتوطئة أحيانا، وبالمدد والعون أحيانا أخرى، ذلك وان اختلفوا فيما بينهم فإنهم جميعا يد واحدة على المسلمين يرون أن الاسلام هو عدوهم

اللدود، ولذا تراهم متعاونين متكاتفين بعضهم أولياء بعض ضد المسلمين، وهكذا

عزل الاسلام عن قيادة المجتمع في عالمنا الاسلامي. ولا ينكر عاقل أن وطننا الكبير من الخليج الى المحيط، وأن وطننا الاسلامي الاكبر ـ من المحيط الهادي شرقا ـ حيث جزر اندونيسيا المسلمة ـ الى المغرب والسنغال على شاطىء الاطلسي غربا ـ ومن روسيا الآسيوية شمالا ـ الى اواسط افريقيا ـ جنوبا يعانيان مشكلات متعددة متنوعة سببها الاستعمار الغربي البغيض ووسائله المختلفة في معاداة الاسلام والمسلمين [1].

لكن الماركسية أخطر على الشرق الاسلامي من الغرب، بما تحمل في أسلوبها من خداع ينطلي على عامة الناس، خاصة من يخاطبون أول ما يخاطبون ممن يسمونهم طبقة (الصعاليك) او البروليتاريا، وبما تحمل من «تخدير» لهذه الطبقة بإفهامها أن إليها سيؤول الحكم،

وأن لها مكاسب من دون سائر الطبقات [2]، ثم بما تحمل في غايتها من تحطيم لعقيدة هذه الأمة، وقضاء على دينها.

ظهر في أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تيار جديد

عقائدي فكري وسياسي اجتماعي في آن واحد وهو تيار الفلسفة الماركسية، تحركه فئة قليلة من المثقفين المفكرين الذين استطاعوا ان يقبلوا حقد الطبقات المظلومة في أوروبا يومئذ وعواطف الثأر والانتقام الى فلسفة، ويتخذوا منها عقيدة تدفعهم لقلب الأنظمة التي يشكون منها والثورة عليها [3].

وكان من اهم نتائج سريان هذا التيار وأهدافه فك ارتباط الشعوب الاسلامية بعضها ببعض بل الأقطار العربية نفسها، وكذلك فك ارتباطها بالاسلام باعتباره الرابطة والعقيدة الجامعة والثقافة المشتركة.

وفي سبيل نشر الالحاد بين المسلمين في دار الالحاد العلمي بموسكو يعمل الشيوعيون المتقدمون في السن مثل م. ش. شاجي أحمروف، وس. خ اسماعيلوف و ج. م. اختيافوف وكثير غيرهم، وهم يزورون مساكن المؤمنين في الجمهوريات الاسلامية التي خضعت للاحتلال الروسي، ويحادثونهم ويسدون اليهم النصيحة بنسيان الاسلام لأن الأديان افيون الشعوب !!!

وقد حقق الملحد قادر نيسوف من (كولوخوزكيسيل) بجمهورية تركمانيا نجاحا كبيرا في نشاطه الالحادي عندما دعا جماعة من اكثر المؤمنين تعصبا ثم ارتدوا عن الدين ليخطبوا امام غيرهم من المؤمنين، وصار الذين ارتدوا عن الاسلام في هذا (الكولوخوز) عونا للداعية يمارسون نشر الالحاد بين أفراد المؤمنين.

وتصف الماركسية الدين عبر جميع وسائل الاعلام الشيوعي بأنه (مخدر) لأنه يدعو الى تأليه غير المحدود في الوجود [4] وهي ترى ان من واجبها محاربة الدين ومنع انتشاره عن طريق التعليم وأن وسائل الاعلام والدعاية للدين جريمة يعاقب عليها في حين ان حرية الالحاد والدعاية اللادينية مضمونة بنص الدستور !!!

ومن نتائج انتشار الاعلام الشيوعي تحويل معاركنا الاسلامية العامة بل الخاصة بكل شعب من الشعوب الاسلامية الى معارك مع الدول الراسمالية فقط خدمة لنفوذ الدول الشيوعية، وتصوير معركتنا في فلسطين هذه الصورة الضيقة الموجهة، وذلك تمهيدا لحل قضية فلسطين على أساس فك ارتباط اسرائيل بالدول الغربية والوصول بين الجماهير اليهودية والاشتراكية والجماهير العربية الشيوعية الماركسية.

وتقول احدى الصحف الفرنسية القديمة في عددها رقم ١١٥ الصادرة في العام ١٩١٩ : «المعروف ان الحركة البلشفية ليست سوى حركة يهودية سرية يربطها ويوجهها التمويل اليهودي فضلا عن القيادات اليهودية فكرا وتنظيما».

ويؤيد ما قالته الصحيفة الفرنسية ان من أول القرارات التي أصدرها «لينين» عقب توليه السلطة : هو قراره المعروف بتأييد اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين [5].

ومسألة التنسيق بين الاعلام اليهودي والاعلام الشيوعي حقيقة اكدتها مئات الشواهد والمواقف القطعية : فبتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٦٤ أدلى الملحق العسكري السوفياتي في باريس لمراسل صحيفة (معاريف) بتصريح طويل تقتطف منه المقاطع التالية : (لقد اعربنا عن تأييدنا لاسرائيل بالسلاح والعتاد والرجال في أقسى ظروف الأزمة الفلسطينية فيما قدمناه ونقدمه للبلاد العربية من سلاح هو

لاغراض دفاعية ولمكافحة الرجعية العربية فقط ولا يمكن ان نسمح باستعماله للعدوان على اسرائيل [6].

ولقد نشط الاعلام الشيوعي سواء في الصحف او الاذاعات الموجهة او البرامج التلفزيونية المسمومة في محاربة الاسلام

باعتباره دينا وأخلاقا وإحلال الفلسفة المادية الماركسية في محله.

وعبر وسائل الاعلام المذكورة نفسها يعمل علماء اليهود ما في وسعهم لهدم الاديان عن طريق استحداث المذاهب السياسية والفكرية، كالشيوعية والوجودية والماسونية ومذهب التطور والسريالية [7].

ومن التضليلات التي تدس بين الشعوب المسلمة عبر وسائل الأعلام الشيوعية أن الاخلاق أمور اعتبارية تتواضع عليها الشعوب، إذ تمليها عليها مصالح أو دواقع نفسية، أو أحوال خاصة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو غيرها، وليس لها أصول فكرية ثابتة.

ويكتسب الشيوعيون العاملون في ميدان الطب نفوذا كبيرا بين المسلمين. وفي نقط العلاج الطبي يستقبل الاطباء مرضاهم للعلاج الصحي والاجتماعي، وقد حققت نقط العلاج الطبي هذه فوائد جمة لقضية تربية السكان تربية إلحادية في مدن أوزباكستان وقراها، لذا فإن الطبيب ومساعده من أجود المرشحين لممارسة الالحاد بين افراد المسلمين، ونشر الحركات الهدامة في بلادهم.

ويصور القرآن الكريم نشوء الحركات الهدامة ومنطلقها وموقف الاسلام منها على نحو غاية في الوضوح والقوة، ويضع هذه الحقيقة امام المسلمين قائمة حتى لا يغفلوا عنها لحظة واحدة، وإلا اجتاحهم خصومهم، يقول الحق تبارك وتعالى : «كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين اوتوه من بعدما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» (البقرة : ٢١٣).

ومن خلال آلاف المنشورات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية يجد الشباب المسلم من يدعوهم الى المجتمع الشيوعي القائم على الماركسية ذات المبادىء الجامدة، تلك التي طورها لينين ـ كما يزعمون ـ ووجهها ستالين الى الناحية العملية، وأضاف اليها خروشوف إضافات جديدة تجعلها قابلة للتطبيق في كل بلد وفي كل مرحلة [8].

في هذا الجو أو بالأحرى في هذا المحيط المتلاطم من الافكار المتناقضة وجد الشباب المسلم نفسه، دون أن يجد من يأخذ بيده إلى التماس مساره الفكري نحو الاسلام.

(١) راجع كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» من ص ٢٥٨ ـ ٢٦٢ وكذلك : عبد العظيم عبدالعزيز ربيع ـ المرجع السابق ـ ص ٧٦.

(٢) افيون الشعوب للاستاذ العقاد ـ الطبعة الخامسة ١٩٧٥ ـ دار الاعتصام/القاهرة.

(٣) الشيخ محمد قطب وآخرون ـ المرجع السابق ـ ص ١٥٦.

(٤) د. محمد البهي ـ المرجع السابق ـ ص ٣٧١.

(٥) د. عبد الرحمن عميرة ـ المرجع السابق ـ ص ١١٢.

(٦) فتحي يكن ـ المرجع السابق ـ ص ٢٩.

(٧) الخطر اليهودي ـ بروتوكولات حكماء صهيون لمحمد خليفة التونسي صفحة ١٨٤.

(٨) د. زيدان عبد الباقي ـ المجتمع الاسلامي والمجتمع الشيوعي ـ دار المعارف بمصر ص ١.

من قصص التراث

حيلة في الكرماء

اهدى معاوية الى عبيد الله بن العباس حللا كثيرة، ومسكا وآنية من ذهب وفضة، ووجهها اليه مع حاجبه، فلما وضعها بين يديه نظر الى الحاجب ـ وهو يطيل النظر فيها ـ فقال : هل في نفسك منها شيء ؟

قال : نعم ! والله ان في نفسي منها ما كان في نفس يعقوب من يوسف !

فضحك عبيد الله وقال : فشانك بها؛ فهي لك !

قال : جعلت فداءك ! اخاف ان يبلغ ذلك معاوية، فيغضب لذلك.

قال : فاختمها بخاتمك، وادفعها الى الخازن، وهو يحملها اليك ليلا.

فقال الحاجب : والله ان هذه الحيلة في الكرماء اكثر من الكرم؛ ولو وددت اني لا أموت حتى أراك مكانه ـ يعني معاوية ـ.

فظن عبيد الله انها مكيدة منه؛ فقال : دع هذا الكلام؛ انا من قوم نفي بما عقدنا، ولا ننقض ما اكدنا !

دكتوراه في التربية.. تقول :

الفن الاسلامي مصدره جمال القران الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

إشراقات لكلمات الله تعالى التي لا تبديل لها تتعدد وتتنوع بتنوع المتأمل لدستور الله الخالق (القرآن الكريم) الذي أرسله للبشرية نورا ورحمة.

وحول بعض آيات القرآن الكريم استغرق الباحث محمد حافظ الخولي سنوات ليقدم رسالته لقسم التصميم بكلية التربية الفنية للحصول على الدكتوراه.

ويقول الباحث : كتاب الله عز وجل قد احتوى في آياته على أعظم دقة وتصوير، ومن يمعن النظر فيه يع جيدا ان ـ القرآن الكريم ـ قد نبه لما في الطبيعة من جمال.

فالنبات فيه تركيبات جمالية رائعة هي أساس الفن الاسلامي كله الذي عرفه التاريخ البشري ونقل عنه وهو يدري تماما أنه فن استوحي من تصوير الخالق في القرآن الكريم لجمال الطبيعة.. ويكفي القول إن فناني أوروبا حتى يومنا هذا يأتون لدول الشرق الاسلامي لينقلوا صور الفن الاسلامي من المساجد ومن على جدران الانشاءات الضخمة.

تشكيلات جمالية

وموضوع الرسالة عنوانه «النظم التحليلية لعنصر النبات كمدخل تجريبي لتدريس أسس التصميم»، وقد استفدت من تحليل النبات ودراسة عظمة الخالق لتلك القيم التشكيلية الهائلة.

يقول تعالى : «وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضراً نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية».

فتعبير الخالق الاعظم سبحانه وتعالى عن الحب المتراكب.. والقنوان الدانية هو باختصار أساس الفن الاسلامي الذي استخدم «النخل» في بداياته في التشكيل الفني من خلال «القنوان الدانية».

وقد ركزت على الاستفادة من النظم التحليلية لعنصر نباتي واحد في تدريس أسس التصميم.

ويقول الباحث :

ـ من الاتجاهات الجديدة في الفن استخدام الكمبيوتر في تخزين صورة معينة للنبات، ثم يقدم الكمبيوتر بعد ذلك كل التركيبات والتشكيلات الفنية التي يمكن استخراجها من عنصر نباتي واحد.. وهذا ما فعلته مع نبات الصبار لأستخرج منه تشكيلات أفقية ورأسية كثيرة.

وقد توصلت الى أن الفن الاسلامي ما هو إلا استلهام الفنانين لجماليات كثيرة صورها القرآن الكريم وخلقت لديهم لحظات الابداع الفني فاستوحوا من الطبيعة التي صورها القرآن اعظم تصوير استوحوا منها اجمل الصور الفنية.

«رب اجعل لي عندك زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقاءك، واجعلني أتوب اليك توبة نصوحاً وأسألك عملا متقبلا وعلما نافعا وسعيا مشكوراً وتجارة لن تبور».

قضية ورأي

بقلم : عامر عبيد

ضجة حول زيارة كاردينال

زيارة الكاردينال «المتراجع» جون اكونور لفلسطين المحتلة ومدينة القدس كانت ستمر دون ضجة لولا الاغراض المبيتة لدى الدوائر الصهيونية لاستغلال هذه الزيارة لصالحها ولتحقيق غرض تتطلع الى تحقيقه في الكنيسة الكاثوليكية منذ عهود طويلة من ناحية ولولا اننا من ناحية أخرى، قد ساهمنا من حيث لا ندري وبحسن نية في التمهيد لهذه الضجة كيف كان ذلك ؟!

كان كبير أساقفة مدينة نيويورك جون اكونور قد زار عمان قبل فلسطين المحتلة، وكما هي عادتنا نحن العرب في استقبال ضيوفنا، قوبل بحفاوة بالغة من قبل المسؤولين الأردنيين ومن قبل الأوساط الشعبية على حد سواء، وفي الحقيقة تتبعت أخبار إقامة الكاردينال في الاردن فلم الحظ أن الكاردينال قد تعرض لأي ضغط، لا من قريب ولا من بعيد ومع ذلك فقد صرح في مقابلة أجرتها معه القنال الثانية في التلفزيون الاردني بأنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية دون أن يقرر مصير الشعب الفلسطيني الذي لا وطن له، وبالطبع فإن هذا الموقف من قبل الكاردينال قد قوبل بالارتياح لأنه وفر على الجانب العربي جهد محاولة اقناعه بعدالة المطالب العربية من جهة، كما اعتبر مثل هذا الموقف معبرا لموقف الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة.. أو على الاقل في نيويورك حيث يقيم الكاردينال وفي كلا الحالتين مكسب للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام الامريكي من ناحية.. وفيه بصورة غير مباشرة، إضعاف للشائعات التي ثارت حول احتمالات زيارة البابا للقدس واستغلال هذه الزيارة من قبل الدوائر الصهيونية.

لكن الذي حدث من الكاردينال يشبه تماما ما حدث من قبل كثيرين من الشخصيات الغربية التي تزور المنطقة، إذ انها تأتي لزيارتنا أولا ونستقبلها استقبالا حارا ونثير حولها ضجة اعلامية «تليق بالمقام» ثم تغادرنا هذه الشخصية الى الاراضي المحتلة فنجد انها أخذت تصرح أمام وسائل الاعلام الصهيونية عكس ما تفوهت به عندنا.

إن مثل هذه المهزلة قد تكررت كثيرا واعتقد انه يجب ان نتعلم من هذه التجارب المريرة.

ثانيا : إذا ما حصرنا الحديث عن زيارة الكاردينال بصفة خاصة، فإن المرء يشعر بأن القصد منها تمهيد للأجواء لزيارة يقوم بها رئيس دولة الفاتيكان للقدس المحتلة، وهو ما تتطلع الدوائر الصهيونية لتحقيقه، منذ عهد بعيد، وأن المرء يشعر كذلك بأن زيارة الكاردينال ما هي إلا تمهيد «نفسي» لزيارة البابا وذلك لاختبار مدى رد الفعل من ناحية ولامتصاص جزء من ردة الفعل هذه لدى الدوائر العربية والاسلامية.

فالكل بات يعرف قصة الدعوة الرسمية التي وجهتها حكومة الكيان الاسرائيلي للبابا لزيارة القدس المحتلة وتلك خلال مؤتمر الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية وبين حاخامات اليهود، والذي عقد في ايطاليا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما يعرفون بأن دعوة مماثلة قد وجهت من قبل كبير حاخامات نيويورك لرئيس الفاتيكان لزيارة القدس المحتلة من أجل الدعاء من أجل السلام، ومن أجل وقف الارهاب، كما جاء في الدعوة الاسرائيلية.

ويعرفون كذلك ان البابا زار المعبد اليهودي في روما في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وهي أول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس الكنيسة الكاثوليكية، وقد اعلن فيها بأن اليهود «إخوة لنا» يجب العمل من أجل إزالة الاضطهاد عنهم !!

لقد فسرت دوائر الفاتيكان زيارة الكاردينال أكونور للقدس ومقابلته مع رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج ووزير الخارجية شيمون بيريز على أنها زيارة شخصية ليس لها طابع سياسي.. وقد يقوم البابا بزيارة القدس وتفسر الفاتيكان أن زيارته ذات طابع إنساني لا علاقة لها بالسياسة، وقد يكون هذا القصد هو الصحيح، لكن هل تقف الدوائر الصهيونية عند هذا الحد من تفسيرها لمثل هذه الزيارات ؟ ! بالطبع لا. لأن الدوائر الصهيونية تترقب منذ زمن بعيد، مثل هذه الزيارات من قبل مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية لأنها تمهد لاعتراف مسيحي بشرعية السلطة الاسرائيلية على القدس المحتلة وتساهم في إزالة الجفاء القائم بين المسيحيين واليهود.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الافرازات المهبلية.. والوضوء

القارئة م. ج. من جدة بعثت برسالة تقول فيها : اود ان استفسر عن الافرازات المهبلية هل يجب علي الوضوء اذا نزلت مني ؟ وهل تنجس الملابس التي وقعت عليها ؟ واذا كنت اصلي وخرجت هذه الافرازات فهل يجب علي اعادة الوضوء وقطع الصلاة ام اكملها. واحيانا بعد انتهائي من الوضوء وبدئي في الصلاة يخرج منها شيء فهل اعيد الوضوء ام استمر في الصلاة. ارجو الاجابة على كل فقرة من سؤالي، فلا يمكنكم تصور مدى الحرج والمتاعب التي تسببها لي هذه المشكلة، علما بان هذه الافرازات تخرج دون قصد مني.

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن الخارج المعتاد من السبيلين كالبول والغائط والودي والمذي والافرازات التي تتحدث عنها السائلة ودم الاستحاضة هذه احداث تنقض الوضوء وتوجب التطهير والتنظف بغسل ما اصابته من بدن أو ثوب. فإذا كانت الافرازات التي تتحدث عنها السائلة تنزل من وقت لآخر عليها أن تتحرى الأوقات التي لا تنزل فيها فتستنجي وتلبس ملابس نظيفة وتتوضأ وتصلي. فإذا نزلت هذه الافرازات بعد ذلك كان عليها ان تعيد ما سبق توضيحه مرة أخرى.

هذا إذا كانت الافرازات تنقطع لفترة كافية لاستيعاب الطهارة. اما اذا استمر نزول هذه الافرازات، بأن استغرق ذلك وقت صلاة كاملة، فنفرض، مثلا، انها نزلت في الحادية عشرة صباحا واستمرت في النزول الى وقت صلاة العصر، فإن صاحبة هذه الحالة يقال انها تتطهر المعذور يعني تنتظر حتى يجيء وقت صلاة الظهر فتستنجي وتحشو القبل بقطن او غيره وتلبس بقية ملابسها وتتوضأ وتصلي ويظل وضوؤها صحيحا طول وقت الظهر، تصلي به ما شاءت من فرائض فائتها ومن سنن ونافلة وتقرأ القرآن ولا شيء عليها حتى يدخل وقت العصر.

حينئذ ينتهي وضوؤها السابق، فإن كانت لم تتبول أو تقضي حاجة بعد انتهاء عبادتها عند الظهر، وكانت الحشية التي وضعتها في موضعها كما هي، أعادت الوضوء فقط ولم تغير شيئا من الملابس الداخلية، ويعفى عما أصاب القطنة من بلل وغيره للعذر الذي بها.

وفي كل هذه الأحوال لا يضرها ما نزل من إفراز سواء كان اثناء الوضوء أو بعده أو اثناء الصلاة أو بعدها ما دامت قد أخذت الاحتياطات اللازمة من جانبها فلها أن تصلي مع احساسها بأن شيئا ينزل منها وأن تتنفل وتقرأ القرآن الكريم حتى إذا جاء وقت العصر توضأت.

وهذا كله قياسا على المستحاضة التي شكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما بها من نزول الدم المستمر، فوصف لها رسول الله القطن تحشو به المكان حيث يمنع الدم من السيلان ثم أمرها أن تتوضأ لوقت كل صلاة ولا حرج عليها إن شاء الله.

وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون يناقشون:

القضايا الشبابية وشؤون نوادي الطلاب

توحيد الاجازات الدراسية وسبل مشاركة الطلاب بالانشطة الخارجية

الرياض ـ واس: يعقد وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي يوم الاربعاء المقبل اجتماعهم الخامس في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة محضر الاجتماع السادس لوكلاء وزارات الشباب والرياضة والذي سيبدأ اعماله اليوم الاحد بدبي.

كما سيتم مناقشة تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اجتماع الوزراء الرابع الذي عقد بمقر الامانة العامة بالرياض في العام الماضي ويتضمن الملاحظات والاقتراحات حول الانشطة والبرامج التي تم تنفيذها خلال العام ١٩٨٦.

وسيبحث الوزراء خلال اجتماعهم كذلك ورقة عمل الامانة العامة التي تضمن التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التي عقدت خلال عام ١٩٨٦م والمقترحات التي تقدمت بها بعض الدول. بالاضافة الى مقترحات الامانة العامة من خلال التقارير الفنية ومتابعتها لتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع الرابع لوزراء الشباب والرياضة بدول المجلس وذلك حول قضايا الشباب وتوحيد الاجازات المدرسية وتسهيل مشاركة الطلاب في الانشطة الخارجية واندية الطلاب في الخارج والعمل الكشفي وغيرها من الموضوعات الشبابية والرياضية والثقافية والاجتماعية.

كما تتناول ورقة عمل الامانة العامة الانشطة والبرامج الشبابية التي من المقرر اقامتها خلال العامين ١٩٨٨/١٩٨٧.

وسيطلع الوزراء على محضر اجتماع اللجنة الفنية للكشافة والاجتماع المشترك بين وكلاء وزارات التربية والتعليم ووكلاء وزارات الشباب والرياضة وتقرير حول معسكر العمل الخارجي الاول في الصومال وتوصيات لقاء المسؤولين عن مراكز الصغار.

كما سيطلع وزراء الشباب كذلك على شروط جوائز تكريم البارزين والمتفوقين في المجالات الثقافية والاجتماعية وشعار المسابقة الثقافية وخطط المسابقة العلمية لطلبة دول المجلس وتوصيات ندوة مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية.

من ناحية اخرى بدأت اللجنة الفنية للجان الاولمبية لدول مجلس التعاون اعمالها امس في دبي.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها تقرير لجنة المتابعة لقرارات وتوصيات الاجتماعين الثاني والرابع لرؤساء اللجان الاولمبية وورقة العمل الموحدة المقترحة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن الانشطة الرياضية والشبابية خلال العام الحالي وكتاب اللجنة الاولمبية بالامارات بشأن المعايير الخاصة بالالعاب الفردية التي تحدد معايير حصول اللاعبين على الأوسمة.

البطولة العربية للشباب في الشيش والمبارزة نهاية الشهر الجاري

القاهرة ـ ق.ن.ا: قرر الاتحاد المصري للسلاح تنظيم البطولة العربية للشباب تحت ٢٠ سنة للفرق والفردي لسلاحي الشيش وسيف المبارزة يومي ٢٦ و٢٧ فبراير (شباط الحالي).. وذلك بعد اعتذار الاردن عن عدم تنظيمها.

تشترك في البطولة ست دول هي السعودية والكويت والعراق والاردن وفلسطين بالاضافة الى مصر.

وقد تقرر ان يمثل كل دولة ثلاثة لاعبين في كل سلاح وسوف تعقد اللجنة الفنية للاتحاد العربي للمبارزة اجتماعها الدوري اثناء بطولة التي ستقام هذا العام في الاسكندرية لبحث الاعداد لدراسات الحكام الدوليين المقرر تنظيمها للحكام العرب والوقوف على ما تم من اجراءات انشاء الاكاديمية العربية للمبارزة واعداد جدول البطولات العربية والزامات الحكام والمدربين العرب خلال الفترة المقبلة.

الاتحاد السعودي لالعاب القوى يقرر الاشتراك في البطولة الدولية ببغداد وبطولة ابراهيم مصطفى بالقاهرة

الرياض ـ واس: قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى المشاركة في البطولة الدولية للمصارعة الرومانية والمقرر اقامتها ببغداد كما قرر المجلس ادراج المشاركة في بطولة العالم للمصارعة بفرنسا في البرنامج الزمني لنشاط الاتحاد على ان يتم اعادة عرض الموضوع على مجلس الادارة قبل شهرين من الموعد المقرر لتلك البطولة.

وقرر المجلس خلال الاجتماع الذي عقده مساء اول من امس بحضور رئيس الاتحاد عبد الرحمن عبدالله زومان المشاركة في بطولة ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة الرومانية المقرر اقامتها في جمهورية مصر العربية على ان يعاد عرضها على مجلس الاتحاد قبل شهرين من اقامتها وتشجيعا من المجلس لتكوين طاقم من الحكام الوطنيين. نظم الاتحاد بالاتفاق مع ادارة الاعداد والتدريب بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وانطلاقا من حرص المجلس على اعطاء المزيد من التشجيع للمصارعين فقد قرر اتاحة الفرصة للاعبين الاوائل في بطولة المملكة للشباب بالمشاركة كمنتخب مستقل عن منتخبات المناطق ببطولة المملكة للمنتخبات للدرجة الاولى.. وذلك بدراسة هذه الخطة دراسة فنية متكاملة حتى تؤتي ثمارها على الوجه الاكمل كما قرر الاتحاد دراسة اقتراح اقامة منافسة بطولة المملكة للمنتخبات في كل وزن من الاوزان على نظام الدوري من مجموعة واحدة وذلك حتى يتعرف المجلس على فوائد هذا النظام للاعلاميين.

الرياضة المصرية

الاهلي يتخطى عقبة المقاولون ويحافظ على القمة والسويس اخر الدوري يحقق المفاجأة ويهزم الاسماعيلي ١/٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق نادي الاهلي ان يتخطى عقبة كبيرة امام فريق المقاولون العرب ليحافظ على صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.. فاز على المقاولون بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه طاهر ابوزيد في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني ليصبح رصيده ٣٠ نقطة.

جاء المستوى الفني للمباراة عاديا خاصة الشوط الاول الذي لعب فيه الفريقان مهتمين بالدفاع على حساب الهجوم. وفي الشوط الثاني تحرك الفريقان افضل بملء المساحات الخالية في الملعب وزادت سرعة اللعب ليحرز الاهلي هدفه الوحيد وبادله المقاولون الهجمات لكن دون خطورة امام المرمى.

وقد اسفرت نتائج باقي المباريات عن حدوث مفاجأة كبيرة فقد حقق السويس آخر الدوري فوزه الاول والغالي على الاسماعيلي قاهر الزمالك والاهلي ١/٢.. احرزه للسويس اسامة رفعت ثم تعادل حمدي نوح للاسماعيلي.. وفي الشوط الثاني اضاف اسامة رفعت الهدف الثاني للسويس.. طرد الحكم حمدي نوح لاعب الاسماعيلي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني لاعتدائه على حارس السويس دون كرة ولعب الاسماعيلي بعشرة لاعبين.

وفي المحلة تعادل الترسانة مع المحلة ١/١ احرزه للترسانة جمال عبد الحليم وتعادل للمحلة حسام عبد الغني.

وفي بور سعيد فاز المصري على الاتحاد ٣/صفر وجاءت الاهداف في الشوط الثاني.. احرز اهداف المصري اينو وجمال جودة ومحمد السعيد.

وفي دمياط تعادل المنصورة مع غزل دمياط دون اهداف.

● قرر الاتحاد المصري للمصارعة الاشتراك في بطولة نيكولا بيتروف الدولية للمصارعة الرومانية في بلغاريا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ فبراير (شباط) الجاري.. يرأس البعثة محمد السحري وسعد محمود اداريا وجابر محمد مدربا.

وسيتم اختيار اللاعبين عقب بطولة الجمهورية التي ستقام يوم الجمعة المقبل باتحاد الشرطة الرياضي. ويأتي الاشتراك في هذه البطولة في اطار الاستعداد في بطولتي البحر الابيض المتوسط وافريقيا.

علي شرف مديرا لفرق الناشئين بالزمالك

● عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا لمدربي فرق الناشئين لكرة القدم لبحث اسباب العروض والنتائج المهتزة للفرق خلال الفترة الاخيرة وخاصة فريقي تحت ١٦ و١٩ سنة اللذين يلعبان بمسابقة بطولة الجمهورية. وبعد ان استمع اعضاء المجلس لوجهات نظر المدربين قرر المجلس تعيين الكابتن علي شرف مديرا فنيا واداريا لجميع فرق الناشئين وتجديد الثقة بكل المدربين خاصة ان الفرق التي تلعب بدوري منطقة الجيزة تتصدر مجموعاتها كما ان فريقي ١٦ و١٩ سنة مازالا المنافسين الاولين مع الاهلي على بطولة الجمهورية.

حسن مصطفى رئيسا للجنة المنظمة لبطولة افريقيا في اليد

● قرر الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه الاخير برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة الافريقية الثالثة للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام في بور سعيد خلال الفترة من ٢٤ فبراير الجاري الى ٥ مارس المقبل ويشترك فيها ٢٠ فريقا من بينها الزمالك وبور سعيد في فرق الرجال والاهلي وهليوبوليس في فرق السيدات، تضم اللجنة المنظمة حسن مصطفى رئيسا واللواء كمال رضوان مقررا وعضوية طه الشافعي وعدلي القيعي وحلمي الهندي وجمال عبد العال.

بطولة مصر الدولية لكرة المضرب مهددة بالالغاء

باتت بطولة مصر الدولية لكرة المضرب والمقرر اقامتها في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل مهددة بالالغاء بعد ان تعذر على اتحاد اللعبة توفير الاعتماد المالي المقرر للبطولة.

وتبلغ جوائز البطولة ٧٥ الف دولار وهو مبلغ ضعيف لا يكفي لاجتذاب ابطال كرة المضرب العالميين.

وكان الالماني الغربي بوريس بيكر ـ المصنف الثاني في قائمة لاعبي كرة المضرب المحترفين ـ قد طالب بمائة الف دولار لاشتراكه في البطولة.

العجيب ايضا ان لاعبي مصر الكبيرين احمد المهيلمي وطارق السقا قد اعتذرا عن الاشتراك

الرياضة السعودية

لا تغيير في ترتيب اندية الدوري السعودي بعد الاسبوع ١٩: الهلال فريق الاسبوع والاتفاق نجا من النهضة والنصر يترقب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

لم يحدث اي تغيير على مراكز الفرق الـ ١٢ بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، رغم النتائج الكبيرة التي انتهت اليها ثلاث مباريات من المباريات الست التي جرت ضمن الاسبوع التاسع عشر وجاءت محصلة اهدافه (٢١ هدفا) بنقص هدف واحد عن الاسبوع الماضي.

ولكن الفرق الثلاثة المتصدرة الاتفاق والهلال والنصر وسعت الفارق بينها وبقية الفرق مؤكدة جدارتها في المنافسة خاصة الهلال الذي تفوق باعجاب على الاتحاد «حصان الدوري الاسود» في مباراة الاسبوع بخمسة اهداف لهدفين سجلا اولا من قبل الاتحاد، ليحصل بذلك الهلال على لقب فريق الاسبوع التاسع عشر.

واسبوع الخمسة اذا جاز التعبير حدثت فيه خمس مفارقات ولاول مرة في الدورة نوردها كالتالي:

اولا: انتهاء ثلاث مباريات من ست بفوز فريق على الآخر بخمسة اهداف (النصر على الرائد والوحدة على الانصار والهلال على الاتحاد).

ثانيا: فوز فريق (الهلال) بخمسة اهداف بعد ان كان متخلفا لفترة ٣٠ دقيقة بهدفين دون مقابل.

ثالثا: خسارة فريق (الاتحاد) لنقطتي المباراة بالكامل بعد ان كان فائزا بهدفين دون مقابل.

رابعا: احراز لاعب واحد (لؤي السبيعي) هدفين في مباراة انتهت بالتعادل ١/١، هدف لفريقه وآخر عليه.

خامسا: احراز لاعب واحد (محيسن الجمعان) لهدفين في مباراة واحدة وللاسبوع الثالث على التوالي.

الاتفاق افلت في «دوري الشرقية الخاص»

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

وفي مباراة الاتفاق والنهضة احرز مهاجم الاتفاق (البديل) محمد ابو حيدر الهدف الوحيد بضربة رأسية في الدقيقة ٧٨ كان بمثابة القشة التي تمسك بها الاتفاق ليخرج بنقطتي المباراة من امواج النهضة المتلاطمة في وجهه بالذات دون غيره.

وكم كان الاتفاق بحاجة ماسة لهذا الهدف الذي انقذ متصدر الدوري القوي من هزيمة كانت قريبة، ففريق النهضة بقيادة مدربه الوطني احمد سعد تفوق على الاتفاقيين بقيادة خليل الزياني معظم فترات المباراة عندما تبارى مهاجما النهضة سالم فرحان وفهد المرجان وناصر بليه في اهدارها لتصل حدة الغضب بالاخير الى اللعب الخشن والخروج عن القانون ليتلقى في دقيقتين فقط البطاقة الصفراء والحمراء وبينهما جاء هدف المباراة الوحيد في مرمى فريقه الذي خسر مرتين عندما طرد بليه!!

وان كان فريق النهضة قد خسر نقطة على الاقل!! فقد خسر الاتفاق هو الآخر نقطة من تعادلهما في لقاء القسم الاول الذي تفوق فيه الاتفاق. لذا فالمحصلة النهائية للفريقين في لقائيهما هذا الموسم ربما كانت عادلة.

ملخص النتائج:

● فوز الهلال على الاتحاد ٢/٥، احرزها سعد مبارك (هدفان) ويوسف الثنيان (هدفان) وسعود الحماد للهلال، ومحمد سويد وعبد الله غراب للاتحاد.

● فوز النصر على الرائد ١/٥، احرزها محيسن الجمعان (هدفان) وماجد عبد الله ويوسف خميس ومحمد الشلقان للنصر، ومحمد العنزي للرائد.

● فوز الوحدة على الانصار ٥/صفر، احرزها محمد بن عفيف (هدفان) وحسن جلي ومحمود اسامة واحمد المالكي.

● فوز الاتفاق على النهضة ١/صفر، احرزه محمد ابو حيدر.

● تعادل القادسية والاهلي ١/١، احرزهما لؤي السبيعي للقادسية واللاعب نفسه في مرماه للأهلي!!

● تعادل الطائي والشباب صفر/صفر.

الهدافون:

١) محمد سويد هداف الدوري وفريق الاتحاد الدولي ١٥ هدفا.

٢) ماجد عبد الله من النصر ١٢ هدفا.

٣) سعود الحماد من الهلال ١١ هدفا.

٤) جمال محمد من الاتفاق ١٠ اهداف.

٥) محيسن الجمعان من النصر ٩ اهداف.

مباريات الاسبوع الـ ٢٠

غدا الاثنين:

● النصر والوحدة عصرا بالرياض.

● القادسية والشباب مساء بالدمام.

● الانصار والطائي عصرا بالمدينة المنورة.

● الرائد والاتفاق عصرا ببريدة.

بعد غد الثلاثاء:

● الهلال والنهضة عصرا بالرياض.

● الاتحاد والاهلي مساء بجدة.

موقف الفرق بعد الاسبوع التاسع عشر

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ	الاتفاق	١٩	١١	٧	١	٢٩	٧	٢٩
٢ـ	الهلال	١٧	١١	٤	٢	٣٢	٩	٢٦
٣ـ	النصر	١٨	١٢	٢	٤	٣٥	١٣	٢٦
٤ـ	الاتحاد	١٩	٨	٦	٥	٢٧	١٩	٢٢
٥ـ	الاهلي	١٩	٧	٨	٤	٢٢	١٨	٢٢
٦ـ	الشباب	١٩	٧	٧	٥	٢٤	١٥	٢١
٧ـ	الطائي	١٩	٦	٨	٥	١٧	١٨	٢٠
٨ـ	الوحدة	١٨	٥	٧	٦	٢١	٢٤	١٧
٩ـ	القادسية	١٩	٣	٩	٧	٢٣	٢٩	١٥
١٠ـ	النهضة	١٩	١	٩	٩	١٦	٣٠	١١
١١ـ	الانصار	١٩	١	٤	١٣	١٠	٣٥	٨
١٢ـ	الرائد	١٩	٢	٣	١٤	٩	٤٨	٧

ملاحظة: للهلال مباراتان مؤجلتان مع النصر والوحدة.

«اوزفالدوا» مدربا للمنتخب الكروي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في اجتماعه مساء امس برئاسة الامير فيصل بن فهد تكليف البرازيلي اوزفالدوا سمبايو (مدرب منتخب الشباب السعودي للسنوات السبع الماضية) بالقيام بمهام المدير الفني للمنتخب الاول لكرة القدم خلال الفترة المقبلة حتى يتم البحث والتعاقد مع مدرب مناسب لخلافة المدرب البرازيلي الراحل «كاستيليو».

كما عبر الاتحاد عن فخره وسروره باعادة عضوية الاتحاد اللبناني لكرة القدم للاتحاد الدولي.

حكام الاسبوع ٢٠: محمد فوده يدير لقاء الاتحاد والأهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بالرياض امس اسماء حكام مباريات الاسبوع العشرين من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم على النحو التالي:

● الاثنين ٩ فبراير الجاري: النصر والوحدة يحكمها فهد المهوس ويساعده عمر مهنا وعبد الله الخالدي.

القادسية والشباب: يحكمها محمد الشريف بمعاونة ابراهيم العقيل وحمد الحميدي.

الانصار والطائي: يديرها عبد الرحمن الصرامي بمعاونة محمد الحركان وعبد الله الشنيفي.

الرائد والاتفاق: يحكمها عبد الرحمن المعثم ويعاونه عمر شقير وحسن البحيري.

● الثلاثاء ١٠ فبراير: الهلال والنهضة: يحكمها زيد المهنا بمساعدة احمد الحازمي ومحمد السماحي.

الاتحاد والاهلي: يحكمها محمد فوده ويساعده عبد الله الناصر وعبد العزيز المديميغ.

تعادل الشباب والهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل عصر امس فريقا الشباب والهلال لدرجة الشباب بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما بملعب نادي الشباب بالرياض ضمن مباريات تحديد بطل منطقة الرياض في هذه الدرجة.

مما يذكر ان التصفيات النهائية تقام مبارياتها بين فرق الشباب والهلال والنصر بنظام الدوري من دور واحد.

السباق الثاني للفروسية بجدة يوم الخميس

جدة ـ واس: ينظم المجلس الاعلى للفروسية بجدة عصر يوم الخميس المقبل سباقه الثاني للعام الحالي على مضمار الفروسية بابحر الجنوبية ويتكون السباق من اربعة اشواط وقد خصص الشوط الاول لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته الف متر والشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة لم تربح ومسافته الف ومائتا متر والشوط الثالث لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته الف وستمائة متر والشوط الرابع لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته الف وثمنمائة متر.

ايفرتون يتصدر الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي ايفرتون لأول مرة الترتيب العام للدوري الانجليزي لكرة القدم اثر فوزه مساء امس (السبت) بملعبه على ضيفه كوفنتري سيتي ١/٣. وهكذا تجاوز فريق نادي الارسنال بفارق نقطة واحدة على قمة الدوري مع العلم ان الارسنال لم يلعب امس لأنه كان ينهي تحضيراته لمباراته الحاسمة اليوم في الدور نصف النهائي لكاس رابطة المحترفين (ليتلوودز) مع جاره اللندني توتنهام هوتسبر.

كذلك لم يلعب ليفربول ثالث الدوري وهو ايضا سيخوض مباراته في كأس المحترفين يوم الاربعاء مع ساوثهامبتون.

اخبار رياضية متفرقة

● القاهرة:

الجزائر لن تستبعد

صرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ستعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل برئاسة السيد تسيما رئيس الاتحاد.

وقال ان جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن بحث الخلاف الذي نشب مع الجزائر بسبب اعادة مباراتها مع تونس في بطولة الالعاب الافريقية لاشتراك الفريق الجزائري للاعبين محترفين وهو ما يتعارض مع لوائح المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وكذلك اعتماد الجزائر لتنظيم بطولة كاس الامم الافريقية.

ونفى السيد فهمي ما تردد من ان هناك اقتراحا باستبعاد الجزائر من تنظيم بطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام عام ٨٨ وكانت احدى صحف المعارضة المصرية قد ذكرت ان هناك اقتراحا باستبعاد الجزائر من تنظيم البطولة بسبب هجومها على الاتحاد الافريقي وقيادته بعد قرار اعادة مباراة تونس والجزائر في تصفيات دورة الالعاب الافريقية والتي انتهت بفوز فريق الجزائر ٢/صفر.

● الدوحة:

بدء الدور الثاني في دوري الناشئين لليد

بدأ امس السبت القسم الثاني من الدوري العام للناشئين لكرة اليد حيث اقيمت خمس مباريات بين اندية النهضة والتضامن وقطر مع السد بنادي السد.

كما التقت اندية: الشمال مع الاهلي والنصر مع الريان والوكرة مع الاتحاد بصالة النادي العربي.

كما يبدأ القسم الثاني من دوري الشباب غدا الاثنين حيث تقام اربع مباريات على ملاعب المجلس الاعلى لرعاية الشباب. تلتقي فيها اندية النهضة مع قطر والعربي مع الريان والشمال مع السد والاتحاد مع الاهلي.

ويبدأ دوري الاشبال للقسم الثاني يوم الثلاثاء المقبل حيث تلتقي في نفس اليوم اندية الريان مع التضامن والسد مع النصر بصالة نادي قطر والشمال مع الاهلي والوكر مع الاتحاد والنهضة مع العربي بصالة النادي العربي.

من جهة اخرى يعقد الاتحاد اجتماعات مع مندوبي الاندية الرياضية مساء بعد غد الأحد لاجراء قرعة الكؤوس لجميع الفئات للموسم الرياض ٨٦ ـ ٨٧.

ومسابقة مصغرة بكرة اليد منتصف الشهر الجاري

انتهى الاتحاد القطري لكرة اليد من اعداد جدول مسابقة كرة اليد المصغرة التي تبدأ يوم ١٥ فبراير (شباط) الجاري ويشارك فيها ثمانية اندية.

ويلتقي في الاسبوع الاول من هذه المسابقة فرق اندية: السد مع النهضة والريان مع الوكرة والاهلي مع التضامن وقطر مع الاتحاد.

وتنتهي هذه المسابقة يوم ١٥ مارس المقبل.

من ناحية اخرى وصل الى الدوحة الحكمان الدوليان المغربيان في كرة اليد عبد العزيز زيدان ومحمد الشرقاوي لتعزيز جهاز التحكيم والاشراف على ما تبقى من مسابقات الاتحاد.

● الكويت

افتتاح دوري السلة

افتتحت في نهاية الاسبوع الماضي منافسات بطولة الدوري العام لكرة السلة للدرجة الاولى للاندية الكويتية واسفرت مباراة الافتتاح بين القادسية وكاظمة عن فوز نادي القادسية على نادي كاظمة ١٠٥ مقابل ٥٦ وكانت نتيجة الشوط الاول بينهما ٤٤ مقابل ٢٩ لكاظمة.

المعروف ان هذا الدوري كان قد تأخر بسبب ارتباط منتخب الكويت لنفس اللعبة وكذلك فريق نادي القادسية بالبطولات الخليجية.

● الجزائر:

المولودية يتصدر دوري السلة

يتصدر فريق مولودية الجزائر من ترتيب الاندية في بطولة دوري الجزائر لكرة السلة برصيد ١١ نقطة بعد فوزه في آخر مبارياته على فريق مولودية عنابة.

وحصل على المركز الثاني فريق نادي الكهرباء الذي فاز على فريق ملاحة حسين داي بنتيجة ٧٦ مقابل ٧٣ برصيد ٨ نقاط. فيما جاء فريقا ملاحة حسين داي ومولودية وهران في المركز الثالث ولكل منهما ٧ نقاط.

وجاء فريق اتحاد البناء في المركز قبل الاخير برصيد ٥ نقاط فيما احتل فريق مولودية عنابة المركز الاخير برصيد ٧ نقاط.

● الاردن:

سماره مدربا للرمثا

● اسندت ادارة نادي الرمثا الاردني للسيد عبد المجيد سماره مهمة تدابير فريق النادي لكرة القدم الذي سيبدأ بعد ايام تدريباته استعدادا لموسم الكرة ١٩٨٧، واخفقت ادارة الرمثا في التعاقد مع المدرب العراقي مجبل فرطوس الذي حالت ظروفه دون ذلك.

منتخب الكرة السوفياتي يفوز بكأس نهرو للعام الثالث

كوزهيكوي ـ ق.ن.ا: فاز منتخب الاتحاد السوفياتي ببطولة كأس نهرو لكرة القدم للعام الثالث على التوالي وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على بلغاريا بهدفين مقابل لا شيء.

سجل هدفي المباراة اللاعبان السوفيتيان فلاديمير تيشينكو والكس ميخائيل يتيشنكو.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على مرحلة الذهاب من بطولة الدوري "ب" لكرة السلة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت مرحلة الذهاب من بطولة الدوري المغربي الاول (ب) لكرة السلة وذلك باحتلال فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة للمرتبة الاولى بعد ان تغلب على منافسيه في ست مقابلات وانهزم في واحدة يليه فريق النادي المكناسي على بعد نقطتين بخمس انتصارات وهزيمتين ثم النادي القنيطري في المرتبة الثالثة، على بعد اربع نقط من الصف الاول مع مباراة ناقصة، اذ ان الاتحاد المغربي لكرة السلة الغى نتيجة اللقاء الذي سبق وجمع في اطار الدورة الثانية فريق النقل الحضري البيضاوي بالنادي القنيطري.

ويظهر ان الصراع من اجل صعود فريق واحد الى الدرجة الاولى (أ) سيقتصر على هذه الفرق الثلاث الاولى خاصة انها ظهرت خلال هذه المرحلة من بطولة الدوري بمستوى لا بأس به اما صراع الهبوط واجراء مباريات السد (يهبط فريقان ويلعب اخران «السد» مع فرق الدرجة الثانية) فيهدد العديد من الفرق وفي مقدمتها اتحاد طنجة والنقل الحضري البيضاوي وسطاد المغربي وجمعية تازة ويمكن القول بان هذا الاخير سيهبط لا محالة الى الدرجة الثانية خاصة بعد انهزامه في ست مباريات وتعادله مرة واحدة ويبقى الآن البحث عن الفريق الذي سيرافقه الى الدرجة الثانية والفريقين المرشحين للقاء «السد» وهذا ما سيتحدد في مباريات الذهاب.

وكانت هذه اهم الملاحظات وهنا نتائج الاسابيع الثلاثة الاخيرة مع الترتيب العام:

● **الاسبوع الخامس:**
النادي المكناسي ٧٠ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٥٠
النادي القنيطري ١١٠ ـ اولمبيك خريبكة ٧١
اتحاد طنجة ٧٥ ـ سطاد المغربي ٧١
جمعية تازة ٦٣ ـ النقل الحضري ٧٤

● **الاسبوع السادس:**
سطاد المغربي ٩٥ ـ النادي القنيطري ٩٩
النقل الحضري ٦٩ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٧٢
جمعية تازة ٦٦ ـ النادي المكناسي ٥٦

● **الاسبوع السابع:**
النادي المكناسي ٧٣ ـ سطاد المغربي ٦٤
النادي القنيطري ١١٣ ـ جمعية تازة ٨٩
اتحاد طنجة ٦٣ ـ النقل الحضري ٥٤
البنك المغربي للتجارة والصناعة ٨٩ ـ اولمبيك خريبكة ٧٠

الترتيب العام
١ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ١٩ نقطة.
٢ ـ النادي المكناسي ١٧ نقطة.
٣ ـ النادي القنيطري ١٥ نقطة.
٤ ـ اولمبيك خريبكة ١٥ نقطة.
٥ ـ اتحاد طنجة ١٤ نقطة.
٦ ـ النقل الحضري ١٠ نقطة.
٧ ـ سطاد المغربي ١٠ نقطة.
٨ ـ جمعية تازة ٨ نقط

دوري كرة اليد

● ومن جهة اخرى افرزت مرحلة الذهاب من بطولة الدوري المغربي الاول (ب) لكرة اليد عن احتلال كل من نجاح سوس اغادير واتحاد فاس المرتبة الاولى ويتبعهما على بعد نقطة واحدة فريق النهضة السطاتية اما مؤخرة الترتيب فيحتلها فريق الاتحاد البيضاوي بثمان نقط ويبتعد عنه فريق الجمعية السلاوية بثلاث نقط.

تميزت مرحلة الذهاب بسيطرة فريق النهضة السطاتية الذي انتصر في ست لقاءات متتالية وانهزم في آخر دورات الذهاب بتطوان امام فريق طلبة تطوان لكن الاتحاد المغربي لكرة اليد اصدر قرارا يقضي بانهزام النهضة السطاتية في المباراة التي سبق ان فاز فيها في اطار الدورة الثالثة على اتحاد فاس وذلك لاشراكه في هذه المباراة اللاعب محمد العزيزي الذي استبعده الحكم خلال الدورة الثانية، وبذلك تراجع الفريق السطاتي الى المرتبة الثالثة وتقدم كل من نجاح سوس اغادير واتحاد فاس الى المرتبة الاولى.

ومن المنتظر ان تشهد مرحلة الاياب صراعا قويا من اجل الصعود الى الدرجة الاولى (أ) بين الفرق الثلاثة يضاف اليها فريق طلبة تطوان الموجود على بعد نقطتين من المرتبة الاولى ..

اما في مؤخرة الترتيب فالصراع سيحتد من اجل الهروب من الهبوط (يهبط فريقان) الى الدرجة الثانية بين كل من النادي القنيطري والجمعية السلاوية والاتحاد البيضاوي وهي فرق سجلت نتائج ضعيفة خلال مرحلة الذهاب..

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا نتائج الثلاثة اسابيع الاخيرة مع الترتيب العام:

● **الاسبوع الخامس:**
النادي القنيطري ٢٠ ـ النهضة السطاتية ٢٣
جمعية سلا ١٧ ـ اتحاد فاس ١٧
الاتحاد البيضاوي ١٦ ـ نجاح سوس اغادير ١٧
اولمبيك خريبكة ٢٤ ـ طلبة تطوان ٢٤

● **الاسبوع السادس:**
النهضة السطاتية ٢٦ ـ اولمبيك خريبكة ١٢
نجاح سوس اغادير ٢٩ ـ جمعية سلا ١٣
طلبة تطوان ٢٢ ـ النادي القنيطري ١٢
اتحاد فاس ـ الاتحاد البيضاوي (اعتذار الاتحاد البيضاوي).

الاسبوع السابع:
الاتحاد البيضاوي ١٤ ـ جمعية سلا ١٢
طلبة تطوان ٢٢ ـ نهضة سطات ١٨
النادي القنيطري ١٥ ـ اولمبيك خريبكة ١٦
نجاح سوس اغادير ٢٧ ـ اتحاد فاس ١٨

الترتيب العام
١ ـ نجاح سوس اغادير ١٧ نقطة
٢ ـ اتحاد فاس ١٧ نقطة
٣ ـ النهضة السطاتية ١٦ نقطة
٤ ـ طلبة تطوان ١٥ نقطة
٥ ـ اولمبيك خريبكة ١٤ نقطة
٦ ـ النادي القنيطري ١٢ نقطة.
٧ ـ جمعية سلا ١١ نقطة
٨ ـ الاتحاد البيضاوي ٨ نقط.




فريق النادي القنيطري

فريق اتحاد طنجة

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● أسندت ادارة فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي، مهمة تدريب فريق كرة القدم اخيرا للمدرب محمد العماري، الذي كان يدرب فريق نادي الكوكب المراكشي بدلا من المدرب محمد المعروفي. وقع هذا التغيير بعد النتائج السلبية التي مني بها فريق نادي الفتح، الذي كان يتزعم ترتيب المجموعة «ب» في بطولة دوري الدرجة الاولى.

● سينظم فريق نادي حسنية اغادير مباراة تكريمية للاعب احمد بنعيسى يوم ١١ فبراير (شباط) بملعب الانبعاث باغادير وسيشارك في هذه المباراة التكريمية، اللاعبان عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي المحترفان بسويسرا وعبد المجيد الظلمي لاعب الرجاء البيضاوي.

وسيواجه فريق نادي حسنية اغادير في هذا اللقاء فريق توينتي انسكيده لحد فرق الدرجة الاولى بالدوري الهولندي.

● سيشارك المنتخب المغربي لرياضة التايكواندو خلال شهر ايار (مايو) المقبل، في المنافسات النهائية لكأس العالم التي ستقام بهلسنكي عاصمة فنلندا.

● في اطار التعاون الرياضي بين الاتحادين المغربي والفرنسي لكرة القدم سيزور المغرب في الايام القليلة المقبلة الحكم الدولي الفرنسي «فوترو» لالقاء بعض المحاضرات حول مستجدات التحكيم في كل من فاس والدار البيضاء ومراكش.

● تأسست اخيرا بمدينة العيون جنوب المغرب، مدرسة للتحكيم، وتدخل هذه الخطوة في اطار الرفع من مستوى التحكيم الذي يسعى اليه الاتحاد المغربي لكرة القدم.

● ينظم بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة ما بين ٦ و ٨ مارس (اذار) المقبل، اول بطولة عالمية لالعاب القوى في القاعات المسقوفة وينتظر ان يشارك المغرب في هذه التظاهرة الدولية.

● قرر المكتب الاداري لفريق النادي المكناسي لكرة القدم اعفاء المدرب حميدوش من مهمة الاشراف على الفريق عقب النتائج السلبية التي حصدها الفريق واسند هذه المهمة بصورة مؤقتة للظهير الاوسط حميد والمهاجم الدولي عزيز الدايدي بانتظار التعاقد مع احد المدربين.

● انعقد اخيرا في الدار البيضاء المؤتمر السنوي للاتحاد المغربي لكرة المضرب، وفي البداية قدم رئيس الاتحاد تقريرا مفصلا حول نشاطات الاتحاد، والمشاكل التي اعترضت سبيله خلال العام الماضي، كما سلط الاضواء على مسيرة كرة المضرب المغربية وتحدث عن استعداد الاتحاد للبطولات الافريقية والعاب البحر الابيض المتوسط والالعاب الاولمبية بسيوول وذلك الى جانب التفكير في ايجاد المؤسسة المحتضنة.

واعلن رئيس الاتحاد عن اعداد ميداليات لتكريم بعض الكوادر تقديرا للخدمات التي اسدوها لهذه الرياضة، وفي مقدمتهم الخرشافي الاب الروحي للمضربين الناشئين.



حميدوش

رأي رياضي

«بيلي بينجهام» .. المشرف على الجهاز التدريبي لفرق كرة القدم بنادي النصر السعودي، الى جانب احتفاظه بمنصبه كمدير فني لمنتخب ايرلندا الشمالية الوطني لكرة القدم .. شخصية متميزة في تعاملها وعملها ، فقد رفض اخيرا مرافقة منتخب بلاده في زيارته للعدو الصهيوني المحتل ارض فلسطين والقدس الاسلامية العربية للعب مباراة ودية هناك ، وذكرت «الشرق الاوسط» ذلك في حينه ..

ماذا حدث بعدها !!؟

توقعت ردود فعل سعودية، وعربية تثني على موقف المدرب الشجاع .. ولكن للاسف الشديد حدث العكس .

صمت مطبق .. «لا حس ولا خبر» و«لا احد قرأ ولا احد سمع» والحقيقة انني صدمت بذلك كما صدم كثيرون غيري ..

بربكم ...سؤال ، ما الذي كان سيحدث لو غادر المدرب السعودي بصمت وادى المهمة المطلوبة منه بمرافقة الفريق الايرلندي في رحلته «الودية» للكيان الصهيوني ؟

لا تفكروا كثيرا ، سأجتهد اكثر في الاجابة على السؤال ولن آتي بما «لم تستطعه الاوائل» !!

ستعلن الحرب الاعلامية في السعودية اولا على مجلس ادارة نادي النصر السعودي ..

ثانيا : شجب واستنكار الزيارة وتصرف المدرب العالمي الذي يعمل في السعودية .

ثالثا : المطالبة بطرده نهائيا بعد ان يوصف باقذر الالقاب واسوأ النعوت وهنا للمعلومية قال رئيس النصر لو فعلها المدرب لاستغنينا عن خدماته فورا وبلا تردد .

هذه القضية تذكرني بالعديد من القضايا التي كثيرا ما حدثت في الولايات المتحدة الامريكية .

فالمتعاطف مع العرب وقضاياهم يتعرض لضغوط معادية رهيبة من المنظمات وجماعات الضغط (اللوبي) الصهيونية عن طريق وسائل اعلامها المتعددة وسط تجاهل واستكانة من قبلنا نحن العرب وكأن الامر لا يعنينا مطلقا ..

اعتقد ، وهنا قد اكون اصبت او اخطأت ـ وان كنت أمل ان يكون حظي في الاولى اكثر ـ لو ان اعلامنا العربي وقف موقف المساند والدعم لكل شخص مثل بينجهام ونوه بموقفه ودافع عنه بكل الوسائل المشروعة لسمعنا عن اكثر من بينجهام او السياسي الامريكي بول فندلي (مؤلف كتاب "من يجرؤ على الكلام»).

واساسا وقبل كل شيء اتساءل بيني وبين نفسي ما الذي يشجع على زيارة الكيان الصهيوني لاسيما من اجل كرة القدم !!

صالح علي الحمادي ـ الرياض

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ عتاب ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ وسائل.
٣ ـ من العلوم (معكوسة) ـ من الالوان (معكوسة).
٤ ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٥ ـ خليج بين قطر والسعودية ـ يلف.
٦ ـ علامة جبرية ـ طائر مفرد.
٧ ـ بطل افلام مغامرات سينمائية ـ مهنة (معكوسة).
٨ ـ غاية (معكوسة) ـ متشابهان.
٩ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ سرير مزين فاخر.

عموديا:
١ ـ عاصمة بوليفيا ـ من الحيوانات (معكوسة).
٢ ـ شركة بترول (معكوسة) ـ كوخ يعمل من اغصان الشجر (معكوسة).
٣ ـ صاروخ حربي (معكوسة) ـ ما يخطر بالقلب من شر.
٤ ـ شعر الخدين والذقن.
٥ ـ بواسطتي ـ دولة في امريكا الوسطى.
٦ ـ مدينة بريطانية ـ إحسان.
٧ ـ كمية.
٨ ـ كلام (معكوسة) ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٩ ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد.

انقرض	قرع
غريب	قيم
فترة	خوف
توزيع	تصرف
سافر	بحر
حيرة	بث
مستمر	ذهن
مرتبط	صفة
أوتار	حكم
مورد	فن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

بحر داخلي في اوروبا | ابو القاسم الشابي

بلا عنوان

أحب الحب فيك!

دون تحفظات احبك، دون مقدمات احبك، احب الحب فيك، اخلد الحب من اجلك، ابني صرحا عاليا للحب كي اسكنك انت وحدك فيه!

احترم حبي، احترم حزني، احترم صبري، ان عمر حبي لك اطول من عمر الخلود، ان عمق وفائي لك اعمق من كل البحور.

اقترب مني واجلس بجانبي، لا تخنق الحب في صدري قبل ان تناقشني، اقترب مني وانظر في عيني لا تسحق الامل بين ضلوعي قبل ان تفهمني. سؤالك عني يعيد لي ثقتي، بحثك عني يطمئن نفسي اني احتاج لك اليوم اكثر من اي يوم مضى، اليوم امر في اشد ايام محنتي، امر في اوحش ايام وحدتي، فساعدني قبل ان يصبح القهر توأم نفسي.

لا تعتذر لي باعذار واهية، لا تلق بي في كل لحظة في هاوية، اني بشر احتاج منك الى الحنان. احتاج منك الى الرعاية والاهتمام، لانني انا بعدك، ضائعة انا دونك.

لا تلم ضعفي فانت من عودتني ان اجدك دائما تساندني، لا تقس على لهفتي فانت من عودتني ان اجدك دائما تحميني.

كيف لي ان اشطب اسمك من قاموسي، واسمك هو كل الاسماء في فهرسي كيف لي ان امحو صورتك من جفوني، وصورتك هي كل الصور في بؤبؤ عيني.

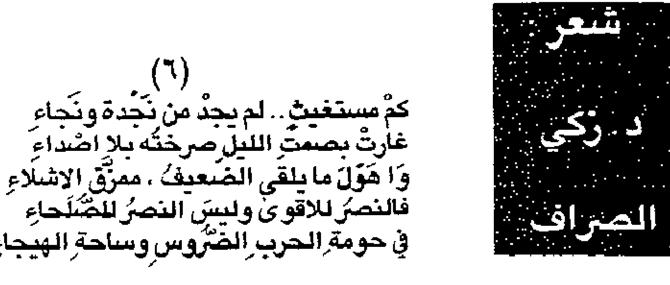
طال ليلي وطالت وحدتي وقست علي غربتي! يا غريبا ارى فيك موطني، ياعزيزا اجد فيك عزتي كبلني بقيودك، وحررني تحت نفوذك ـ هذا هو مطلبي، فارجو ان لا تردني، وتلبي لي رغبتي!!

زهرة

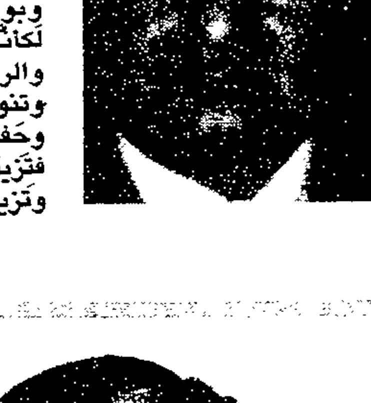
اكتب للحب، اكتب للمجهول، اكتب لك فانت المجهول الذي لم تقع بعد عليه عيوني، ولم تعثر عليه خفقات قلبي..

● انتصار

غابة في الليل!



شعر
د. زكي الصراف



(١)

شَجوٌ يردّده الاسى في وحشةِ الظلماءِ
ينسابُ رجعُ صداهُ منْ اعماقِ ليلٍ ناءِ
واهي الانينِ.. كانّه ذوبُ الحَشا ودَماءِ
عبثًا يُحاول انْ يشقَّ جوانحَ الاجواءِ
فيذوبُ في صمتِ الدجى في الغابةِ الشّجواءِ

(٢)

في غابةٍ.. غابتْ بليلِ غمائمِ الباساءِ
غمّتْ فلا ومضٌ ولا من بارقٍ لِضياءِ
لكانّها ليلٌ على ليلٍ مِن الغمّاءِ!
فتَزيدُ وحشةَ صمتِها من لاعجِ البرحَاءِ
ومخاوفُ الليلِ البهيمِ وظلمةٍ دهياءِ
غيلٌ.. كغولٍ مرزّمٍ فوقَ الظلامِ إزائي
القى بكلكلهِ على صدري.. وفي حَوْبائي
تتراقصُ الاشباحُ في جنباتهِ الصّماءِ
ينسلُّ من شبحٍ طيوفٌ.. من رؤى سوداءِ
ينسلُّ ما يخفى من الأشياءِ.. كالعنقاءِ!

(٣)

صمتٌ يَرينُ على مَدى مَا امتدَّ من أرجاءِ
فيشيعُ في نفسي سُكونُ مقابرٍ وفناءِ
صمتٌ يمزّقهُ عزيفُ عواصفٍ هوجاءِ
إنْ جاشَ زعزعَها بليلِ صَواعقٍ وشتاءِ
اوْ ضاقَ ذرْعا، عاصفٌ بالصّمتِ والظلماءِ
فيهبُّ.. يعصِفُ بالذي في الارضِ والجَوزاءِ

(٤)

ليلٌ على ليلٍ لِجيٍّ من أسًى وشقاءِ
تتجاوبُ الاصداءُ من شجوٍ ومنْ أنواءِ
فتشقّ آناً صرخةٌ صمتَ الرّبى الخرساءِ
وتدورُ آنًا نامةٌ وصدى لِرجعِ عُواءِ
وصدى نحيبٍ خافتٍ اوْ أنّةٌ ومواءِ
لقطيطةٍ في فكِّ مفترسٍ وكفِّ قضاءِ
رجّتْ سكونَ الليلِ وانهدتْ منَ الإعياءِ
واستسلمتْ لقضائها فقضتْ بغيرِ رثاءِ
دنيا تضجُّ بسرِّها، حربٌ لاجلِ بقاءِ

(٥)

يا عالماً قد عزَّ فيهِ رحمةُ الرحماءِ
كم مشهدٍ للظلمِ فيكَ مروّعٍ، وعداءِ
خافٍ بطيِّ الليلِ عن سمْعٍ وعينِ الرّائي
وصراعِ احياءٍ يدورُ بظلمةٍ وخفاءِ
كم آمنٍ في عشّهِ قد غِيلَ من رقطاءِ
أوْ سَادرٍ في ليلهِ، بسكينةٍ وهناءِ
فينالُه الشرُّ المميتُ بزعْزعٍ نكباءِ

(٦)

كمْ مستغيثٍ.. لم يجدْ من نَجْدةٍ ونَجاءِ
غارتْ بصمتِ الليلِ صرختُه بلا اصْداءِ
وَا هَوْلَ ما يلقى الضعيفُ، ممزّقَ الاشلاءِ
فالنصرُ للاقوى وليسَ النصرُ للصُّلَحاءِ
في حومةِ الحربِ الضّروسِ وساحةِ الهيجاءِ

(٧)

ومروّعٍ.. قد باتَ في كَنَفِ الرّدَى والدّاءِ
فالخوفُ ارهفَ سمعَه بتنازعِ الاحياءِ
يخشى اذا ما عنَّ في ظُلَمٍ ـ له ـ نكراءِ
من هاجسٍ أوْ لاحَ ما قد دقَّ منْ أشياءِ
تتجسّدُ الاهوالُ من خوفٍ لدى الضُّعفاءِ

(٨)

وبواسقُ الأشجارِ تَكلى في الرُّبى القَفْراءِ
لكانّها وقفتْ بموكبِ ماتمٍ وعزاءِ
والريحُ انْ هدَجتْ، تنوحُ بشقوةٍ وعناءِ
وتنوءُ بالشّجوِ الاليمِ وأنّةِ الغرباءِ
وحفيفُ حشرجَةِ الدّجى في الغابةِ السّجْواءِ
فتَزيدُ ما اشكو منَ الاشجانِ والباسَاءِ
وتَزيدُ ما في الليلِ منْ رعْبٍ ومنْ أرزاءِ

● لندن

وعودة!

احمد سويلم

وكان الليل على جفني انفرطا
وكان الوهج بأحلامي اختلطا..

●●●

حين اتاني صوتك اصعده حيث تكونين
صدقت باني مازلت بقلبك نبضا
وبالوانك خطا..

وبغدك القادم دربا، او شطا.
ارتعدت عينانا حين انفتح العالم ثانية

وتساقطت الجدران..
ـ هذا وجهك ياواحدتي يعشق..
مازال..
ـ هذا ليلك ياواحدتي يصهل في اعماقي
مازال..
ـ هذا لونك محفور في بؤبؤ عيني..
مازال..

ـ هذا نهرك يجري بين شرايين دمي
مازال..
ـ وانا مغوار في بابك..
اتربع في قلبك أصل الماضي بالحاضر..
ـ حتى لو حاورت الاوجه وجهي

او سابقت الاحلام ليالي
او القوا بعض غبار فوق خطاي:
فانت ـ كما انت ـ
باقية تبتسمين..
تشقين بصخر حياتي نهرا
يمنح خيرا..
يطلق وجهك في قمم العالم نسرا

●●●

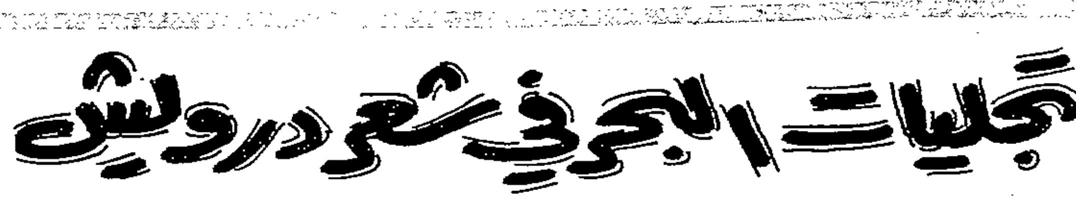
ـ حين دعاني صوتك
انفرط على جفني الليل
وانخلع القلب..

يتحسس في موج الظلمة انفاسي.
فاذا نار تشتعل بجنبي
تحرق غابات العالم..

تخمد كل الجمرات
الا وهج الخضرة في ارضك
ـ عادت الوان الامس الاولى
وقصائده الاولى

تدخلنا ثانية من بوابات الشوق
وتمنحنا انهار العشق..

● القاهرة



تجليات البحر في شعر درويش



بقلم: شاكر النابلسي

في الشعر العربي المعاصر، كان البحر بعدا جماليا، كما كان بعدا انسانيا، ولكن محمود درويش تميز عن باقي الشعراء العرب في مدلولاته للبحر، باعتباره بابا من ابواب القدس، وبابا من ابواب فلسطين. وكان استعماله لهذا الباب لاول مرة في ديوانه (احبك ولا احبك ـ ١٩٧٢)، في قصيدته «عازف الجيتار المتجول».

لماذا تاخر محمود درويش حتى هذا التاريخ في استعمال البحر.. في الوقت الذي بدا نظم الشعر في العام ١٩٦٠، اي انه فطن الى البحر بعد اثنتي عشرة سنة؟!

منذ ذلك التاريخ، وخلال اكثر من ثلاث عشرة سنة، مر البحر في شعر محمود درويش بمراحل فنية شعرية متعددة:

ـ المرحلة الاولى كانت المرحلة البسيطة التي يستعمل فيها البحر استعمالا شكليا سطحيا، لاغراض التلوين:

احبك،
والافق ياخذ شكل سؤال
احبك
والبحر ازرق
احبك،
والعشب اخضر
احبك ـ زنبق

وقوله في موضع اخر:

كان الحديث سدى عن الماضي
وكسرني الرحيل
وتقاسمتني زرقة البحر البعيد
وخضرة الارض البعيدة

وقوله في قصيدة سرحان يشرب القهوة في الكافيتريا:

رأينا اصابعه تستغيث. وكان يقيس السماء باغلاله.
زرقة البحر يزجرها الشرطي، يعاونه خادم اسيوي.

ـ وفي المرحلة الثانية لم يعد البحر يستعمل للتلوين. اصبح اداة مساحية للفصل، والبعد، والقرب، والترحال، والانتقال، وهو اقتراب اخر من البحر من قبل درويش، الذي اخذ بعد ذلك ينتقل بالبحر الى مضامين شعرية جديدة.

في العام ١٩٧٣ وفي ديوان درويش (محاولة رقم ٧) كان البحر اداة مساحية للقياس، بوصلة المسافات فمرة يكون البحر فاصلة:

ايها الكرمل المتشعب في كل جسمي
لماذا تحملني كل هذي المسافات
والبحر فاصلة بيننا؟

ومرة اخرى يكون البحر بوصلة للقرب والبعد:

وليت القيد اقرب كي احس النبض في زندي
وليت البحر ابعد كي اخاف من الصحاري

وفي موضع اخر من القصيدة نفسها:

وان البحر ابعد من يدي عنكم

ـ المرحلة الثالثة كانت تمثل قفزة جديدة لمفهوم درويش الفني الشعري للبحر، وهي بدء كون البحر بوابة لفلسطين في وعي الشاعر الفني.

لقد بدأت هذه المرحلة حقيقية في نهاية ديوان «محاولة رقم ٧» عندما قال محمود درويش هذه الصورة الجميلة الجديدة للبحر:

انا قشرت موج البحر زنبقة لغزة.

فمن خلال هذه الصورة الجميلة بدء درويش يشكل وعيه الفني بالبحر.

ومن خلال ديوانه (تلك صورتها وهذا انتحار العاشق ـ ١٩٧٥) استطاع درويش، ان يرى البحر رؤية شعرية، ذات بعد سياسي واضح:

هبطت نساء من قشور الضوء
جاء البحر من نومي على الطرقات
جاء الصيف من كسل النخيل
ان يجيء الوجه مثل الزرقة الخضراء
ان يمضي لارسمه على جدران هذا السجن

ويقول في مكان اخر:

واشهد انه مات، الفراشة، بائع الدم، عاشق الابواب.
لي زنزانة تمتد من سنة الى .. لغة

ومن ليل الى .. خيل
ومن جرح الى .. قمح
ولي زنزانة جنسية كالبحر
قال: حبيبتي موج

وامضى عمره في الحائط المتموج .. السقف القريب
وحلمه الهارب

ثم في قصيدة (يكتب الراوي: يموت) التي قالها في العام ١٩٧٥ ونشرها مؤخرا في ديوانه (هي اغنية.. هي اغنية) مع انها تنتسب الى المرحلة نفسها ـ مرحلة «تلك صورتها» و«اعراس» ـ وفيها يقول درويش:

ليس لي وجه على هذا الزجاج

الشظايا جسدي.
وخريفي نائم في البحر.
والبحر زواج

فلينم اصحاب هذا الوقت في ساعاتهم
هذه الاجراس لا تاخذني اليوم
الى اي لقاء

او وداع
هذه الاجراس لا تعلن وقتي
ان وقتي من شعاع

ونلاحظ في المثالين الاخيرين، كيف كان للبحر بعد جنسي الى جانب بعده السياسي. وهذا البعد الجنسي (لي زنزانة جنسية كالبحر)، و(خريفي نائم في البحر، والبحر زواج) وهذا البعد الجنسي، لم يأت من اجل التحلية، ولم يأت من اجل الاثارة، وتخفيف الدسم السياسي في الصور، ولكنه جاء لكي يعمق الايحاء السياسي فيها.

فالسجين السياسي، راض بالزنزانة رضاؤه بسرير زوجته، وهذا الرضا يعمق في الواقع نضاله القومي، ونضاله الوطني، ويحيل السجن الى بحر.. الى مهرجان زواج، وحب.

هذا بعد جديد للبحر.. وهذه بوابة جديدة للوطن، وهذا معنى جديد للسجون السياسية.

وفي الاسبوع المقبل، نكمل باقي المراحل ان شاء الله.

● جدة

سعاد في اتحاد النجوم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«عاشق الليل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صور نقشها القلم ـ كما يقول مؤلفها الروائي ثروت اباظة ـ بالحروف عن اشخاص عرفهم ووجد فيهم نماذج فريدة جديرة بان يتناولها فنان وخليقة بان يقرأها الناس.. ليقدمها في كتاب باسم (عاشق الليل) ضمن سلسلة «كتاب اليوم» يتناول الروائي ثروت اباظة في كتابه مجموعة صور قلمية يمزج فيها السياسة بالفن والادب في لقطات تكاد تكون قصصية... من هذه اللقطات: «لا يشبهه جيل» عن ايمن الرافعي، و«خطاب في موعد» و«اللؤلؤ والذرة» و«حواديت» وغيرها مما نشر بعضه في مقاله الاسبوعي في احدى كبريات الصحف المصرية.

اتحاد الكتاب بالامارات

الشارقة ـ واخ: تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كتاب وادباء دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعها السنوي العادي بمقر الاتحاد بالشارقة مساء يوم ١٩ فبراير الجاري وذلك بناء على قرار مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الاخير.

ووجه المجلس الدعوة الى جميع الاعضاء المنتسبين للاتحاد للاسراع في تسديد رسوم اشتراكهم ليتسنى لهم المشاركة في انتخابات مجلس الادارة الجديد واستلام اوراق وجدول اعمال اجتماع الجمعية العمومية اعتبارا من يوم الرابع من فبراير المقبل.

وسيتم خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد مناقشة التقارير المعدة من قبل مجلس الادارة وعن نشاط الاتحاد خلال العام المنصرم ١٩٨٦ وانتخاب مجلس ادارة جديد.

قصيدة جديدة لشكسبير!

عادل السعيد

لم يكن اعلان الباحث الامريكي جاري تيلر اكتشاف قصيدة جديدة لم تكن معروفة للشاعر والمسرحي الانجليزي المعروف وليم شكسبير امرا جديدا او حدثا مستغربا فالكثير من اعمال شكسبير وآثاره الادبية لم تكتشف الا بعد وفاته بزمن طويل وان لم يثبت صحة نسبة الكثير من هذه الاعمال اليه.

ولكن الغريب في الامر ـ وليس الجديد ـ تعمد الذهنية الثقافية لانسان هذا العصر، الايغال بشكل سافر في المرجعية التراثية ليس بغرض اعادة اكتشاف وانتاج مكونات وتظم هذه المرجعية ولكن بغرض تحقيق الكسب الاعلامي والدعائي المؤقت، والذي هو امر مركزي في بنية الثقافة السائدة حيث تبقى الوتيرة الاستهلاكية ابرز معالمها واهم سماتها ويتجلى في ذلك تكريسها للخطاب السائد وتقنينها للغة المتداولة وفرضها للرؤية الاحادية الشيء الذي يكشف عن فراغ رؤيوي، وفقر في التجربة وعجز في التعبير..

ان عظمة اعمال وليم شكسبير تقع في مدى قدرة هذه الاعمال على ملامسة الجرح الانساني في كل زمان وفي مفاعلتها الكثير من القيم الانسانية والحضارية التي تأخذ صفة الثبات النسبي في التاريخ البشري.

إن البحث في اعمال وليم شكسبير وغيره من العبقريات التي تكون رصيد الانسانية الثقافي.. يجب ان ينحى نحوا مغايرا لهذا المنحى التفجيري الاعلامي الذي يستغل ويستهلك ويمحو ملامح المرجعية التراثية في حالة من الافلاس والحيرة واهتزاز اليقين بالمستقبل.

ان تحقيق اعمال وليم شكسبير وبحثها يجب ان يقوم على اعادة اكتشاف وانتاج العبقرية الشكسبيرية بما يمكن من اثارة وتألق الفعل الثقافي الحاضر ويقدم شروطا نهضوية مغايرة تؤمن بالتغيير وتسعى اليه متجاوزة القائم ومرتادة للمجهول ومستشفة للمستقبل ومصرة على المغايرة والتغيير، بعيدا عن الاسئلة المعجمية الساكنة واجوبة السلطة الثقافية القامعة لان في كل تجربة ابداعية اختزالا لارضية معرفية من مكوناتها الفلسفة والدين والتاريخ والتجارب الثقافية المتميزة التي عرفها تاريخ الانسانية بعيدا عن اطر الصراع الضيقة بين دارسي شكسبير ومحبي فنه والذين اثاروا هذا الجدل العنيف عقب اعلان تيلر وكلهم بين مصدق ومكذب.

ان الدلالات التي ساقها تيلر لِيثبت نسبة القصيدة لشكسبير كالاشارة للاسلوب التقليدي والمضمون الشائع للقصائد الغرامية آنذاك والصيغة الغنائية وغيرها من السمات الشائعة في اشعار العصر الاليزابيثي لم تكن مقنعة حتى لتيلر نفسه اذ يقول: «انا لا اقول هنا ان شكسبير كتب هذه القصيدة ولكنها تعد شهادة وثائقية رغم ان تيلر حجة موثوقة في الدراسات الشكسبيرية ورغم الجهد المضني الذي بذله الا ان كل الدلالات التي ساقها تبقى من خارج النص الشكسبيري وليست دلالات نصية تحليلية، كان من الممكن ان تكون اجدى واكثر اقناعا وتحول دون الاعتماد على اسم شكسبير كحامل ثقافي وسلطة ابداعية ونورد هنا مقطعا من القصيدة:

ـ هل اموت؟ هل اطير.
يا لعذاب المحبين وخداعهم مولد الاحزان
هل اصونه؟ هل اطلقه بعيدا
هل ابوح بحبي ولا اندم عليه؟
كل تقديري لجمالها يوثقني، يجعلني خادمها مدى الدهر
واذا سخرت لغجيعتي، اندب حظي، انكفىء يائسا الى الابد.

● السودان

حكمة اليوم

تملأ الكنائن.. قبل أوان الرمي!

ميرفت والخريف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: انتهى السيناريست محسن زايد من كتابة احدث افلامه بعنوان «وداعا للخريف» وهو اول فيلم سينمائي مصري يعتمد على عنصر التشويق والصراع النفسي من خلال قصة بوليسية نفسية. الفيلم بطولة ميرفت امين وفريد شوقي وحاتم ذو الفقار ورغدة ويقوم باخراجه خليل شوقي، وهو من انتاج المخرج الشاب هاني لاشين.

ساحة للحوار

المعادلة الصعبة في ميزان التخطيط!

من الكماليات التي تسعى الى تتويج الحوار بين الادباء والكتاب والمبدعين، وبين عنصر القارىء العربي الذي يتميز بنشاطه الواعي بمسؤولية الكلمة المقروءة والمكتوبة، وذلك التماسك العضوي مع جزئيات الراي، والمداولة الفكرية بينهما. والى التحام المبادىء النظرية، والتطبيقية والخروج من قوقعة الخلافات الهامشية في جوهرها. وتقصي الوقوع في براثن الجدل الاجوف والنقاش الحاد حين يكون الامر عالقا بتحديد منهج الموضوع المناقش، حتى يكتسي هذا الاخير صبغة الممارسة الفعلية والعملية، وتبني مصداقية التبادل الثقافي الذي هو غذاء العقول والقرائح النيرة التي تطل على مشارف طلب العلم والمعرفة الفذة.

ولعل هذه النظرية هي المؤشر الرئيسي الذي يدفعني الى التحدث بايجاز عن الموضوع الذي دعا من خلاله الكاتب والنقاد المبدع الاستاذ «شاكر النابلسي» في دراسة قيمة المضمون. نشرتها الثقافة والادب، والفنون في «الشرق الاوسط» وكانت تحت عنوان: «هل يجيد الشعراء العرب زراعة البطاطا» بتاريخ الاحد ١٩٨٦/٩/٢١. ودعا القارىء العربي للمشاركة في الحوار المفتوح بناء على ما يسمى بالمنهج النقدي «اللمسي» الذي يدعو القارىء للمساهمة في الابداع النقدي كما اشار الى ذلك في مؤخرة المقال.

واذا تناولنا الموضوع المطروح من الجانب البنيوي بحثا عن كوادر الفكرة القابعة خلف تناسق الايديولوجيات التي تقتن مسارات الحركة الادبية على نحو تقارب الآراء والنظريات حول مفهوم الادب الرسمي فانه اصبح من الضروري ادماج نظرية الالتزام في مسرح التناقضات التي تبتكرها المصادرة للاعمال التي تتناول مشاكل المجتمع، وما تفرزه هذه المشاكل من ارهاصات حضارية مقرونة بمسببات انعدام الرؤية الدقيقة في هذا المسرح الاجتماعي الذي تتفاعل فيه الصراعات والضوابط الفكرية من سياسة، وثقافة وعلوم ودونها من الحركات الحضارية.

ان المدلول العام للالتزام يبدو في جوهره ممارسة لتفاعل الذات والفكر مع الانظمة والقوى المتحركة في حقول السياسة الميدانية وذلك باعتبار ـ من حيث المبدأ ـ ان هذا الانصهار الذاتي. قد يكون من ضروريات التواصل الثقافي الملتزم مع القارىء او المثقف العربي، وضبط طموحاته المستقبلية في ميزان الحركة الابداعية لهذا التواصل الضروري حيث انه اصبح من المعلوم ان الادباء ومنهم الشعراء بالدرجة الاولى يراهنون بفكرهم وقلمهم على تبديد غيمة الصراع الايديولوجي مع التغلغل الحضاري الغربي الذي يصب في خانة القوى الفاعلة في المجتمعات، وذلك ما اذا كان التزامهم بمستند في مضمونه الى صياغة الكلمة الفاصلة بين الالتزام الوطني ومعادلات السياسة من المنظور الادبي. اضافة الى استكماله لصيانة النتاج الحاصل عن تجربتهم في المعترك الميداني، وخضوعها الى تيارات المجتمع الجارفة والاصيلة.

ولا شك ان التزام كلا العنصرين بهذه الفعاليات، قد يطرح قبل كل شيء اشكالية انعدام الحرية في صياغة هذه الكلمة العادلة، ومؤشراتها الثقافية بشكل يفرض الحصار المدقع على نتاجها والمواظبة على اكتشاف القواعد التي تقوم عليها بنية الالتزام الادبي.

وهذا يستوعب بادىء ذي بدء وقفة استقراء من طرف المسؤولين لما تخلفه الضغوط القانونية على المفكرين والادباء بما فيهم الشعراء. لانه اصبح ضروريا انشاء هياكل قانونية ترسم تضاريس حركة التاقلم في قالب واسع المناخ. مع التزام اعلام هذه الحركة باسلوب ممارسة نشاطهم وفق هذه التخطيطات التي ستفتح في حالة تقنينها افاقا جديدة امام ترميم الشروخ الاجتماعية. واحياء نفس جديد للثقافة العربية في ظل الالتزامات الفكرية والادبية.

الشاوي شقيق ـ الجزائر

ماذا سنغني للأتعاب؟
يا عرس مرارتنا
رُدّ وراء الريح الباب

فايز خضور ـ سورية

من عيون الشعر

نظرة... فلقاء

شعر: أحمد شوقي

خَدعوها بقولِهم حَسْناءُ
والغواني يغرهن الثناءُ
أتراها تناستْ اسْمِيَ لمّا
كثُرتْ في غرامِها الأسماءُ
إنْ رأتْني تَميلُ عنّي كأنْ لمْ
تكُ بيْني وبيْنها أشْياءُ
نظرةٌ فابتسامةٌ فسلامٌ
فكلامٌ فموعدٌ فلقاءُ
ففراقٌ يكونُ فيه دواءٌ
أو فراقٌ يكونُ منهُ الدّاءُ

●●●

يومَ كنّا ولا تسلْ كيفَ كنّا
نتهادى منَ الهوى ما نشاءُ
وعليْنا منَ العفافِ رقيبٌ
تعِبتْ في مراسِهِ الأهواءُ
جاذبتْني ثوْبي العصيَّ وقالتْ
أنتمُ النّاسُ أيّها الشّعراءُ
فاتّقوا اللّه في قلوبِ العذارى
فالعذارى قلوبهنّ هواءُ

معاني الكلمات

● تناست: حاولت أن تنسى. ● مراسه: جلده وقوته.

عن الباب عربية

أَهْوى نِداهُ بأعماقي أُردّدُهُ
عَلى رَبابِ الهَوى أشدو فيُشجيني
وصوتُهُ الحُلْوُ أنْغامٌ تُهدهِدُني
ورائعُ السِّحْرِ في عيْنيْهِ يُغرِيني

مصطفى بشارة ـ السودان

رسالة اليوم

من: بشير العيسوي
مستشفى القوات المسلحة بالهدا
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

الوعي هو أساس البناء

رسالة الأخ هيمن احمد يونس إلى جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بعنوان «متى يتركنا العالم نبني بلادنا؟» بالعدد رقم ٢٩٦٥ بتاريخ ١٩٨٧/١/١٠، نكأت في نفسي، وفي نفس كل افراد جيل ثورة يوليو، جراحا عميقة لم تندمل. تلك الجراح غائرة في نفوسنا لا في اجسادنا. فلقد قدمت الثورة نفسها من خلال ابواقها واذاعييها المشهورين على انها مقدم الحرية. وبشير السعد، وانه مع حلولها سيتغير وجه التاريخ وتصبح مصر جنة دائمة الخضرة، وقد فرحنا بكل ذلك وسعدنا للانجازات التي رأينا الكثير منها، وكشباب متدفق النشاط والحيوية صفقنا لزعماء الثورة دون تمييز حتى التهبت أيدينا، وهتفنا بحياتهم حتى وهم على نعش الموت، ويوم مات الزعيم الأول لم نصدق ولم نتصور أنه قد مات.

يقول احمد سعيد ـ أشهر أبواق الثورة الرنانة ـ في ذكرياته التي نشرت بجريدة الشرق الأوسط العدد ٢٩٤٦ يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٢٥: من الوقائع اللطيفة التي حدثت في تلك الفترة ما كان يقوم به الرقيب الذي يستمع إلى كل شيء قبل اذاعته حتى الأغاني. وذلك لأن من اسباب استبعاد حسني نجيب انه اذاع أغنية عاطفية اتضح ان بداخلها كلاما يفسر بأنه عن فاروق ـ آخر ملوك مصر ـ ولهذا كان الرقيب يراجع بنفسه كلمات الأغاني وفي يوم فوجئت بالشاعر الممثل أحمد خميس وكان زميلا لنا بالاذاعة يدخل علينا متعجباً وضاحكا لأن الرقيب قرر حذف أغنية «ولد الهدى» التي تتحدث عن الرسول عليه الصلاة والسلام لأن بها كلمة «أمير الأنبياء».

نجحت ثورة يوليو في قسمة الشعب المصري إلى قسمين: يميني، ويساري. وابتهجت أكثر بأن تركت هذين القسمين يتجاذبان أطراف النزاع والعراك في كافة مجالات الحياة. ومهما تكن نتيجة ذلك النزاع، فهي في صالح سدنة الثورة وقادتها. ولذا فانه ليس غريبا أن يؤيد جيل الثورة، وهم كثر، كل ما أقدم عليه زعماؤها من حرب اليمن، إلى حرب الكونغو، إلى حرب الجزائر، ثم إلى حروب لا حصر لها مع الدول العربية اذاعيا واعلاميا.

ونتيجة لتلك الديون هبطت قيمة الجنيه المصري حتى اصبح في قاع سلة العملات او انه استبعد من تلك السلة بعد أن كان يعادل ثلاث جنيهات استرلينية وبعض القروش قبل الثورة الميمونة الأولى. وكان القطن المصري أكثر قوة من غطاء الذهب المصري، وكان تاجر القطن المصري يملي ارادته ورغبته على صناع الملابس والأقمشة في بريطانيا وغيرها. كل ذلك تغير وانتهى واصبحنا نحكي عنه كتاريخ فقط. ولكن ما بالنا بما يزيد عن خمسين ألف مليونيراً مصرياً أفرزتهم ثورتا يوليو ومايو؟ ماذا قدم هذا الطابور من مليونيرات مصر الجدد الذين هم بمقاييس الثراء والنفوذ باشوات الستينات والسبعينات والثمانينات؟ هل بنى هؤلاء المليونيرات مستشفى خيريا؟ هل انشأوا مصنعا وطنيا؟ هل شرعوا في بناء مشاريع تستوعب الآلاف الخريجين من المعاهد الفنية والصناعية وكليات الهندسة والتجارة والزراعة؟ لا، لأنهم يريدون ما قل تعبه وما كثر خيره من دم المصريين الأبرياء. فانها مفارقة عجيبة أن يصبح عدد مزارع تربية الدواجن والمواشي بالآلاف وفي نفس الوقت يزداد سعر كيلو الدجاج وكذلك يزداد سعر البيضة. ويوم شكى أحد النواب البرلمانيين إلى زعيم الثورة الثانية أن ابنته لا تجد «البيضة» إلا بصعوبة، ضحك منه الزعيم وأعضاء مجلس الشعب وتناولته أقلام المعية الملخصة بالتنكيت والسخرية، وخرجت عليه رسوم الكاريكاتير واصفة أياه «بتاع البيضة». فمصر التي كانت منتجاتها من الألبان والدواجن يسيل لها لعاب الجميع، أصبح فلاحوها اليوم يعيشون على ما تمنحه أياهم وزارة التموين من حصة الزيت النباتي والفول. مصر التي كان يرفض اهلوها دخول السمن النباتي بيوتهم يعيشون اليوم على ذكرى فاضلة من أيام زمان، ما قبل الثورة حيث كان خزين الزبد والقشدة والمسلى الطبيعي يملأ مطابخهم.

لقد أطلت الحديث معقباً على الأخ الفاضل هيمن أحمد يونس والكاتب الكبير أحمد أبو الفتح. وما دفعني إلى ذلك إلا غيرتي على مصر وطني الغالي. فمصر هي المنار للعالم العربي والعالم الاسلامي. ويوم يدب فيها الخور والعجز فان الخور والعجز يمتدان إلى أرجاء الوطن العربي والاسلامي. لذا وجب أن يتسلح زعماء ثورتها في الماضي والحاضر والمستقبل، بسلاح الايمان بالله وأن يضعوا نصب أعينهم أن الله خلق الانسان ويعلم مقدراته ويعلم امكاناته. ورسولنا الكريم عليه افضل السلام يصف جند مصر فيقول: «إنهم خير اجناد الأرض»، وفي هذا ما يكفينا فخرا أن نعتمد على أنفسنا والا نتبذل في طلب القروض من هنا وهناك. ففي رجال مصر الصلد والصبر والجلد كما يتبين من حديث رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، والذي لا ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحي. لقد هدمت ثورتا يوليو ومايو الانسان المصري، أفقدتاه الطمأنينة إلى الحكم، وافقدتاه كثيرا من حب الوطن، وقلبتا قيمه رأسا على عقب. من منا يغني لمصر كما غنى لها سيد درويش؟ هل بيننا زعماء مثل مصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس؟ هل من المصريين، حاليا رجال أعمال واقتصاد مثل طلعت حرب؟ لقد بلغت ساعات العمل لدى العامل المصري حسب آخر الاحصاءات نصف ساعة يوميا فقط. الأرض هي الأرض، والسماء هي السماء، والنيل هو النيل، والشمس تشرق وتغرب كما كانت تشرق وتغرب على من صنعوا مصر في السابق. ولكن الذي تغير هو الانفس، **«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (سورة الرعد ١١)، **«ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (سورة الانفال ٥٣)، وأنه قد **«ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون»** (الروم ٤١). ففي مصر وفي غيرها من أوطان عالمنا العربي والمسلم نحن بحاجة إلى إعادة بناء فكري وثقافي حتى ندرك ما فاتنا، وحتى نصلح ما هدمت أيدي الذين سبقونا.

وخلاصة القول إنه إذا كانت ثورتا يوليو ومايو قد سعيتا إلى القضاء على مظاهر فساد حلت بمصر أيام فاروق، أو في اعقاب عهد عبد الناصر، فانهما قد اتيا بفوضى لا حد لها ولا يستطيع احد التنبوء بمضار ومخاطر تلك الفوضى، فهي عامة وشاملة ومتغلغلة في الاقتصاد والسياسة والمجتمع. ومنهما انتشرت الفوضى الفكرية والثقافية إلى كثير من البلدان العربية والاسلامية، وذلك لما للدور المصري من تأثير قوي اعلاميا وثقافيا وفكريا، وسيكون هذا حديثا لاحقا إن شاء الله.

قصة قصيرة



زواج أحمد

يجب أن يعلم كل من هنا انني لن أجامل في سعادتي ولن اتزحزح عن قرار اخذته ولن احول عنه قيد انملة. قالها احمد بصوت جهوري مسموع لدى الجميع، واكمل حديثه بعد أن بلع ريقه، إنني اقدر جداً واحترم مشاعركم تجاهي ولا انكر انها فتاة حلوة وجميلة وعالية الاخلاق والثقافة، ولكنها لا تلائمني، اننا نختلف في المبادىء والطباع ولن يعيش زواجنا طويلاً فأرجو ان تقدروا وجهة نظري وتحترموا مشاعري ورغبتي في أن أختار شريكتي بما يتلاءم مع افكاري ومبادئي الخاصة، وأعدكم وعد صادق وأمين بأن رايكم فيمن اختارها سوف يكون الفيصل في النهاية.

رمى أحمد نفسه على أقرب كرسي بعد ان ألقى تلك المحاضرة على أهله واخوانه الذين اجتمعوا في هذا اليوم ليناقشوه في أمر زواجه فهو شاب في الثانية والثلاثين من عمره توفي والده قبل عشر سنوات مضت تاركا وراءه بنتين وأخ يكبره بعامين وأم أخذت حنان والده لتزيد من حنانها ورأفتها عليهم وداد تكفي لرد الشمس عنهم. وعند وفاة والده لم يكن قد اكمل تعليمه العالي بعد واخاه مازال يحمل شهادته ويبحث عن وظيفة. وخلال اكمال دراسته شاهد من أسرته تضحيات وافعال لا يمكن أن يراها

الانسان في الحلم. كم مرة شاهد امه تبكي وتتوجع وتئن تحت ضغط المرض والألم بعد نيامهم حتى لا تشغلهم ولتوفر عليهم مصاريف الطبيب والدواء. كم مرة شعر بها تخرج مع الفجر تحت أزيز رياح نوفمبر الباردة ملتفة بثوبها الوحيد

والشفاف حتى تفوز ببعض الأرغفة من الخباز قبل الجميع، ولاحظ أكثر من مرة إنها ترفض تناول العشاء بحجج واهية فقط لأن الكمية قليلة. ورغم كل هذا

قنوعة في كل شيء إلا في حنانها فانها تهبه بلا حدود وبلا قيود كريمة تجود بما وجد تحاول وبقدر الامكان الابقاء على الكيان والترابط والحنان الاسري قويا ومتينا وما شاهده من اخيه لا يوصف ومن اختيه شيء يدعو للعجب.

الكل قنوع وراض بقسمة الله عليه، والكل متفائل ومبتسم وينظر للحياة نظرة زهد وصفاء نية ويؤدون واجباتهم الدينية بانتظام ويحمدون الله كثيرا رغم صغر وضالة دخل أخيه أمام مستلزمات البيت وشراهة السوق ونهمه في التهام أضنى الجيوب واعتاها.

مر هذا الشريط بذاكرة أحمد بعد أن تفرق الجميع واليأس من زواجه بلغ ذروته، مسح دموعه بكف يده وأخذ يحدث نفسه: انهم لا يعلمون ان كل ما قاسوه مازال أمامي كأنه البارحة، مازلت اسمع أنين أمي المريضة والجائعة ومازلت أراها ترتجف من البرد وهي تحتضن الأرغفة ومازلت أرى عرق أخي وملابسه المتسخة بالطين من عمله أيام الجمع ليمنحني مصروفي ومازلت اذكر أيام البرد وأمي تخلع ثوبها لتدثر أخواتي كل هذا لم انساه ويطلبون مني الزواج. يا للعار! ان فعلت سوف اقتل نفسي غما وكدراً. انني الآن اتذرع بعدم صلاحية الفتاة ولكن أخاف مواجهتهم بالحقيقة. أعرف تماما رهافة مشاعرهم وحنيتهم الزائد وقلوبهم الرقيقة الشفافة فسوف يصبح الأمر مناحة، ان عرفوا لن يرحموني ولن استطيع مقاومة دموع أي منهم إذا نزلت. ولا شيء يخرجني سوى رفض اي فتاة وبأي حجة حتى يشاء الله وأرد دينهم واعد منهم عما قاسوه. يجب أن يضحكوا بقدر ما جاعوا ويشبعوا بقدر ما بكوا يجب أن يلبسوا بعد العري الذي كانوا فيه، يجب أن يتلفحوا وينامو قريري الأعين ككل البشر. يجب أن يروا الجانب المشرق والمضيء في الدنيا وكفى ظلاما وسواداً. وبهذا وعد حملته على أكتافي وأتمنى من الله أن يساعدني على تحقيقه.

بعد هذا القرار الذي اتخذه هدأت أعصابه وقلت ضربات قلبه وثقل رأسه وأخذ النوم يداعب أجفانه ويغازلها إلى أن ارتمى في حضنه الدافىء.

صلاح محمد حمد النيل

رحلة لم تكتمل

يا رحلة لم تكتمل

اضناني البعد والسهر
أبعدك ذاك يرتجى وهل من مفر

إلى حنانك.. ارتجيه منذ الصغر
يا رحلة العمر.. الآتي والمرتحل

يا نسمة شفافة.. تحمل لي البراءة والطهر

كم في رقتك ذبت وجداً وهياما.. كحبات المطر

وكم في صوتك أشباه صوت الوتر
عشت جريحا اتشاق بنور القمر

حتى بدت اطلالتك.. فعرفت انني بالنسبة لك قطرة في بحر!

المح في عينيك كلما بدا لي أن أعمق فيها النظر

المح فيهما الماضي والمستقبل.. وطلعة الفجر

يا اطلالة الفجر

اقع في الشك يراودني عند مناجاتك للقمر.. وتحرق الغيرة قلبي ويستمر

وفي لمح البصر استجدي عطفك.. حين يبدو قلبك قطعة من حجر

أقف كالمنتظر..
وفي قلبي حذر

وأمام عيني تلمع اشارات الخطر
استوقفك تمهل.. فأنا بشر

أرفق بقلبي.. فأنت مثلي بشر
لا تدعني أعدو وراء السراب..

فليس بيننا ناصر أو منتصر

ان الذي بيني وبينك أعمق من قاع البحر

والذي بيني وبينك كما بين النحلة والزهر

وبين السماء والقمر
بيني وبينك رحلة عمر.. رحلة لم تكتمل.

نبيل فؤاد محمد الصائغ



لنتصف بمكارم الأخلاق

الناس في حاجة إلى كتف رحيم وإلى رعاية فائقة وإلى بشاشة سمحة وإلى ود يسعهم وحلم لا يضيق بجهلهم وضعفهم ونقصهم. في حاجة إلى قلب يعطيهم ولا يحتاج منهم إلى عطاء ويحمل همومهم ولا يعنيهم بهمة. ويجدون عنده دائماً الاهتمام والرعاية والعطف والسماحة والود والرضا. وهكذا كان قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا كانت حياته مع الناس، ما غضب لنفسه قط، ولا ضاق صدره لضعفهم البشري.

إن الرفق والرحمة والحلم هي الصفات التي يجب أن يتعايش الناس عليها وبها يتصفون كما اتصف بها سيد هذه الأمة في معايشته مع خصومه وأصحابه. رفيق، رقيق، رحيم، حليم، ودود. وهذا ما ربى عليه صحابته وأراده لأمته وهو القائل عليه الصلاة والسلام: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله» فأين بلغ الناس من تلك الصفات؟ وأين الرفق منهم في أمورهم؟ أين الصبر والحكمة والحلم والتبين والاعتدال. أشياء كثيرة أوصانا بها ديننا وتناسيناها في زحام هذه الدنيا.

وسأروي هنا قصة يفهمها الكثيرون: قصة الصحابي البدري الجليل «حاطب بن ابي بلتعة» وهي تكفي لاعطائنا صورة رائعة عن صبر وحكمة وحلم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، ولطريقته المثلى في المعاملة. وهو أرقى وأعظم الأساليب نجاحاً في المعاملة بين أصحابه وعامة الناس رغم جسامة الخطأ الذي ارتكبه ذلك الصحابي بحسن نية. ولكن ما كان ليقابل الخطأ بخطأ أكبر منه. وفي ظروف حرب مصيرية خطرة. وقد كان لذلك الخطأ ما قد يسببه من فشل لخطة حربية، حكم وضعها وسريتها.

إن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله في امرهم وهو المسير إلى مكة والعزم على فتحها مهما بلغ الثمن. فكان قوله: «إن رسول الله قد اذن في الناس بالغزو ولا اراه يريد غيركم وقد أحببت أن يكون لي عندكم يد بكتابي اليكم».

وقد أخبر الله بما صنع حاطب. وضبط كتابه الذي كانت تحمله امرأة من «مزينة» وجيء بالكتاب إلى رسول الله، فدعا حاطباً وقال له: ما الذي حملك على هذا يا حاطب؟ فقال يا رسول الله. والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت. ولكني كنت امرءاً ليس لي في القوم أصل ولا عشيرة، وكان لي بين أضهرهم أهل وولد فصانعتهم.

فثارت ثائرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وصاح في وجه حاطب قاتلك الله، ترى رسول الله يأخذ بالاتقاب. وتكتب إلى قريش تحذرهم. دعني يا رسول الله اضرب عنقه فانه قد نافق.. واسمع جواب الحكيم سيدي رسول الله. وبكل هدوء: «وما يدريك يا عمر؟ لعل الله اطلع يوم بدر على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم». وبعدها نزلت الآيات الأولى من سورة الممتحنة بشأن قصة حاطب. فيها العتاب والتوجيه والتربية، ليس لحاطب وجيله فقط بل لجميع الأجيال، في كل زمان ومكان حتى يرث الله الأرض ومن عليها. **«يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وأنا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل»** صدق الله العظيم.. (سورة الممتحنة ـ الآية ١).

لن نضل أبداً معشر المسلمين ما تمسكنا بما علمنا به الله في كتابه الكريم وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام الذي لنا فيه القدوة الحسنة خلقاً ولطفاً وليناً وحباً للناس وتآلفه معهم فالمؤمن بطبعه آلف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. فهو القائل عليه الصلاة والسلام.. «ألا ان أحبكم إلي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون». وقوله سبحانه وتعالى: **«فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين»**. صدق الله العظيم (سورة آل عمران ـ الآية ١٥٩).

إن الرجل الطيب رحيم القلب، حسن الخلق، تشرق البشاشة في وجهه يستطيع بهذه الصفات الحميدة أن يستقطب قلوب الناس ويسيطر بالحكمة عليها. ليس بالفظاظة والغلظة وعبوس الوجه أو بالمال والجاه يستقطب القلوب.

إن قلوب الناس لا يمتلكها الا من اكتمل جماله الخلقي كداع صادق، وراع عادل زينه الايمان ونزهته التقوى.

هامش: المقدمة من كتاب «في ظلال القرآن» لسيد قطب رحمه الله (ج ٤ ص ١١٦).

محمد البدري

قضية اليوم

البحث عن هوية تربوية (٢)

إذن، لا بد لنا من هوية... موقف.. مكان، بل ومكانة، ننطلق منها ونعود اليها، توجه سلوكنا ولا تحجر على فكرنا، توضح لنا السبل، وتترك لنا حرية الاختيار والانطلاق، تضع لنا الثوابت وتترك لنا حرية التعامل مع المتغيرات.

هذا هو ما اتفق فيه ـ من حيث المبدأ ـ مع الدكتور عبد السميع. فالعلة الحقيقية ـ كما يقول استاذنا الدكتور سعيد اسماعيل هي: «في افتقار فكرنا التربوي لهوية خاصة».

لكني اختلف في الاتجاه مع الدكتور عبد السميع، بل ومع الدكتور سعيد اسماعيل. فعلاج هذه العلة ليس في «ان نختار «ايديولوجيتنا بدلا من ان تختارنا» كما يرى الدكتور عبد السميع. فالايديولوجية ـ كما عرفها هو ـ هي «نسق من الافكار، يشكل نظرة عامة للحياة، على مستوى الجماعات والافراد». فمن هؤلاء الذين سيشيدون نسقا من الافكار يشكل نظرة عامة للحياة والاحياء؟! أنا، وانت، وهو، وهي، وهم، وهن، من المدافعين عن الفكر الامريكي تارة والفرنسي تارة أخرى والانجليزي تارة ثالثة والافلاطوني تارة رابعة.. الخ؟! واذا استطعنا أن نضع هذا النسق الفكري، فهل يصمد للتجربة طويلاً؟ وهل يستطيع ان ينال تقديرنا واحترامنا دائما؟ اشك في ذلك كثيرا.

ولست مع الدكتور سعيد في اقتراحه في اننا بحاجة الى «مشروع فلسفة تربوية على المستوى القومي». وهو يعرف هذا المشروع بأنه «صياغة فكرية محركة لمجتمع بأسره في كليته وعمومه»، فمن ذا الذي يستطيع ان يضع مشروعا او نظرية تحرك مجتمعنا بأسره، ابتداء من قيمه ومعتقداته الى سلوكه واعماله؟ من ذا الذي يستطيع ان يضع مشروعا حضاريا شاملا ينتظم كل مجالات الانسان ابتداء من حركة الفكر الى الترجمة السلوكية في واقع الارض؟!

ليس هذا ـ بالطبع ـ حطا من قيمة الانسان، ولا تقليلا من قدرته على التفكير والتنظير والنشاط من اجل اعمار الحياة وترقيتها، ولكنه قطع بعدم قدرته على وضع منهج متحرك ومتغير حول محور ثابت يستوعب نشاط الانسان المتغير على طول الزمان واتساع الارض!

ان من البديهي ان الذي خلق الانسان، وكرمه، واستخلفه في الارض حين قال سبحانه وتعالى للملائكة: **«اني جاعل في الارض خليفة»** (البقرة: ٢٩)، من حقه ان يضع لهذا الانسان منهج حياته. ومن واجب الخليفة ان يقوم بحق الخلافة في الارض وفق المنهج الذي وضعه له خالقه ومستخلفه، فان لم يفعل فقد اخل بشرط الخلافة وقال سبحانه وتعالى: **«قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى، فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون»** (البقرة: ٣٧). والقيام بحق الخلافة يستلزم تحكيم منهج الله في كل امور الحياة: سياسة، واقتصاداً، واجتماعاً، وتربية.

ان الهوية التي نبحث عنها هي الاسلام، وذلك بحكم اننا مسلمون اولا واخيرا. والهوية الاسلامية ليست بديلا معروضا علينا ضمن بدائل اخرى نختار منها ما نشاء، لأنه ليس من الممكن ان نختار غير الاسلام هوية ونظل مع ذلك مسلمين. فنحن حينما ابتغينا الاسلام دينا، فقد ارتضيناه هوية لأن الدين في المنظور الاسلامي هو النظام او المنهج الذي يحكم الحياة... كل الحياة، بما في ذلك التربية طبعا.

ان منهج التربية الاسلامية يمثل ـ بالقطع ـ هويتنا التربوية. وهو ـ بالتأكيد ليس «فلسفة» ولا «ايديولوجية». اما انه ليس فلسفة، فلأن المنهج الاسلامي منهج رباني المصدر، كما قال المرحوم الاستاذ سيد قطب، فهو «صادر من الله للانسان، وليس من صنع الانسان.. وعمل الانسان فيه هو تلقيه وادراكه والتكيف به، وتطبيق مقتضياته في الحياة البشرية». وهو ايضا منهج رباني الغاية والوجهة، كما يقول الدكتور يوسف القرضاوي. (١٠) وليس معنى كون هذا المنهج رباني المصدر والغاية، الغاء العقل والفكر البشري، ولا حتى التقليل من قيمته. «فالفكر البشري ـ في ميزان هذا التصور ـ اداء قيمة وعظيمة يوكل اليها ادراك خصائص هذا التصور ومقوماته ـ مستقاة من مصدرها الالهي ـ وتحكيمها في كل ما حوله من القيم والاوضاع، دون زيادة عليها من خارجها، ودون نقص منها... ويبذل منهج التربية الاسلامية لهذه الاداة العظيمة من الرعاية والعناية ـ لتقويمها وتسديدها وابتعاثها للعمل في كل ميدان هي مهيأة له ـ الشيء الكثير».

د. علي أحمد مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود

ردود سريعة

● الاخ سليمان حمد المولى ـ الخرطوم:

ـ لقد نشرنا ما يكفي حول اسم السودان وفكرة تغييره. ولا نظن أن الموضوع يتحمل المزيد من النقاش.

نحن في انتظار كتابات أخرى منك حول مواضيع جديدة وأكثر نفعا للسودان في مرحلته الحالية.

● ● ●

● الاخ عبد الرحمن الجوهر ـ الكويت:

ـ نشكرك على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط» والعاملين فيها، ومرحبا بك إذا ما وددت زيارتنا. وبالتأكيد أن مصير رسائلك وكتاباتك سيكون على صفحاتنا إن شاء الله وليس في سلة المهملات كما تظن.

● ● ●

● الاخ عبد العزيز هلال ـ الزرقاء:

ـ نأسف لعدم نشر قصتك «طعنات قاتلة» لضعف فكرتها وركاكة اسلوبها.

نحن في انتظار كتابات أكثر نضجاً منك. ونتمنى لك التوفيق.

عالم بلا حدود

ماذا لو؟

يحلو لبعض الكتاب والمعلقين كما يطيب للصحف الكبرى ان تحاول النظر الى المستقبل السياسي للعالم في كل عام جديد. وكما حدث بالنسبة للصين الشعبية بعد ماو فإنهم اليوم يتكهنون بما سيحدث في الاتحاد السوفياتي بقيادة جورباتشوف اذا طال به المقام في القمة واستمر يمارس سلطاته كما هو الحال مع فارق هام وهو ان قليلين جدا توقعوا ان الصين ستتحول بالقوة والاصرار والاستمرارية ـ حتى الآن على الاقل ـ بعيدا عن الماوية والماركسية المتطرفة التي اعتمدها طيلة قيادته التي امتدت من انتصاره عام ١٩٤٧ وتأسيس جمهورية الصين الشعبية حتى وفاته. ولم يتكهن حتى أقدر العارفين بتاريخ الصين المعاصر اننا بعد اقل من اربعين عاما سنشهد كل هذه التحولات الجذرية التي تجري اليوم على الساحة الصينية وان القيادة الجديدة لزيابنج ستتخلى عن الماوية والماركسية نحو ما يشبه الاقتصاد الحر بكل تفاعلات السوق ومعطياته ومردوداته. كما لم يكن من الممكن توقع انفتاح الصين بهذه السرعة على العالم الخارجي والغربي عموما والولايات المتحدة بالدرجة الأولى وان اليوم سيأتي الذي يتظاهر فيه عشرات الالوف من الطلبة وقريبا غيرهم مطالبين بمزيد من الحرية ولا تحصدهم رشاشات الجنود وتلقي بالباقي في غياهب السجون.

واليوم يأتي دور الاتحاد السوفياتي. وقد استعرضت في مقالات سابقة ما يدور فيه من تحولات يمكن اعتبارها ثورية او بلهجة الماركسية التي اعتدنا عليها من مظاهر الثورة المضادة والانحراف الذي كان ينتهي بدعاته الى منافي سيبيريا حتى الموت.

وفي نهاية العام الماضي اطلعت على أحد تلك التعليقات وقد بلغت المئات بمختلف اللغات التي تحاول سبر غور المستقبل القريب في حياة الشعب السوفياتي واحدى أقوى واعظم دول التاريخ. ولولا تصدي الولايات المتحدة ـ وهذه حقيقة لا بد من الاقرار بها لمن احبها ومن رأى فيها عدوا لدودا ـ لاكتسحت موسكو العالم كما فعلت الامبراطوريات الكبرى في التاريخ الفارسية واليونانية والرومانية واخيرا البريطانية. كتبت «التايمز» اللندنية اشهر صحيفة يومية في العالم اليوم افتتاحية عنونتها بكلمة واحدة فقط: اذا؟

قالت ماذا لو استمر الوضع الحالي في الاتحاد السوفياتي على منواله الحالي وواصل جورباتشوف تنفيذ برامجه السياسية والاقتصادية وبالتالي الاجتماعية حتى يصبح اكبر بلد في العالم وسكانه المائتان وثمانون مليونا ديمقراطيا رأسماليا. أو على الاقل اعتمد الاقتصاد الحر بالشكل الذي رأيناه في بعض الدول الأخرى التي ابقت على بعض الجوانب الاشتراكية وافسحت المجال للشعب ان يمارس حرياته في معظم الجوانب الاخرى. وهي تعني انها تتوقع ان الاتحاد السوفياتي الذي بدأ بروسيا ثم امتد سلطانه الى حدود الباكستان باحتلال افغانستان وقبلها الدول الاسلامية في آسيا الوسطى ودول اوروبا الشرقية قد ينبذ معظم تعاليم الماركسية بعد ان وجد ان سبعين عاما ـ منذ الثورة البلشفية عام ١٩١٧ ـ لم تجده نفعا كبيرا. صحيح ان الاتحاد السوفياتي قوة كبرى تستطيع مسح العالم في دقائق لو شاء بفضل مساحة اراضيه وموارده الهائلة لكنه ايضا بالنسبة للولايات المتحدة بلد متخلف طال انغلاقه واعتماده على نظريات بالية لم يعدلها مبررات في الوقت الحاضر.

ماذا مثلا لو سمح في الاعوام القليلة المقبلة للشعب السوفياتي بممارسة كامل الحريات السياسية والاقتصادية كما تفعل الولايات المتحدة. وأمر بتوزيع الاراضي الزراعية على المزارعين يتصرفون بها حسب قواعد العرض والطلب والارباح وبقية الحوافز الانسانية الاخرى. وسمح في الوقت نفسه بقيام احزاب سياسية اخرى تنافس الحزب الشيوعي الواحد وتهزمه في انتخابات حرة لو استطاعت.

ما نوع الدولة التي ستنطلق من قمقم الماركسية الذي خنقها سبعين عاما؟

وماذا ستفعل قدرات الملايين عندما تتاح لها فرصة الاندفاع بعيدا عن الأسر؟

وماذا وماذا؟ وماذا لو؟ كلها اسئلة بدأت بكلمة اذا؟ وان غدا لناظره قريب.

فاروق لقمان

تحديد أسعار العلاج في ١٤ مستشفى في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري ان المكاتب الطبية المصرية في الخارج تسهم خلال هذه المرحلة في عقد اتفاقيات جديدة للتعاون العلمي مع مختلف الدول المتقدمة في مجال الطب والعلاج بالاضافة الى تشجيع الشركات الاجنبية على اقامة المشروعات الاستثمارية في مصر سواء في انشاء المستشفيات أو شركات الدواء أو التجهيزات الطبية.

وقال الوزير المصري: إنه تم إلغاء مكتبين من هذه المكاتب في كل من الكويت والسعودية لتخفيض النفقات فقط ولا يوجد سوى ٤ مكاتب فقط الأول بلندن وتكلفته ٢١٤ الف دولار وباريس وتكلفته ٨٩ الف دولار وآخر بواشنطن وتكلفته ١٢٧ الف دولار والرابع بالخرطوم وتكلفته ٤٢ الف دولار سنويا.

ومن ناحية أخرى أعلن الوزير المصري انه قد تم بالفعل الاتفاق مع المستشفيات الاستثمارية والخاصة على علاج حالات الطوارىء والاصابات بالمجان، وان أي مستشفى سيتخلف سيعاقب وفقا لأحكام القانون.

واشار الى أنه أمكن التوصل الى تحديد أسعار العلاج في ١٤ مستشفى من هذا النوع وأنه سيتم توحيد أسعار الباقي منها خلال الفترة القريبة المقبلة. وذكر أن هذه الاسعار لن تسري على الذين يعالجون في الاجنحة أو في العمليات الدقيقة.

تصميم لغة للبرمجة العربية بمواصفات محددة في الظهران

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توصل بحث قام به فريق بحثي يرأسه الدكتور محمد غزالي خياط من قسم الحاسب الآلي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران الى تصميم لغة للبرمجة العربية بمواصفات محددة.

كما توصل البحث الذي مولته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الى تطوير مترجم للغة «الضاد» على جهاز آلي مصغر ذي وحدة معالجة «زد ٨٠»، وقد روعي في تصميم المترجم قابليته للنقل وذلك باستخدام لغة البرمجة الشائعة (باسكال) لكتابة المترجم وتقسيم المترجم الى وحدات مترابطة منها وحدة لانتاج الشفرة النهائية بلغة التجميع الخاصة بوحدة المعالجة المستخدمة.

واوصى الفريق البحثي الذي قام بالبحث بتطوير مترجم للغة الحاسب الآلي «فاكس» حيث يستخدم هذا الجهاز في اقسام الحاسب الآلي العلمية في جامعات السعودية ليمكن استخدام لغة «الضاد» في التدريس وخاصة في البرامج التي تكون الدراسة فيها باللغة العربية كما يمكن تطوير اللغة والمترجم باشراف الباحث الرئيس الدكتور خياط والاساتذة المختصين في الجامعات المختلفة.

اعلان نتائج خريجي جامعة الملك سعود بالرياض للفصل الاول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس جامعة الملك سعود بالرياض على اعتماد نتائج الخريجين للفصل الدراسي الاول لهذا العام والذي بلغ عددهم ١١١٧ خريجا وخريجة في مختلف كليات الجامعة، منهم ٨٧٠ طالبا و ٢٤٧ طالبة. وقد بدأ الطلاب في استلام اشعارات نتائجهم من كلياتهم.. كما تتسلم الطالبات اشعاراتهن من مركز الدراسات الجامعية للبنات في عليشة بمدينة الرياض.

وقد حصل ٤٩ طالبا وطالبة على مراتب الشرف في كليات الجامعة المختلفة من بينهم ٢٤ فتاة..

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣١	صحو
المدينة المنورة	١٦	٢٥	صحو
الرياض	١١	٢٧	صحو
جدة	١٩	٣٠	صحو
الظهران	١١	٢٣	صحو
ابها	٦	٢٠	صحو
الطائف	٩	٢٤	صحو
البحرين	١٤	٢٣	صحو
القاهرة	٩	٢١	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو
الجزائر	٩	١٥	غائم جزئيا
تونس	٨	١٥	غائم جزئيا
الرباط	٨	١٥	صحو
امستردام	٤	٧	غائم
اثينا	٦	١١	غائم
برلين	٢	٠	غائم
بروكسل	١	٨	غائم
كوبنهاجن	صفر	٤	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم
فرانكفورت	١	٤	غائم
جنيف	-٢	٣	غائم
هلسنكي	-٢	٢	غائم
هونج كونج	١٤	٢٠	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٨	١٢	غائم
مدريد	٢	١٣	صحو
مانيلا	١٥	٢٩	صحو
مونتريال	-٢٠	-١٢	صحو
موسكو	-٤	-٣	غائم
نيودلهي	١٠	٢٥	صحو
نيويورك	-٥	١	غائم
نيقوسيا	٦	١٩	صحو
باريس	١	٦	غائم
روما	٥	١٣	صحو
ستوكهولم	١	٤	غائم
سيدني	٢٠	٢٧	غائم

عائلة فهمان

حرب الخليج: موضوع شائك

عرب وعجم

● محمد العبد العزيز الزامل مدير فرع سابك بالدمام وجه الدعوة الى عدد من الصحفيين والاعلاميين في المملكة العربية السعودية لزيارة عدد من الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، والقيام بجولة في شركات ابن حيان وابن البيطار وابن زهر والالتقاء بالمسؤولين في هذه الشركات.

ويشرف عبد الله احمد العمير مدير العلاقات العامة بسابك في الدمام على الاعداد لهذه الجولة التي تحدد موعدها بعد غد الثلاثاء.

* * *

● الدكتور ابو بكر بادحدح مدير الشؤون الصحية بالجوف ورئيس لجنة اصدقاء المرضى ترأس الاجتماع الذي تعقده لجنة اصدقاء المرضى بالجوف بمقر الغرفة التجارية الصناعية بسكاكا حيث جرت مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة باعمال اللجنة ووضع التصورات النهائية على النقاط التي تم وضعها في الاجتماعات السابقة منها مشروع مبنى نادي اصدقاء المرضى في كل من مستشفى سكاكا ودومة الجندل ووضع الصيغة النهائية لشهادة افضل مركز صحي يطبق الرعاية الصحية الاولية التي وافق امير منطقة الجوف على اعطائها لافضل مركز صحي يقدم هذه الخدمة بالاضافة الى عدد من المواضيع الاخرى.

* * *

● الدكتور محمد حمد خضر يلقي محاضرة بعنوان خطر الازدواجية في اللغة العربية في اطار الموسم الثقافي لنادي مكة الادبي، وذلك مساء يوم غد الاثنين بمقر النادي بالعزيزية بالعاصمة المقدسة ووجه ابراهيم امين فودة الشاعر السعودي المعروف، ورئيس النادي الدعوة الى عدد كبير من رجالات الفكر والادب والصحافة لسماع المحاضرة والدعوة عامة للجميع.

* * *

● اتفقت جامعتا الأزهر وقطر على معادلة الشهادات الممنوحة لطلابهما وقبول خريجي جامعة قطر للدراسات العليا في جامعة الأزهر دون اللجوء للمعادلات الفردية تطبيقا لقرارات اتحاد الجامعات العربية.

صرح بذلك الدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين في جامعة الأزهر بعد عودته من زيارة استغرقت اسبوعا لدولة قطر تم خلالها بحث سبل تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي الأزهر وقطر.

* * *

● تبدأ في صنعاء في الخامس عشر من شهر مارس (اذار) القادم اجتماعات الدورة العادية الحادية والاربعين للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب وتستمر يومين.

وسيتم خلال اجتماعات المجلس مناقشة عدد من الموضوعات من بينها المصادقة على محضر اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد في دورة المتابعة الثالثة وقرارات وتوصيات المكتب التنفيذي في اجتماعاته التي عقدت في تونس في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

* * *

● صدر في صنعاء كتاب ثقافي جديد بعنوان: «التنمية في ظل مجتمع استهلاكي» بقلم محمد احمد السعيدي، وفي هذا الكتاب يستعرض المؤلف في اربعة اقسام وبالتحليل بعض القضايا الاقتصادية والزراعية للجمهورية العربية اليمنية والكتاب مرجع تخصص لكل باحث ومتابع للقضايا الاقتصادية للجمهورية العربية اليمنية والعالم.

* * *

● عزت صافي من صحيفة «الخليج» في دولة الامارات العربية المتحدة، وعبد الحميد جماتي من صحيفة «لابريس» التونسية وعبد العزيز ادريس قدرهيري من وكالة انباء المغرب العربي احضروا الى المانيا الاتحادية بدعوة من ادارة الصحافة والاعلام التابعة للحكومة الاتحادية في بون بمناسبة الانتخابات العامة التي جرت فيها اخيرا.

* * *

● الزميلة جريدة «الصباح» التونسية احتفلت هذا الاسبوع بالذكرى الـ ٣٦ لتأسيسها في ١٩٥١/٢/١ أي سنة واحدة قبل انطلاق المعركة التحريرية المسلحة ضد الاستعمار في تونس وكانت «الصباح» الجريدة الشعبية التي تنطق باسم الحركة الوطنية فلم تفلت من أعمال القمع الاستعماري وواصلت «الصباح» نضالها على الدرب الوطني بعد الاستقلال.

* * *

● طارق مصطفى عرقسوس من منسوبي منطقة مكة المكرمة للاتصالات باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية برفقة العائلة.

* * *

● الدكتور محمد ابو ليلة استاذ مقارنة الاديان يلقي محاضرة بعنوان «موقف الاسلام من أهل الذمة» باللغة الانجليزية، يوم الاربعاء ١٨ فبراير (شباط) الجاري. الساعة السابعة مساء في دار الرعاية الاسلامية في لندن.

* * *

● اكرم محمد اكرم معتمد العاصمة القومية في السودان وصل الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

* * *

● الدكتور عبد الوهاب محمد المسيري بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض يعد بحثا بعنوان «طبعة معدلة ومنقحة من موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية» ضمن النشاطات البحثية التي يشرف عليها مركز البحوث في الكلية.

يقول الدكتور المسيري: الموسوعة لا تهدف الى كشف العدو الصهيوني وفضحه فقط، وانما تهدف الى التعريف بالمفاهيم التي يستند اليها وبحقائق وجوده، وبالتناقضات التي تتفاعل داخله وبعلاقاته مع الاخرين، والتعريف الدقيق هو وحده الكفيل بفضح العدو وتعريته، ان كان تعريفا نقديا جادا ودقيقا، وعملية التعريف تأخذ عدة اشكال، اهمها تحويل الاسطورة الصهيونية التي تستعصي على الفهم الى مجموعة من الحقائق التي يمكن اخضاعها للدراسة والتقويم.

* * *

● نجيب شيخ روحه نجل المنجي شيخ روحه من مؤسسة «دار الصباح» التونسية قدم بنجاح أطروحته في الطب بجامعة رينس الفرنسية.

* * *

● ريم الطرابيشي حرم مصمم الازياء السعودي المعروف عدنان اكبر سوف تقيم احتفالا كبيرا بعد ايام بمناسبة صدور اول كاتالوج لازياء زوجها، وقد اعدت كل مستلزمات الاحتفال بهذا الكاتالوج الذي يعتبر الاول من نوعه في المملكة يعد عن فنان سعودي وذلك انتظارا لنزول الكاتالوج الى الاسواق بعد ذلك.

* * *

● مهرجان للمأكولات السويدية سيقام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة تحت رعاية شركة العمودي اخوة وكلاء ساب بالمملكة العربية السعودية.

يبدأ المهرجان في السادسة والنصف من مساء يومي ١٠ و١١ فبراير الحالي ويتم خلاله الى جانب تقديم المأكولات السويدية الشهيرة عرض للسيارة الجديدة ساب ٩٠٠٠ وعدد آخر من احدث منتجات سيارات شركة ساب سكانيا..

* * *

● الدكتور السويدي هانس هنركسون اخصائي معالجة الجذور واخصائية تنظيف الاسنان سوزان نيلسون السويدية وصلا للعمل بالمركز السعودي للاسنان بجدة.

* * *

● ادوارد وود وورد الممثل البريطاني الذي يلعب دور البطولة في المسلسل الامريكي «الموازن» الذي يعرضه التلفزيون البريطاني المستقل (اي تي في) حاليا سيظهر في احد افلام جيمس بوند الجديدة في دور رئيسي.

* * *

● شارل ازنافور المغني الفرنسي العالمي يصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري لاقامة حفلة غنائية في «رويال البرت هول».

* * *

● اوليفر ريد الممثل البريطاني يدرس عرضا للظهور كضيف شرف في عدد من حلقات المسلسل الامريكي الشهير «ديناستي».

ابحاث جديدة ومتطورة في ندوة طب العيون بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعت الجمعية السعودية لامراض العيون كل من البروفسير أوغست دويتمان استاذ العيون بجامعة نجمكن بهولندا، والبروفسير بول و. فان باسترفيلد بالعيادة الملكية الهولندية لالقاء محاضرات وبحوث في اطار الندوة السنوية الرابعة حول التطورات الجديدة لامراض العيون التي نظمها مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٩ يناير (كانون الثاني).

«الشرق الأوسط» التقتهما وسألتهما عن اهم ما تضمنته ابحاثهما ومحاضراتهما.

اجاب دويتمان بما يلي: في مجال اصلاح الانفصال الشبكي بواسطة زيت السيليكون:

«لقد اثبت استعمال زيت السيليكون المحقون داخل جسم العين الزجاجي فاعلية كبيرة في معالجة اعتلال وانفصال الشبكية الشديد المرتبط بداء السكري وكذلك في تمزقات الشبكية الكبيرة. وبعكس ما ورد في بعض التقارير المنشورة فقد وجدنا ان زيت السيليكون لا يحمل اثارا سامة للشبكية وسيتم عرض تفاصيل اسلوبي هذا لحقن الزيت الذي يقلل من تحرك السيليكون في منطقة الشبكية».

التطورات الحديثة

وفي مجال التطورات الحديثة في جراحة استخراج الماء الابيض مع الابقاء على الكيس قال:

يطيب لي ان اقدم اسلوبا مبسطا لفتح وجه العدسة خلال عملية استخراج الماء الابيض مع الابقاء على الكيس. سيتم التركيز على بعض المزايا الاخرى لاسلوبي هذا والتي تستعمل على صعيد عالمي بدون الحاجة الى اجهزة معقدة او جراحة مجهرية.

أما بايسترفيلد فقد تحدث عن تشخيص جفاف القرنية والملتحمة فقال:

«ان تنكس عمل عدد الافراز الدمعية يعتبر من احد الاسباب التي تؤدي الى مرض التهاب القرنية والملتحمة. وفحوصات الوظائف الدمعية تشمل تقييم خواص الدموع، كذلك فحص مستوى افراز الدمع ومدى تماسكه وفحص العين بواسطة الصبغة. ان هذه الفحوصات ذات فائدة في تشخيص ومعالجة مشاكل الغدة الدمعية ووظائف الدموع».

وعن الفحص التشخيصي للعيون الجافة ذكر في الندوة ما يلي:

«ان هنالك عدة اسباب تسبب جفاف سطح العين. ان الغدة الدمعية التي تمد العين بالدمع هي احد اسباب جفاف العين وذلك اما للتقدم بالسن او لتلف اصابها.

ونتيجة هذا الجفاف تكون هناك رطوبة او دمع كاف ليحمي الجزء الخارجي للعين.

ان اعراض هذه الحالة ليست محددة وذلك لان امراض اخرى للعين تسبب جفاف العين.

ولذلك فان التشخيص الصحيح لهذا المرض هو غاية في الاهمية وهنالك عدة انواع من الفحوصات التي تساعد على التشخيص الصحيح بعضها افضل من الاخر ولكن ما هو مهم هو عمل أي فحص متوفر للدمع وخاصة هنا في المملكة العربية السعودية وذلك لجفاف الجو الذي يساعد ايضا على جفاف العين.

أما عن الخواص الصيدلية لعقار الفيوسيدين وهو مضاد حيوي جديد للعيون فقال:

«ان قطرات العيون اللزجة من الفيوسيدين هي مضاد حيوي جديد للعيون ذات قيمة وفعالية مستمرة. ان التركيز المطول للمضاد الحيوي في الدموع يرجع الى طريقة تركيبه.

وعند اجراء الدراسات على عيون الكلاب والقطط تبين ان معدلات تركيز الفيوسيدين في الدموع كان اعلى من معدلات تركيز قطرات الكلورامفينيكول. اما في الاشخاص المتبرعين لاجراء الدراسة وصل معدل مدة افراز الفيوسيدين الى ١,٩ ساعة. لهذا فمن دراسة الخواص الصيدلية والاكلينيكية يتبين ان قطرات الفيوسيدين تظهر فعالية اكثر اذا استعملت مرتين يوميا فقط.

جولة في التراث

فصول السنة ١٧ فصلا أطولها ٧٨ يوما وأقصرها ٤

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نحن الآن في عقرب السم، الفصل الخامس الذي بدأ في اول فبراير ويمتد الى ١٣ منه، وذلك حسب البيان الذي اعده سعود عبد الرحمن المسيعيد حول فصول السنة حسب الأبراج، التي يبلغ عددها ١٧ فصلا تتراوح مدتها بين ٧٨ يوما لفصل النجوم و ٧ و ٤ و ٩ ايام لكنة الثريا.. وقد رصد المسيعيد في جدول مفصل اسم الفصول حسب السنة الميلادية وعدد ايام وتاريخ دخوله وتاريخ خروجه، وحقق معلومات هذا البيان الأستاذ فهد العريفي مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية والشاعر المعروف عبد الرحمن بن زيد السويداء.

بيان حول فصول السنة

اعداد سعود عبد الرحمن المسيعيد

تسلسل	اسم الفصل	عدد ايامه	تاريخ دخوله	تاريخ خروجه
١	الوسم	٥٠ يوم	٢٢ اكتوبر	١٠ ديسمبر
٢	المربعانية	٤٠ يوم	١١ ديسمبر	١٩ يناير
٣	الشبط والعقارب	٥٢ يوم	٢٠ يناير	١٢ مارس
٤	شبطا	١٢ يوم	٢٠ يناير	٣١ يناير
٥	عقرب السم	١٣ يوم	١ فبراير	١٣ فبراير
٦	عقرب الدم	١٣ يوم	١٤ فبراير	٢٦ فبراير
٧	عقرب الدسم	١٣ يوم	٢٧ فبراير	١٢ مارس
٨	السماك	٤٠ يوم	١٣ مارس	٢١ ابريل
٩	الصيف	٥٠ يوم	٢٢ ابريل	١٠ يونيو
١٠	كنة الثريا	٧-٤-٩ ايام	[illegible]	[illegible]
١١	النجوم	٧٨ يوم	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	١٣ يوم	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	١٣ يوم	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	١٣ يوم	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	٢٦ يوم	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	١٣ يوم	[illegible]	[illegible]
١٧	الخريف	٤٩ يوم	[illegible]	٢١ اكتوبر

يبدأ هذا البيان بفصل الوسم ـ ٥٠ يوما تبدأ في ٢٢ اكتوبر وتنتهي في ١٠ ديسمبر يليه المربعانية ـ ٤٠ يوما تنتهي في ١٩ يناير، ويبدأ الفصل الثالث الشبط والعقارب ـ ٥٢ يوما في ٢٠ يناير يليه شبطا ـ ١٢ يوما لينتهي مع سابقه في ٣١ يناير.

وهناك ثلاثة فصول كل منها ١٣ يوما وهي عقرب السم وعقرب الدم وعقرب الدسم يبدأ اولها في ١٣ فبراير وينتهي آخرها في ١٢ مارس يليه فصل السماك ـ ٤٠ يوما الى ٢١ ابريل ويمتد فصل الصيف ٥٠ يوما الى ١٠ يونيو ثم كنة الثريا ـ ٧، ٤، ٩ ايام، ويبدأ اطول الفصول النجوم ٧٨ يوما الى ١١ سبتمبر.

وتتكون الفصول الثاني عشر ـ الثريا والدبران التويبع والثالث عشر ـ التويبع والجوزاء والرابع عشر ـ الجوزاء والشعراء من ١٣ يوما لكل منها يليها الشعراء والكليبين ٢٦ يوما تنتهي في ١٨ اغسطس ثم يبدأ فصل الكليبين وسهيل في ١٩ اغسطس ويتكون الفصل السابع عشر والاخير: الخريف من ٤٩ يوما حيث يدخل في ١٢ سبتمبر ويخرج في ٢١ اكتوبر.

مثل اليوم

بيت كبير وحيطانه حمر.. وجواته شي لقصف العمر..



أبيض وأسود

الأمانة.. والمسؤولية

لضمان نجاح أي عمل لا بد ان يختار له صاحبه أو المؤتمن على شؤونه الشخص المناسب كي يضطلع بأعبائه بكل جد واقتدار.

وهنا يبرز السؤال المهم، ما هو معيار اختيار الشخص المناسب؟

هل هو الكفاءة المهنية والعلمية؟

أم الثقة؟

أم الوجاهة؟

أم المصالح الشخصية؟

أم كل هذه العوامل وغيرها؟

لا شك أن الناس يختلفون في تحديد المقياس لاختلاف مآربهم. لكن التحديد ضرورة ملحة في زمن سادته الخيانة وعمه النفاق واستشرى فيه الفساد بكل أشكاله.

ولا نجد معيارا أبلغ ولا أصدق مما ارساه الاسلام وحدده الخالق، العليم بما يصلح عباده الخبير بشرور نفوسهم وأهوائهم.

يقول تعالى في كتابه الحكيم على لسان ابنة هود عن موسى عليهما السلام «يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين».

فالمعيار الأصلح والأخير هو القوة والأمانة.

اما الأمانة فلأنك تسترعيه عملا أو جهدا معينا وتطلب اليه اصلاحه لا افساده. فان كان أمينا حافظ على ما لديه وأدى ما عليه بكفاءة ونزاهة، مما يعني انتعاش ما أوكل اليه ورضى وثقة من يتعامل معه وان كان العكس فرط فيما عنده واحتال عليك لهوى أو مصلحة خاصة، فيودي ذلك بما ائتمن عليه ويورثه سخط الناس ولعناتهم.

اما «القوة» فتشمل الكفاءة المهنية والعلمية للمستأجر (بفتح الجيم). وهي و «الأمانة» مرتبطتان ارتباطا وثيقا. ضمن عناصر القوة أن يصدع الشخص بأمانته غير هياب لتهديد أو وعيد، فتكون القوة هنا دافعا ومعينا على المضي في امانته مهما واجه من مصاعب وعقبات.

خير مسؤول إذن هو «القوي الأمين»، هذا هو مقياس الخالق. لا الثقة ولا الوجاهة ولا غير ذلك.

وتدليلا على أهمية الامانة يمكن الاستشهاد بحديثه صلى الله عليه وسلم «إذا اتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه».

حدد المواصفات بأنها «دينه» اولا فهو العماد الأساسي إذ بدونه يخرج الانسان من الملة، ثم «أمانته» ثانيا. لم يقل «من ترضون دينه وجاهه» أو «دينه وماله» أو «دينه وأصله»، بل حدد «دينه وأمانته» لان الأمانة ركن كل مسؤولية. وانطلاقا من مبدأ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» يكون الزواج مسؤولية مثلما الوظيفة مسؤولية.

ويقدر ما ينال الأمين حب من حوله واحترامهم بقدر ما يحظى به عكسه من سخطهم وازدرائهم.

لكن الأمين نفسه كثيرا ما يلقى ايضا سخط وغضب آخرين.

يكون ذلك عندما يقف حائلا دون ما يتعارض مع امانته. وهنا يحتاج «القوة» التي تشد من أزره.

سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال «إذا ضيعت الأمانة فارتقب الساعة».

ضياع الأمانة هو ذروة الفساد والافساد لانه يعني ضياع المسؤولية.

محمد معروف الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاحد ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٤
London - Sunday, 8 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2994

٣٥٠ ألف جراحة بروستاتا كل عام بأمريكا

الفحوصات السنوية ضرورية بعد سن الأربعين

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد سن الاربعين يصاب بعض الرجال علاة بتضخم في غدة البروستاتا او بتكون اورام فيها، الامر الذي يحذر منه الاطباء ويطالبون بمعالجته في اسرع فرصة. فالاورام التي تتكون قد تكون خبيثة (سرطانية) وفي هذه الحالة يتوجب على المصاب اجراء عملية جراحية لاستئصال هذه الاورام ثم اتباع نظام طبي خاص لتتمة العلاج.

وعدد عمليات استئصال الاورام يبلغ سنويا في الولايات المتحدة ٣٥٠ الفا وتبلغ تكلفتها ما بين ٦ آلاف و ٧ آلاف دولار تقريبا.

وفي حالة ثبوت ان الاورام خبيثة ينصح البعض من الاطباء باجراء عملية جراحية اخرى جذرية او ما يسمى بـ «Radical Surgery» لتجنب تكون اورام سرطانية اخرى وتبلغ تكلفة العملية الجذرية هذه ما بين ١٥ الفا و ٢٠ الف دولار.

ومن جانب آخر ينصح اطباء آخرون بعدم اجراء هذه العملية الا في حالة ان يكون عمر المصاب ما بين ٤٠ و ٦٠ عاما وان يكتفي من تزيد اعمارهم باجراء العملية الاولى لاستخراج الاورام.

ويرجع السبب في ذلك الى ان تكون الخلايا السرطانية في غدة البروستاتا يتم ببطء شديد وفي حالة سن السبعين وما فوقها فان الاطباء لا يحبذون اجراء العملية الجذرية الا اذا طالب المصاب بها.

والسبب ان الابحاث الطبية اثبتت ان موت المصاب في هذه السن باسباب طبيعية يأتي غالبا قبل ان يتم التكون الكامل للاورام السرطانية في البروستاتا (ذلك في حالة بدء تكون الاورام في عمر الـ ٧٠ وما فوق وليس قبل ذلك).

والنصيحة التي يتفق عليها كل الاطباء للرجال هي ان يحرصوا على الفحوصات السنوية لاسيما اجراء المنظار الطبي الخاص بالبروستاتا حتى يتم الاكتشاف المبكر لأي خلايا سرطانية في طور التكوين.

صباح الخير

الجهل افضل

... والجهل ليس افضل بالتأكيد، غير انني اردت ان اقول ان الجهل في امور معينة افضل، ووجدت ان الزاوية لا تتسع لعنوان طويل فاختصرته على حساب الحقيقة.

وكنت ادركت ان الجهل في بعض الامور خير من العلم بها، بعد ان اخترت الدراسة الادبية، واختار بعض الزملاء كلية الطب مما جعلهم لا يطاقون البتة.

كان الواحد منهم يعود الينا من محاضرة او مختبر فيقول «ان البروفسور اخذ مسواكا ووضعه على سني، ثم وضع المسواك تحت المجهر وجعلني انظر فرأيت مخلوقات غريبة جدا تتزاحم على راس المسواك، وكانت من نوع البكتيريا. وقال لي البروفسور ان ملايين منها موجودة في فمي.»

واسرعت الى الفرشاة ومعجون الاسنان بعد هذا الحديث الخطير، ثم تغرغرت بدواء الفم، حتى اصبت بالم اسنان.

هذا النوع من المعرفة نحن بغنى عنه، خاصة واننا لا نستطيع استغلاله للدفاع عن انفسنا ضد غزو تلك الدويبات الميكرسكوبية الفتاكة.

وقد عاد إلي زملائي من كلية الطب بعد ان اشتريت كتاباً اسمه «البيت السري» من تاليف ديفيد بودانيس وانا اعتقد انه يتحدث عن الجواسيس، او شيء الطف وانعم.

ووجدت، ويا للهول، ان الكتاب حافل بمعلومات لا تحصى كلها من النوع السابق الذي نحن بغنى عنه.

قرات ان الواحد منا يدخل فراشه للنوم وهو لا يعرف ان الوف الوف الحشرات المجهرية من نوع العث او السوس تشاركه سريره. وهذه الحشرات صغيرة الى درجة ان ٢٠ منها تستطيع الرقص على النقطة في آخر هذه الجملة.

ولم يكتف الكاتب بذلك بل زاد صورة مكبرة الوف المرات بدت الحشرة فيها وكأنها وحش اسطوري من النوع الذي نراه في افلام الرعب.

ويبدو ان الكاتب «سادي» الميول، فقد كان ما سبق يكفي لمنعي من النوم تلك الليلة، غير انني قلبت الصفحة وعلمت ان هذه الوحوش المجهرية «تأكلني»، او هي على وجه الدقة تاكل قشر الجلد.

والجلوس على مقعد في مطعم اخطر من النوم في السرير فهناك على المقعد ملايين البكتيريا تركها الجالسون قبلي وقبل القارىء.

وعلمت من الكتاب ان جسم الانسان محاط بغشاء من الهواء الساخن الناجم عن حرارة الجسم يجتذب اليه «البكتيريا وجزئيات الملح والياف القماش والفطر ولقاح النبات وشعر الحيوانات الاليفة وقشر الجلد».

وكنت لا ازال افكر في من انقل اليه هذه المعلومات المريعة، من باب المشاركة في الضراء، عندما قرأت ان استعمال الهاتف خطر ما بعده خطر لان رذاذ الفم أخصب ارض للبكتيريا التي تتناثر بالملايين على السماعة وتتقلقل وتتوالد فيما ام عبده تنقل الى ام عبيد آخر ما سمعت من شائعات، وما استطاعت ان تخترعه بنفسها.

هذا النوع من المعرفة اجد الجهل ارحم منه فلتمني ان اكون مثل جارنا الذي ذاكر الليل كله لفحص عيونه في الصباح.

جهاد الخازن

صديري القرون الوسطى

صيحة جديدة في ازياء الرجال صممها بيير كاردان مستوحيا الفكرة من ملابس فرسان القرون الوسطى باوروبا. الصيحة التي عرضت ضمن مجموعة تصميمات ازياء الرجال لخريف وشتاء عام ١٩٨٧ وهي جاكت بدوم اكمام على شكل صديري مرتفع الاكتاف ويرتدى تحته قميص اسود.

اكتشاف جديد لعالم مصري يعالج العقم عند الرجال

القاهرة - ق.ن.ا: نجح الطبيب المصري الدكتور احمد شفيق في اكتشاف مرض يولد به الذكور فقط ويسبب عقما لهم هو مرض «البربخ المتحرك».

والبربخ هو الجزء الذي يعلو الخصية وهو مثبت في جدار الخصية باربطة اذا غاب بعضها او كلها ادى ذلك الى مرض «البربخ المتحرك» الذي يشكل ثمانية في المائة من حالات العقم غير معروف السبب عند الذكور.

وقد اجرى الجراح المصري عملية تثبيت البربخ على ٢٦ حالة من المرضى وكانت النتيجة تحسنا في الحيوانات المنوية في اربعة عشر مريضا اما الباقي فكان التحسن جزئيا لان البربخ والخصية كانا قد اصيبا بضمور نتيجة للتأخر في التشخيص والعلاج.

ويجيب الكشف عن هذا المرض الذي يولد به المريض عن سؤال هام كان يسبب مشكلة كبرى عند المرضى والاطباء وهو كيف يكون عدد الحيوانات المنوية طبيعيا وما هو سبب موتها.

اعتقال ٥٣ شرطيا في ترينيداد لتورطهم في تهريب المخدرات

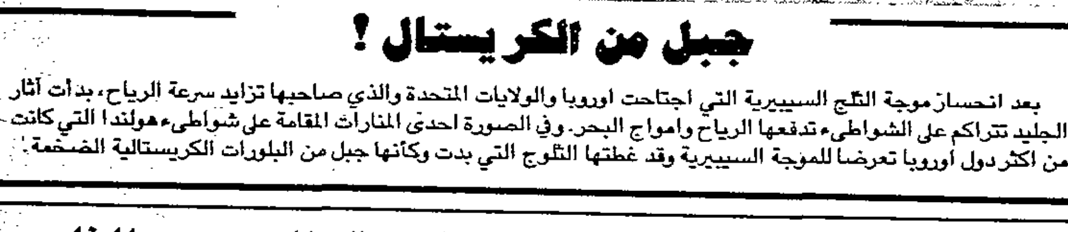
بورت او سيتي (ترينيداد وتوباجو) - واس: اعتقلت حكومة ترينيداد وتوباجو ٥٣ رجل شرطة من افراد قواتها لتورطهم في تهريب المخدرات.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الحكومة قررت توقيع العقوبة عليهم خلال اجتماع ترأسه راي روبنسو رئيس الوزراء واتهم تقرير للجنة التحقيق الذي لم يعلن مضمونه وزيرين سابقين من اعضاء الحكومة السابقة بالتورط في تهريب المخدرات.

ويذكر ان بورت او سيتي عضو في الكومنولث وتبلغ مساحتها ٤٨٦٤ كم وعدد سكانها حوالي مليون و ٦٠ الف نسمة وتقع في البحر الكاريبي.







جبل من الكريستال !

بعد انحسار موجة الثلج السيبيرية التي اجتاحت اوروبا والولايات المتحدة والذي صاحبها تزايد سرعة الرياح، بدأت آثار الجليد تتراكم على الشواطىء تدفعها الرياح وامواج البحر. وفي الصورة احدى المنارات المقامة على شواطىء هولندا التي كانت من اكثر دول اوروبا تعرضا للموجة السيبيرية وقد غطتها الثلوج التي بدت وكأنها جبل من البلورات الكريستالية الضخمة!

اقرأ هذا الخبر

روما - كونا: بعد اربعين عاما اكتشفت الاسرة الايطالية ان ابنتها التي اودعتها مستشفى للامراض العقلية تخلصا منها بعد ان تزوجت بشخص ضد رغبة والدها مازالت حية ترزق.

وكانت ليونتيدي روجيري قد صممت على الزواج من شاب كانت عائلته على خلاف مع والدها الذي غضب كعادة اهل جنوب ايطاليا وطردها من المنزل لتهيم على وجهها لفترة تعرضت خلالها للجوع مما جعل اسرتها تعيدها وتحولها الى طبيب قرر انها مختلة العقل واودعها ابوها مستشفى للمجانين، لم يعرف مكانها غيره.

حدث ذلك عام ١٩٤٧ وامضت ليونتيدي كل هذه الاعوام التي اعتقد اهلها انها ماتت خلالها.

ولكن قبل ايام اكتشفت اختها انها مازالت على قيد الحياة بعد جهود بذلتها للتاكد من وفاة شقيقتها.

وخلال اتصالها بمستشفى جيريفالكو بمدينة كاتانزارو الجنوبية اكتشفت ان شقيقتها تعمل كخادمة في المستشفى وقد بلغت من العمر ٧٠ عاما.



لا تقرأ الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

في مكالمته الاخيرة لها قال «انتظريني»، فبعد غياب دام ٣ اعوام قضاها متوكل ماهر القباني في جدة قرر العودة الى بلده السودان ليحقق حلم حياته وينفذ مشروع معهد الآلة الكاتبة بام درمان بعد ان تمكن من ادخار المبلغ الكافي لذلك.

وفي سعادة تصاعدت معها دقات قلبه قال لزوجته: انتهت الغربة.. واعددت للعودة... بعت السيارة وسامشي غدا لاول مرة الى عملي على قدماي..

لكن ما خططه القباني لم يحدث.. فمع اول خطوة مشاها وفي نشوة فرحة العودة للزوجة والابناء.. وامنيات اللقاء فاجاته سيارة نقل.

لحظة واحدة لم يحسب لها حسابا قضت على كل آماله ومات صريعا تحت عجلات سيارة النقل. وبدلا من ان تنتظر الزوجة زوجها في مطار السودان، وصلت الى مطار جدة لتتسلم الجثمان ولتنفذ وصيته الاخيرة بان يدفن في مكة المكرمة.

نافذ افندي

بقالة الميليشيات

الاقي عندك مخطوف... عفواً.. عفواً.. قصدي ملفوف؟

نصائح لمواجهة البرد والثلوج بعد الموجة السيبيرية الاخيرة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد موجة الثلوج التي اجتاحت اوروبا والولايات المتحدة بعد انخفاض درجات الحرارة فيها الى ما بين ٢٥ و ٣٠ درجة تحت الصفر صدر تقرير لعدد من الخبراء الامريكيين عن آثار البرودة القارسة ونصائح مواجهتها.

وكان من ابرز ما تضمنه التقرير ما يلي:

- يتجمد كل من الانف واصابع القدم والاذنين واصابع اليد اذا تعرضت دون وقاية لهذا البرد الشديد.
- تنفس الهواء البارد يؤذي الفقرات الهوائية وقد يسبب الشعور بالاغماء او ضيق التنفس الشديد. وينصح الخبراء ان يتنفس الانسان المتعرض لهذا الجو القارس البرودة من خلال لفاع يغطي منطقة الرقبة ونصف الوجه (الانف والفم).
- تتسبب البرودة الشديدة في تجميد محركات السيارات. ولمن اراد تجنب حدوث ذلك لسيارته ان لا يبطل محركه لمدة طويلة والا تعذر عليه تشغيله مرة اخرى.
- يفقد الجسم ٥٠ في المائة من حرارته من خلال منطقة الرقبة والراس. ولكي لا يحدث ذلك ينصح الخبراء بارتداء القبعات الشتوية وبخاصة الفرو منها كالتي يلبسها الروس في بلادهم.
- يجب ارتداء القفاز الذي يكسو الاصابع الاربعة معا والابهام منفردا وهو ما يسمى بالميتين (Mitten) وذلك لان هذا النوع من القفازات يمنع دخول الهواء البارد بصورة افضل بكثير من القفازات العادية التي تكسو عادة كل اصبع على انفراد.

دراسة سعودية عن الخواص الكيميائية لمياه الشرب في المنطقة الشرقية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت دراسة عن العلاقة بين خواص مياه الشرب الكيميائية والميكروبية وانماط المرض والمشاكل الصحية بالمنطقة الشرقية في السعودية وجود انخفاض تدريجي بطيء في معدل امراض الجهاز الهضمي لاسيما في منطقتي الدمام والخبر، كما اظهرت الدراسة التي اجرتها كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام بتمويل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ان الامراض السارية التي تنتقل عن طريق مياه الشرب تشكل ١٢٪ من اجمالي الامراض السارية، وقد حققت هذه الامراض انخفاضا بمعدل ٢٣٪ خلال ٣ اعوام (هي اعوام الدراسة).

واثبتت الدراسة التي قام بها فريق بحثي برأسه الدكتور عبد الله ابو ملحة، وجود علاقة ايجابية بالنسبة لامراض القلب والاوعية الدموية بين نسب الكادميوم والزنك ودرجة العسر، ومعدلات هذه الامراض في البالغين (الرجال والنساء) اما بالنسبة للاطفال فلم تتأكد هذه العلاقة احصائيا.

كما اثبتت الدراسة وجود علاقة ايجابية بين نسبة املاح الكلور وامراض الجهاز الهضمي في البالغين ونسبة املاح الكبريت وامراض الجهاز الهضمي. في الاطفال، ووجود علاقة سلبية بين نسبة الرصاص والكادميوم وامراض الجهاز الهضمي وارجعت الدراسة السبب الى تأثير هذه الاملاح على نشاط ونمو المواد الميكروبية بمياه الشرب، وكذلك وجود علاقة ايجابية واضحة بين التلوث الميكروبي وامراض الجهاز الهضمي.

ولم يتضح - من الدراسة - ما اذا كان هناك نمط محدد في معدل امراض القلب والاوعية الدموية بخلاف ارتفاع ملحوظ في مناطق الدمام والجبيل والخفجي.

ويقول الدكتور ابو ملحة ان الدراسة تمت على ٤٥٩ عينة لمياه الشرب من مناطق التجمعات السكنية التي يزيد عددها عن ١٠ الاف نسمة وتمت مقارنة نتائج التحليل بالمستويات المقبولة عالميا بواسطة منظمة الصحة العالمية وبعض الهيئات العلمية الامريكية كما قسمت هذه العينات الى ١٣ مجموعة حسب الجودة ودرجة التلوث الكيميائي وصلاحية هذه المياه للشرب.

كما جمعت بيانات الامراض من سجلات وزارة الصحة والمبلغة لها من ١١٩ مركزا او مستشفى وحللت هذه البيانات عن طريق الحاسب الآلي لثلاث مجموعات من الامراض هي امراض القلب والاوعية الدموية ثم امراض الجهاز الهضمي، مجموعة الامراض السارية التي تنتقل عن طريق مياه الشرب مثل التيفوئيد وشلل الاطفال.

الرحالان القطريان يبدآن رحلتهما على ظهر الهجن بعد غد

مسقط - ق.ن.ا: وصل الى مسقط ليلة امس المغامران القطريان صالح وعايد الشمري لبدء رحلتهما المثيرة حول العالم العربي على ظهر الهجن والتي ستبدأ من امام مقر السفارة القطرية بسلطنة عمان بعد غد.

وتشمل هذه الرحلة ابوظبي وقطر والبحرين والسعودية والكويت والعراق وسورية ثم الاردن والعقبة ومصر وليبيا وتونس والجزائر وتنتهي في طنجة.

ويأتي اختيار مسقط لبداية الرحلة بمناسبة ذكرى الرحالة العماني ابن ماجد واختيار نهايتها في طنجة تكريما لذكرى الرحالة ابن بطوطة.

وتعد هذه الرحلة التي تستغرق نحو ٦ اشهر هي المرحلة الاولى للمغامرين القطريين حيث ستتبعها المرحلة الثانية من سلطنة عمان ايضا وتنتهي في سيؤول مرورا بدول اسيا للمشاركة في افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي تقام هناك خلال العام المقبل، بينما تبدأ المرحلة الثالثة من تركيا مرورا بدول اوروبا.

ويبلغ عمر المغامر صالح الشمري ٢٠ عاما بينما يبلغ عمر عايد الشمري ٣٥ عاما.

تدني حالة الرؤية بسبب الرياح في جدة

جدة - واس: تعرضت مدينة جدة واجزاء من المناطق الغربية السعودية ظهر امس الى رياح جنوبية الى جنوبية شرقية سطحية مثيرة للغبار والاتربة بلغت سرعتها خمسا وعشرين عقدة في الساعة.

واوضحت محطة ارصاد جدة ان الرؤية بمنطقة جدة تدنت الى اقل من اربعة كيلو مترات.

وتوقعت محطة الارصاد ان تستمر حالة الطقس مع فرصة لهطول امطار خفيفة متفرقة على اجزاء من المنطقة الغربية.

المخدرات تقتل ٥٢ اسرائيليا

القدس المحتلة - ا.ف.ب: افادت الارقام التي قدمها امس الدكتور يواف سالتون المسؤول عن مكافحة آثار تعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات في وزارة الصحة الاسرائيلية بان المخدرات تسببت في وفاة ٥٢ شخصا في اسرائيل في العام الحالي.

وقال الدكتور سالتون ان هذا الرقم يثير القلق ويدل على انه خلال عام واحد زاد عدد ضحايا المخدرات في اسرائيل بمعدل ٢٠ في المائة.

كما اعرب عن تأثره لان حوالي ٤٣٠٠ اسرائيلي يتعاطون الميثانول بديل المخدرات الذي يتسم بالخطورة الشديدة.

صباح الخير

مسلمون.. ومتعصبون!!

الحرب العالمية الثالثة ستكون بالاسلحة التقليدية.. وسيكون ميدانها اوروبا.. هذا ما يقوله «توم كلانس».. وهو مؤلف غريب ومريب.

اما لماذا هو غريب.. ومريب فسنعرف بعد ان نرى سبب الحرب العالمية الثالثة.. ان السبب ليس خطا وقعت فيه اجهزة الانذار مثلا.. او اعتداء تم من غواصة سوفيتية على الشواطىء الامريكية.. ولا ان طائرة امريكية ضربت هدفا سوفيتيا.. او اي سبب من الاسباب التي ترد على الذهن!!

السبب كما يقول المؤلف الامريكي الغريب.. المريب.. ان مجموعة من المسلمين المتعصبين قاموا بنسف وتدمير مصفاة بترول سوفيتية، وتقوم المخابرات السوفيتية «الكي. جي. بي» باغتيال مجموعة اطفال كانوا يزورون قصر الكرملين.. ثم اتهمت الارهابيين في اوروبا بانهم وراء عملية الاغتيال.. ويشن الاتحاد السوفيتي هجوما بالاسلحة التقليدية على اوروبا ويحتل «ايسلندا» وتحتل اساطيله الممرات المائية حول القطب الشمالي.. وتوشك الولايات المتحدة الامريكية على استخدام اسلحتها النووية لنجدة حلفائها في اوروبا ولكنها تتراجع وتدور المعارك بالاسلحة التقليدية!!

فالحرب الثالثة ستقوم اذن بسبب المسلمين المتعصبين كما يرى المؤلف المريب العجيب.. الذي يعمل اساسا مندوبا لشركات التامين ولكنه استطاع ان «يقنع» قيادة البحرية الامريكية بزيارة محطة للغواصات النووية وقضى اسبوعا في ضيافة القاعدة.. ثم خرج ليؤلف روايته العجيبة المريبة.. التي يضاف الى غرابتها ان مطابع البحرية الامريكية هي التي قامت بطبعها.. ولم اسمع من قبل ان مطابع البحرية الامريكية تقوم بطبع الروايات.. الا اذا كانت غريبة ومريبة كرواية السيد «توم كلانس» التي ترى ان المسلمين سيكونون هم سبب الحرب العالمية الثالثة.

ويا حمرة الخجل.. اين انت؟؟

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الاول: لماذا تبدو حزينا ؟

الثاني: الصيدلية التي بجوارنا بها تخفيضات هائلة وليس فينا احد مريضا.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

